ضريبة المبيعات ليس مع الحكومة إلا الحكومة



٤ / ٥ / ١٩٩٣ - العدد (١١٧) - الثمن (١٠٠) فلس

«بالريموت كونترول» يحكمون الأغوار!

رقابة الكتب في العهد الديمقراطي

مصادرة روايات لنجيب محفوظ وحنا مينه وغالب هلسا

رؤوس الأموال الأردنية.. تهرب الى سوريا !!

علمت «الاهالي» ان عددا من اصحاب رؤوس الاموال الاردنية، وهربا من آثار تطبيق مشروع ضريبة المبيعات الذي تنوي الحكومة اصداره كقانون مؤقت، قد بدأوا بالاستثمار في عدد من المشاريع في سوريا. ويقال ان الحكومة السورية قدمت لهم كثيرا من الامتيازات مثل حق استغلال الاراضي والاعفاءات الجمركية وغيرها. ومن المتوقع ان يصل حجم الاستثمار الاردني في سوريا خلال اسبوعين الى ٢٦ مليون دينار اردني.

قانون الانتخاب وراء الباب، الجميع يتحدث عنه، والمراقبون يتحزرون بشأنه، لكن الحكومة تسدل ستاراً من الصمت عليه. الاسلاميون يريدون بقاء القانون الحالي وبعض أحزاب الوسط تريد نظام «صوت واحد للرجل الواحد»

اليسار يطالب بالتمثيل النسبي

أسرار وتفاصيل المساعدات الأمريكية للشرق الأوسط

الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لاسرائيل والرخاء والرفاهية لسكانها ● مزيد من توريط مصر في برامج صندوق النقد الدولي وتحويلها الى سوق كبير للمنتجات الامريكية ● مكافأة الاردن على مواقفه الايجابية تجاه السلام!

سلام لحماية المصالح الامريكية

كشف تقرير قدمه ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، النقاب عن حجوم واسباب المساعدات الامريكية لدول الشرق الاوسط، كما شرح النتائج الايجابية التي ادت اليها هذه المساعدات خلال السنوات السابقة.

وقد استهل جيرجيان تقريره الذي القاه امام اللجنة الفرعية الخاصة باوروبا والشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب باستعراض الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة لاستئناف مفاوضات السلام حيث يمن استجابة جميع الاطراف وخاصة شجاعة الطرف الفلسطيني في اتخاذ قرار المشاركة.

وعبر جيرجيان عن سعادته لرؤية الطرفين الاردني والاسرائيلي يعملان على وضع برنامج تفاوضي يعالج المسائل الاساسية ويتطرق الى مجالات محددة للتعاون الممكن من المياه والطاقة والبيئة.

الخطوط العريضة للمساعدات

وضعت برامج المساعدة بوصفها برامج للمساعدة الامنية حيث اوضح تقرير جيرجيان ان اكبر برنامجين هما المتعلقان باسرائيل ومصر ويمثلان ٧٧٪ من مجمل متطلبات المساعدة الامنية للسنة المالية ١٩٩٤. ومع ان التقرير لا يوضح حصة اي من البلدين الا ان الشروح اللاحقة توضح ان اسرائيل هي التي ستنال حصة الاسد من البرنامج.

البقية ص ١٠

٣٥٠ مليار دولار ودائع الخليج في الخارج !

أبو ظبي أ ف ب / ذكرت المنظمة العربية لضمان الاستثمارات ان الدول النفطية في الخليج استثمرت أكثر من ٧,٢ مليار دولار في العالم العربي وهي جزء صغير من ودائعها في الخارج.

وفي تقرير نشرته المنظمة في مقرها في الكويت أوضحت أن ٣,٣ مليار دولار من الاستثمارات التي تم احصاؤها حتى نهاية العام ١٩٩١ سجلت في بلدان مجلس التعاون الخليجي الستة المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين.

وتقدر ودائع بلدان مجلس التعاون الخليجي في الخارج بـ ٣٥٠ مليار دولار منها ١٦٠ مليار دولار تعود للقطاع الخاص. وأودعت هذه الاموال بشكل خاص في المصارف الغربية.

وزير البيئة الإسرائيلي يتلقى دعوة رسمية لزيارة المغرب

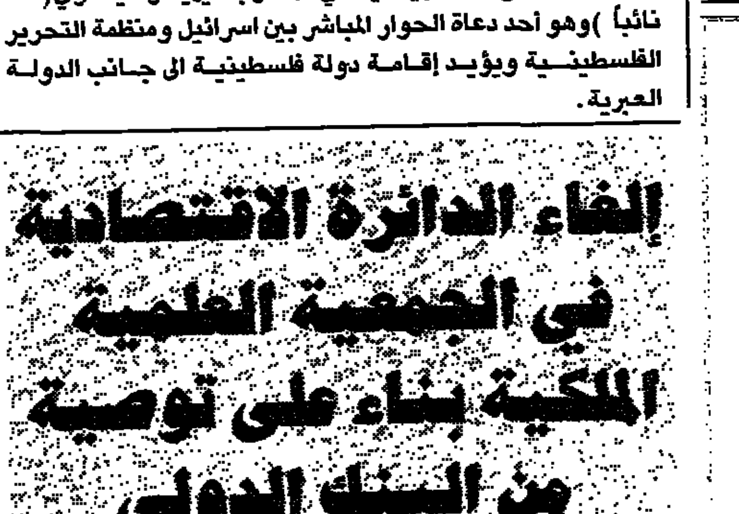
القدس أ ف ب / علم أن وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد تلقى دعوة رسمية لزيارة المغرب والمشاركة في مؤتمر حول مشاكل البيئة يعقد في الدار البيضاء بين ٢٣ و٢٥ أيار / مايو.

وأوضح المصدر نفسه لوكالة فرانس برس أنها المرة الاولى التي يتلقى فيها وزير اسرائيلي دعوة رسمية من السلطات المغربية.

وكان عدد من المسؤولين الاسرائيليين بينهم بصورة خاصة وزير الخارجية شيمون بيريز وسلفه المتوفى الجنرال موشي ديان زاروا المغرب سراً.

وأشار المصدر الى أن ساريد قد يجري محادثات مع المسؤولين المغاربة. وينتظر مشاركة اخصائيين ووزراء من بعض الدول العربي في هذا المؤتمر الذي يعقد برعاية البنك الدولي.

يشار الى أن ساريد ينتمي الى حزب ميريتز اليساري (١٢ نائباً) وهو أحد دعاة الحوار المباشر بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ويؤيد إقامة دولة فلسطينية الى جانب الدولة العبرية.

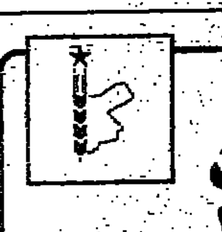


إلغاء الدائرة الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية بناء على توصية من البنك الدولي

ص ٣



رأي الأهالي



حقوق عمال الاردن في عيد العمال!!

في الاول من ايار احتفل الشعب الاردني بعيد العمال، كما احتفل العالم اجمع بهذه العيد العالمي للطبقة العاملة، تعبيرا عما يكتنز بالنفس البشرية من تقدير وعرفان لما تمثله هذه الطبقة من العطاء والبناء، والانتاج لبني البشر، حتى للقوى التي لا تزال تصر على مواصلة سياسة الظلم والاضطهاد باشكاله وانواعه للعمال، بناة الاوطان، قوى الانتاج والبناء.

في بلادنا جرت تطورات سياسية هامة خلال السنوات الاربع الماضية من عمر بناء الحياة الديمقراطية، فلقد جرى الغاء الاحكام العرفية، وتشريع الاحزاب السياسية، وايجاد قوانين متقدمة للمطبوعات والنشر والقضاء المدني والعسكري، كما ازداد هامش الحرية في مجالات حرية الرأي، والعمل والسفر. وبدأ الاردن يأخذ دورا حضاريا ليس على نطاق الجغرافيا السياسية للبلاد، بل تعدى ذلك الى محيطه العربي ودوره العالمي، الامر الذي يدفعنا الى مزيد من العمل من اجل الانتقال بالديمقراطية من اطارها المحدود الى ديمقراطية شاملة لكل مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وفي اطار العمل من اجل الانتقال الى مرحلة الديمقراطية الشاملة، نتوقف أمام عمال الاردن، واتحادهم النقابي لنرى صورة مختلفة عن بقية المواقع الاجتماعية والسياسية في البلاد. وتظهر الصورة كما لو ان هذا القطاع الاهم من ابناء هذا الشعب لم يسمع بالديمقراطية ولم ينعم بخيراتها: فالحركة العمالية النقابية تخضع لقانون عمل ظالم، في نطاق الحقوق والتشريعات، وهو مليء بقيود الاحكام العرفية، الامر الذي يقيد الحركة النقابية ويحول بينها وبين حقوقها في الاجور العادلة، والقوى الاجتماعية وفي الضمان الاجتماعي الشامل. ورغم كل المحاولات التي بذلتها القوى التقدمية والديمقراطية من اجل قانون عمل ديمقراطي، عصري، وعادل الا ان اربع سنوات من عمل المجلس النيابي انتهت دون التقدم بشيء على هذا الصعيد. ورغم كل المسكنات والوعود والدراسات لحل مشكلة البطالة فالامور على حالها بل انها تزداد سوءا كل يوم، ويلتحق الالاف نتيجة ذلك بجيش العاطلين عن العمل.

ان عدم فتح ملف الحركة العمالية والنقابية بشكل شامل قد اعطى ما يسمى بالقيادات العمالية المهيمنة على قيادة الاتحاد فرصة الاستمرار في ممارسة سياسة اضطهاد الحركة العمالية ونقاباتها الديمقراطية، تحت تغطية ودعم من جهات خارج الاتحاد وخارج الحركة العمالية.

المطلوب هو تصحيح هذا الخلل الفادح بحق المجتمع، لان الاخلال بحق العمال والعمال الزراعيين هو اخلال شامل وليس محدودا، ونحن على ابواب الدورة الانتخابية النيابية الجديدة، سوف نفتح الابواب على واقع وهموم الطبقة العاملة الاردنية، وسوف نضع اليد على الجرح الذي تجري معالجته بالتعاويذ والنوايا الطيبة بديلا عن تقديم الحلول والاقرار بحقوق عمال الاردن.

الزرقاء تكرم العمال في عيدهم

التقى في الزرقاء مساء أمس (الاثنين) مئات العمال من مختلف المصانع والمؤسسات في محافظة الزرقاء في اكبر تظاهرة عمالية تشهدها المحافظة.

وتحدث في المهرجان النائب بسام حدادين رئيس اللجنة التحضيرية الداعية للمهرجان الذي شن هجوماً عنيفاً على النقابيين الصقر وأرباب العمل ووزارة العمل متهماً إياهم بالحلف غير المقدس الذي يتوحد اليوم اكثر من اي وقت مضى لتحجيم دور الطبقة العاملة ولجمها ومنعها من أن تأخذ دورها في الحياة السياسية وتقرير شؤون البلاد.

ودعا النائب حدادين في كلمته الى مواجهة شاملة لضريبة المبيعات إحدى ثمرات صندوق النقد الدولي سيء السمعة والصيت واصفاً إياها بضريبة إفقار الشعب ودعا العمال الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات النيابية القادمة من اجل تقوية التيار الوطني الديمقراطي من أجل معارضة برلمانية جادة لسياسات الحكم.

وطالب النائب حدادين في نهاية كلمته الوفد الاردني والوفود العربية الاخرى بضرورة الانسحاب من أجل تحسين أسس وشروط التفاوض.

وأشار النقابي محمد الجبالي «أبو ربيع» في كلمة كتلة الوحدة العمالية الى تزامن احتفال الطبقة العاملة في الاول من أيار بتعزز المكتسبات الديمقراطية التي تتحقق يوماً بعد يوم.

وأضاف أن الطبقة العاملة والحركة النقابية تتعرض لهجمة شرسة تقيدها وتشل حركتها وتضعف دورها، داعياً الى مواجهتها بمزيد من التمسك بقيادة شريفة ومحاربة القيادات الانتهازية.

والقى النقابي سالم حجازين رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية كلمة التجمع العمالي النقابي الديمقراطي حيث حيا الطبقة العاملة دعياً الى المزيد من البذل والتضحية دفاعاً عن مصالح الطبقة العاملة ومواجهة ما يحاك ضد الحركة النقابية من مؤامرات تهدف الى حرفها عن أهدافها الحقيقية وتحويلها الى مؤسسة ثانوية.

والقى عدد من الشعراء مجموعة من القصائد الشعبية والوطنية حيوا فيها العمال بعيدهم، فيما قامت فرقة الازرق للفنون الشعبية بتقديم فقرات فنية، وقدمت كذلك فرقة رابطة الشباب الديمقراطي في محافظة الزرقاء وصلة من الاغنيات التي تتعلق في المناسبة.

وفي نهاية المهرجان تم تكريم مجموعة كبيرة من العمال الذين خدموا الحركة العمالية والنقابية ودافعوا عنها.

مشروع قانون مؤقت للانتخابات ، الجميع يتحدث عنه ، والمراقبون يتحزرون بشأنه ، لكن الحكومة تسدل ستاراً من الصمت عليه . الاسلاميون يريدون بقاء القانون الحالي وبعض أحزاب الوسط تريد نظام « صوت واحد للرجل الواحد »... واليسار يحبذ التمثيل النسبي للقوائم الحزبية .

كيف تحضر الاحزاب للانتخابات النيابية

مع هذا العدد تفتح الاهالي ملف الانتخابات النيابية وتبدأ بالنقطة الساخنة هذه الايام وهي ما يطرح من احتمالات تعديل قانون الانتخاب.

على الجبهة الاخرى بدأ موضوع الانتخابات يهيمن على جو الاحزاب والافراد الطامحين الى النيابه .

الاهالي حاولت ان تستطلع تحضيرات الاحزاب المختلفة للانتخابات واسماء مرشحيها المحتملين لكن الحصيلة حتى الان ضعيفة اذ ما زال الجميع في مرحلة جس النبض وخاصة فيما يتعلق بالتحالفات الممكنة.

السيد آمال نفاع من الحزب الشيوعي الاردني يقول ان الحزب مع تشكيل جبهة وطنية عريضة.. «من طاهر المصري الى الشيوعيين» على حد تعبيره. ويضيف انه لن يكون مهما للحزب كم عدد مرشحيه بل كيف يضمن نجاح اكبر عدد من الشخصيات الوطنية المقبولة.

بالنسبة لحزب المستقبل فقد أعلن امينه العام سليمان عرار في وقت سابق عدم نيته ترشيح نفسه، ويقول نائبه د. نبيل سعادة ان الحزب لم يقرر بعد مرشحيه للانتخابات. وهو يرحب بالتنسيق. ويشارك الحزب الآن في اللجنة العليا المشكلة من ١١ حزبا للتنسيق في الشؤون الوطنية.

وكذلك يؤكد السيد محمد جهاد شريدة من حزب العهد ان حزبه سيعمل على التنسيق مع احزاب اخرى وسيتقدم الحزب بمرشحين في اكثر من دائرة وسيدعم كذلك المرشحين المستقلين القريبين من خطه وبرنامجه.

بالنسبة لحزب الوحدة الشعبية فقد تردد ان امينه العام السيد عزمي الخواجا ينوي ترشيح نفسه عن الدائرة الاولى. ويقول السيد لؤي الدباغ مسؤول الدائرة السياسية في الحزب ان الجهد سيتجه لايجاد قوائم موحدة اساسه التحالف القائم في اطار التجمع القومي الديمقراطي الاردني. وسيعمل الحزب للتوصل ولو الى اتفاقات جزئية في بعض المناطق اذا لم يكن ممكنا توسيع دائرة التحالف.

بالنسبة لحزب الشعب الديمقراطي الاردني ـ حشد فهناك مبدئيا اسماء بسام حدادين لدائرة الزرقاء وسالم النحاس عن مادبا وحسين ابو رمان للبلقاء وما زال الحزب يدرس دوائر عمان. وفي كل الاحوال فإن القرار الاخير سياخذ بعين الاعتبار التحالفات التي يتم التوصل لها وضرورة توافق الاتجاهات التقدمية على توحيد جهودها ومرشحيها في مختلف الدوائر.

قانون الانتخاب وراء الباب

● كتب : مالك البكري

هل تعدل الحكومة قانون الانتخابات أم تبقي كل شيء على حاله ؟

هذه هي حزورة الموسم. ويحبس المهتمون انفاسهم، وتسري قشعريرة في أوصال المرشحين الطامحين الى النيابة أمام كل معلومة تتعلق بهذا الموضوع ، نظراً لأثرها الحاسم على مستقبلهم النيابي .

الحكومة من جانبها تتلفع بالصمت ولا تصدر عنها أي إشارة . هذا إذا استثنينا نفياً مبكراً من وزير الداخلية اكد فيه أن الحكومة .. لم تبحث الموضوع .

لكن الحقيقة أن افكاراً يتم تداولها بتحفظ وبصورة غير رسمية بسبب حساسية الموضوع . بعض المعلومات التي تسربت الى « الاهالي » تقول أن العناصر الفاعلة في الحكومة ـ وبعض الامتدادات المؤثرة في المجلس النيابي ـ تفتقر الى الاجماع حول هذا الموضوع . بل أن هناك وجهات نظر متناقضة بعضها يؤيد إجراء الانتخابات على أساس القانون الحالي وبعضها يدفع بقوة باتجاه التعديل وتحديداً اعتماد مبدأ « صوت واحد للناخب الواحد » .

في الوسط السياسي والحزبي بدأ الموضوع ياخذ حيزاً أوسع من الاهتمام ، بعد أن اقتصر قبل ذلك وخلال آخر دورتين للمجلس النيابي على أحاديث محدودة في الصالونات السياسية وذلك بسبب قناعة الجميع بأن الحكومة ليست بصدد طرح الموضوع على المجلس النيابي .

وقبل شهر كان عدد وافر من القيادات الحزبية ـ معظم الامناء العامين للاحزاب ـ وبعض الوزراء والنواب يلتقون في إطار ندوة دعا لها مركز الدراسات الاسلامية وتحدث فيها السيد طاهر المصري عن أداء مجلس النواب . فطفا على السطح الموضوع أياه. وكان واضحاً أن الانشداد للحديث في قانون الانتخابات والنقد الواسع الذي ناله القانون الحالي من معظم المتحدثين لم يبلغ التحفظ في اقتراح بدائل أو كشف الاوراق أو الانزلاق الى تأييد إصدار قانون مؤقت في ظل غياب مجلس النواب .

السيدان عزمي الخواجا وسالم النحاس أعربا عن تأييدهما لمبدأ التمثيل النسبي باعتباره الشكل الارقى للتعبير العادل عن مختلف الاتجاهات السياسية في المجتمع . وفي تصريح لاحق أكد السيد عزمي الخواجا (حزب الوحدة الشعبية) أن حزبه يطالب بجعل الاردن دائرة انتخابية واحدة واعتماد التمثيل النسبي للقوائم . وهاجم « النسب غير العادلة » لتمثيل الدوائر وكذلك وجود مقاعد مخصصة للاقليات باعتبار ذلك يكرس الطائفية والعرقية ... والعشائرية ... الخ .

هذا الموقف المبكر جوبه بردود فعل ترى فيه موقفاً متسرعاً ويبالغ في تجاهل خصوصيات الواقع الراهن للبلاد ومستوى تطور المجتمع وحساسية الاقليات لحماية تمثيلها ... الخ .

من جانب آخر بدأ بعض الكتاب بمعالجة موضوع القانون في وقت مبكر . وبادر الى ذلك د. فهد الفانك الذي أيد في البداية فكرة تفتيت الدوائر الانتخابية . لكن ، ولأن هذا الاقتراح غير عملي إذ يعني ورشة كبرى تتطلب إعادة تقسيم الاردن كله الى دوائر جديدة تلغي الدوائر السابقة وما يعنيه ذلك من إعادة تنظيم كل السجلات الانتخابية وفق الدوائر الجديدة ، دوائر لا أحد يعرف الاسس التي يتوجب اعتمادها لتقسيمها، وهل تكون دائرة لكل نائب أم متنوعة ووفق أي أسس ؟ لذلك كله تحول الى تأييد فكرة صوت واحد للنائب الواحد . ولم يخف ان هدف الاقتراح هو منع الحزب الاكبر حجماً (وهو حزب جبهة العمل الاسلامي في هذه الحالة) من أخذ مقاعد أكبر من نسبة أصواته . إضافة الى مجموعة اعتبارات ومبادىء أخرى على رأسها المساواة بين المواطنين .

بالمقابل فإن النائب عبد الرؤوف الروابدة كتب مقالاً بحجم صفحة كاملة تقريباً في صحيفة الرأي يتعرض فيه الى قانون الانتخابات والنماذج العالمية المعتمدة ليدافع في جوهر الامر بقوة عن القانون الحالي للانتخابات .

والمعارضون لأي تعديل على الوضع القائم يسوقون حججاً عدة أقواها أن الحكومة لا يجوز أن تقوم بإصدار قانون مؤقت في موضوع مهم وخطير مثل الانتخابات النيابية في غياب البرلمان خاصة وانه ليس هناك مسالة عاجلة مهمة كما يفترض الدستور . لكن من المؤكد أن الهاجس الدستوري ليس وحده الذي يحرك معارضة الاخوان المسلمين القوية لأي تغيير على الوضع القائم . فالاخوان يعتقدون إنهم مستهدفون باي قانون جديد وأن الترتيب الحالي هو الانسب لهم .

مبادرة أخرى حول الموضوع جاءت من المنتدى العربي حيث عقد ندوة بعنوان « قانون الانتخاب ... البدائل والخيارات » وشارك فيها السيد أنيس المعشر (حزب الوعد) والنائب حسين مجلي (اتجاه قومي) والنائب محمد ابو فارس (اتجاه اسلامي) .واقتصر حديث السيد المعشر على توصيف بعض الخيارات المطروحة وايجابيات بعضها مثل إعادة تقسيم الدوائر لتصبح مقعداً واحداً للدائرة الواحدة . ودون أن ينحاز بوضوح لطرح معين . أما السيد ابو فارس فقد أكد أن هناك ثغرات في القانون الحالي لكنه عارض سن قانون مؤقت في ظل غياب مجلس النواب . اما المحامي حسين مجلي فاعتبر أن القانون الحالي غير دستوري لأنه يعتدي على حق المواطنين في المساواة إذ يسمح لمواطن بانتخاب ٣ نواب في دائرة ، وتسعة نواب في دائرة أخرى وهكذا ... ولذلك يرى مجلي ـ أننا « ننتمي الى نظام انتخابي شاذ لا مثيل له في الدنيا كلها من حيث عدم مساواة الناخبين في حق الانتخاب ».

على كل حال من المتوقع أن تتكاثر الندوات والمناسبات التي يناقش بها قانون الانتخابات وسيتصاعد الجدل حول الموضوع وقد يشكل هذا الجدل بالنسبة للحكومة عملية جس نبض للرأي العام حول التعديل المحتمل .

الاهالي حاولت ان تستطلع أراء ومواقف مختلف الاحزاب حول اصدار قانون انتخاب جديد وفيما يلي بعض الردود التي تمكنا من الحصول عليها .

ـ حزب الوحدة الشعبية / لؤي الدباغ

ـ نحن بشكل عام لسنا مع القانون الحالي فهو مليء بالعيوب وحزبنا يدرس أية امكانية للتعديلات في اتجاه أن يكون هناك تمثيل نسبي وكذلك ابعاد كل التقييدات الموضوعية في القانون الحالي خصوصاً مسالة السن أو قضية التسجيل للناخبين . نحن مع التمثيل الحزبي بقوائم . لكن علينا أن ناخذ الواقع الاردني المعاش بالحسبان فلا يمكن إنكار الواقع العشائري وكذلك القطاعي التنكر للعشائرية والقطاعية نحن مع « كوتا » محددة من مقاعد البرلمان للنساء .

ـ الحزب الشيوعي / آمال نفاع

نحن مع اعتبار الاردن دائرة انتخابية واحدة تعتمد على القوائم الحزبية والتمثيل النسبي .

ـ حزب المستقبل / د. نبيل سعادة : لم ناخذ قراراً بالموضوع بعد. لكن من حيث الميول نحن نميل الى القانون الحالي .

حزب العهد / السيد محمد شريدة

نحن مع تعديل القانون الحالي للانتخابات شريطة أن يتضمن التصويت حسب نظام « صوت واحد لكل رجل واحد » .

هذه الردود بالطبع لا ترصد مجمل الخارطة ستتضح معالم الصورة اكثر في الاسابيع القادمة وقد يكون لها فعلها في التأثير على القرار الحكومي .

انتخبوني .. فأنا خير من يمثلكم ..!

وهذه هي البدائل والخيارات لقانون الانتخاب

أمام الحكومة احتمالان لتعديل قانون الانتخاب . فإما أن تجري تعديلاً جذرياً يغير تقسيم الدوائر ونظام الانتخاب . أو تعديلاً محدوداً يحفظ الدوائر وعدد النواب لكل دائرة لكنه يغير طريقة الانتخاب .

المعلومات ـ إذا صحت ـ تشير الى أن التفكير يتجه لإجراء تعديل محدود يتيح للناخب الواحد أن يضع اسم مرشح واحد على ورقة الانتخاب .

لكن وقبل أن نتعرض لهذا المشروع وتوضيح آثاره فمن المناسب أن نقدم عرضاً ملخصاً للأنظمة الانتخابية التي تأخذ بها بشكل أو بآخر الدول المختلفة وما يميز كل نظام عن الاخر .

نائب واحد عن الدائرة الواحدة :

هذا النظام يقسم البلاد الى دوائر انتخابية بعدد أعضاء مجلس النواب . ويكون النائب الفائز هو الذي يحصل في الجولة الاولى على أعلى الاصوات . وهو النظام الذي اعتمد في اليمن على ما يبدو .

أو يشترط أن يحصل الفائز على أكثر من ٥٠٪ من الاصوات وهذا يعني عمل جولة ثانية للتصفية بحيث يستبعد بقية المرشحين ويبقى المرشحان اللذان حصلا على أعلى الاصوات .وتتم التصفية بينهما فيحصل احدهما بالضرورة على النصف + ١ أو أكثر وهذا هو النظام المعمول به في فرنسا .

والثغرة الرئيسية في هذا النظام أن تقسيم المجلس قد لا يعكس إطلاقاً موازين القوى على الارض وغالباً ما يعطي بنسبة ساحقة من المقاعد لطرف لا يملك إلا أغلبية نسبية من الاصوات ، ويمكن لحزب يملك مثلا ٢٠٪ من الاصوات أن لا يفوز باي مقعد . وفي الجزائر فقد حصلت جبهة القوى الاشتراكية (حسين آية أحمد) على نصف مليون صوت وعدد من المقاعد يوازي أربعة أضعاف جبهة التحرير الجزائرية التي حصلت على مليون ونصف صوت ، ذلك أن قوة حسين آية احمد كانت في دوائر البربر فحصد كل مقاعدها فيما توزعت قوة جبهة التحرير على كل الدوائر لكن في القليل منها تمكنت من أن تكون الحزب الاول بعدد الاصوات . وكان ديغول قد فرض هذا النظام في فرنسا لتوفير أغلبية مريحة له في البرلمان. كما فرض فترة من أطول الفترات المتعارف عليها لرئاسة الجمهورية ومدتها ٧ سنوات. وفي الاردن فإن هذا النظام سوف يعزز الجهوية والعشائرية ويفرز برلماناً أقل تسييساً واهتماماً بالشؤون الوطنية العامة بينما البلاد في هذه المرحلة بحاجة على العكس لتنمية الحس المشترك بالقضايا العامة .

أكثر من نائب للدائرة الواحدة :

وتتباين في هذا النظام أسس تقسيم الدوائر إذ تتبع في بعض الدول التقسيمات الادارية السائدة ويتحدد عدد النواب حسب نسبة عدد السكان . وفي مجلس الشيوخ الامريكي يتم انتخاب نائبين (٢ سناتور) عن كل ولاية بغض النظر عن عدد سكانها بينما تراعى النسب بالنسبة لمجلس النواب . وواضح أن نظام الشيوخ يهدف الى تأكيد الشروط المتساوية لمشاركة الولايات المختلفة مهما كان حجمها في إطار الاتحاد الفدرالي .

وفي التصويت الفردي من الصعب جعل البلاد كلها دائرة واحدة لأنه يستحيل على المواطن أن يختار عدداً كبيراً من النواب يماثل عدد أعضاء المجلس ، وفي حالة أن للمواطن أن يختار نائباً واحداً فمن الصعب على المرشح أن يقوم بالدعاية على مستوى البلاد كلها .

وفي الاردن تتفاوت سعة الدوائر وعدد ممثليها. والمأخذ الرئيسي على هذا النظام أنه تقاعس كثيراً من حيث مراعاة نسب السكان وهو يتيح لمواطن أن ينتخب ٩ نواب في دائرة ونائبين فقط في دائرة أخرى فلا تكون لأصوات المواطنين نفس الوزن .

التمثيل النسبي للقوائم الحزبية :

ويقوم هذا النظام على أساس أن المواطن لا يختار الشخص بل الحزب أو القائمة التي تمثله .

البقية ص ١٠

ماذا يعني تطبيق مبدأ « صوت واحد للناخب الواحد »

من بين كل الاقتراحات لتعديل قانون الانتخاب فإن المبدأ آنف الذكر هو الاكثر تداولاً ويعني أن الناخب يستطيع أن يسجل اسم مرشح واحد على ورقة الانتخاب .

ولتحقيق ذلك فهناك وسيلتان: إما تصغير الدوائر الانتخابية ليصبح لكل دائرة نائب واحد . أو الحفاظ على الدوائر الحالية ويكتفي الناخب باختيار مرشح واحد بغض النظر عن عدد نواب الدائرة .

والخيار الاول يعني ادخال الحكومة في ورشة كبرى لها بداية وليس لها نهاية في تقسيم الاردن الى ثمانين دائرة، وكذلك إعادة تنظيم كل لسجلات الناخبين . ولهذا السبب فإن الحديث السائد بات يتناول فقط الاقتراح الثاني .

ماذا يحدث لو طبق هذا النظام ؟

١ ـ لن يكون هناك صفقات تبادل أصوات وتحالفات إطلاقاً . فمن يتقدم بمرشح أو أكثر عليه أن يعتمد على سعة قاعدته الانتخابية فقط .

٢ ـ القوى الصغيرة أو العشائر المحدودة العدد امامها فرصة وحيدة للنجاح بتقديم مرشح واحد فقط تجمع قواها خلفه . وإذا حدث ذلك خاصة في الدوائر الكبيرة نسبياً يصبح مرشح الوحدة هذا صاحب حظ كبير بالفوز بأحد مقاعد الدائرة .

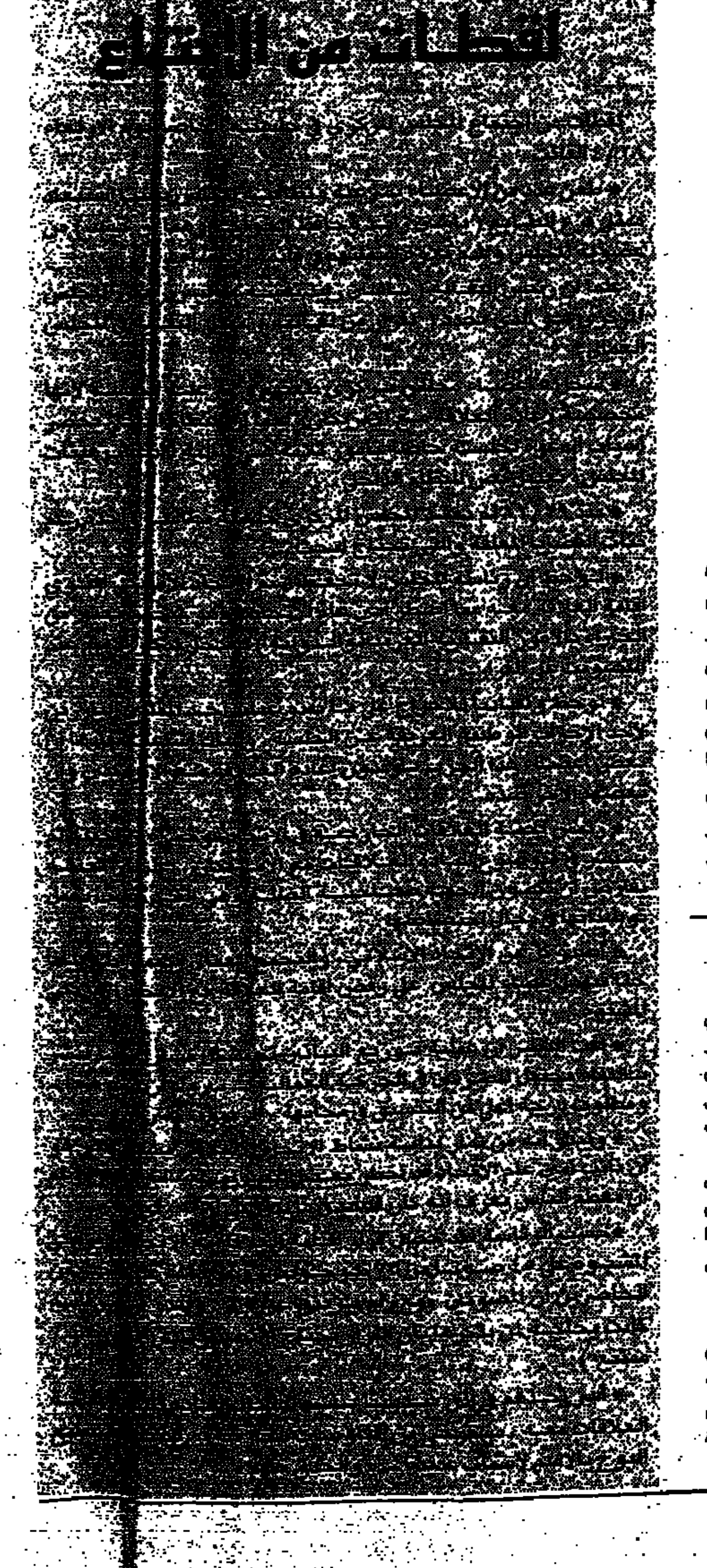
٣ ـ العشائر الكبيرة ستمنى بخسارة أكيدة إذا تنافس أكثر من مرشح عنها لأن هذا يعني تقسيماً أكيداً للأصوات دون أمل بالتعويض من جهات أخرى .

٤ ـ الاخوان المسلمون سيكونون مضطرين لحساب عدد مرشحيهم بكل دقة في كل دائرة لأن كل مرشح زائد عن العدد الممكن نجاحه يعني بعثرة الاصوات وتقليل فرص كل المرشحين عن هذا الاتجاه . لذلك فعلى الاغلب لن يتقدم هذا الاتجاه بعدد يزيد عن ثلث عدد المرشحين في أغلب الدوائر .

٥ ـ الشخصيات المعروفة والتي تبوأت مناصب عامة سيكون القانون بالنسبة لها قفزة في المجهول باستثناء الشخصيات التي تستند الى دعم عشائري واسع أو دعم سياسي وعشائري متوحد خلفها . ويعكس ذلك فإن على المرشح أن ينسج بدقة تحالفاً من عدة أوساط يكون هو مرشح اجماع لها .

٦ ـ بالنسبة للاحزاب التقدمية فإن فرصتها ضعيفة إذا تقدمت متزاحمة كل منها يحمل مرشحه لكن امامها فرصة أكيدة إذا توحدت خلف مرشح واحد فقط في الدوائر الصغيرة أو أكثر من مرشح وفق حسابات دقيقة في الدوائر الاكبر .

والنتيجة أن هذا النظام يمثل انقلاباً هائلاً في الحسابات الانتخابية وهو إذا كان يعني الحيلولة بين اتجاه الاغلبية النسبية وأخذ مقاعد تتجاوز نسبته من الاصوات فإن بقية النتائج التي يتمخض عنها هذا النظام تكاد تكون مقامرة مجهولة بالنسبة للجميع. ولعل هذا مبعث التحفظ حتى في أوساط الحكم تجاه هذا النظام .



التحرك المطلبي في البنك العربي

*عندما يبادر العاملون في موقع ما للتحرك مطالبين بتحسين ظروف عملهم وأجورهم ومزاياهم . فإنهم يستحوذون فوراً على تعاطف الجميع وتضامنهم خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والقاسية التي تمر بها البلاد بسبب السياسات الحكومية ، المتعاقبة ، التي ادت الى تدهور القيمة الشرائية للعملة الوطنية وتواصل الارتفاع اليومي للاسعار مما افرغ المكتسبات التاريخية التي حققها العمال بكدهم وعرقهم من مضمونها وبات يحفزهم للنضال الجماعي للدفاع عنها.

* وفي البنك العربي . استحوذ تحرك العاملين « لاحداث تعديلات جوهرية على أجورهم » على تعاطف المراقبين لاسباب إضافية ثلاث هي :

الاول : توفر شبه إجماع فيما بين الموظفين على المطالب التي قاموا بجمع تواقيع عمالية كثيرة عليها .

الثاني : ان البنك قام بتوزيع أرباح كبيرة على المساهمين مؤخراً في اجتماع الهيئة العامة مما يضفي على المطالب درجة عالية من الموضوعية والاحقية.

الثالث : ان الطريقة التي يجري ادارة الموضوع بواسطتها ، تتسم بدرجة عالية من الحذر والحساب التي تتناسب مع عراقة هذه المؤسسة ورزانتها وحجم دورها العام في حياة البلاد وخاصة على المستوى الاقتصادي .

* بعض النشطاء في هذه المؤسسة ، وممن شاركوا بانفسهم بتنظيم التحرك الهادىء فيها ، أشاروا الى وجود تباينات في صفوف اللجنة الموجهة والمنسقة للتحرك . ولا سيما فيما يتعلق بالدور الذي يمكن أن تضطلع به النقابة العامة للعاملين في المصارف إزاء هذا التحرك ، وهي النقابة التي تتمتع بدرجة عالية من النضج والمواقف المبدئية التي عادة ما تشارك في صنعها كافة الاتجاهات النقابية المشاركة في قيادة النقابة .

* ومصدر التباين نجده في الحوارات غير الرسمية التي تدور بعيداً عن الاضواء بين إدارة المؤسسة وبعض نشطاء التحرك . حيث تظهر الرغبة المشروعة بالوصول الى حل للمطالب بعيداً عن إمكانية تحول القضية الى « نزاع عمالي تقوده النقابة » بخلفية الحفاظ على سمعة المؤسسة واستقرارية أوضاعها الداخلية وفي مقدمة ذلك علاقة الادارة بالعاملين .

* بعض العاملين يقولون ان مجموع ما يطالبون به لا يشكل سوى نزر يسير من مجموع أرباح البنك بالاجمال . ولذلك فإنهم يتمسكون بها ولا يقبلون التنازل عنها بل يعتبرونها حقاً مشروعاً يتوجب الاقرار به . أما موقف الادارة فعلى الاغلب أن لا يظهر الا بعد انعقاد جلسة المفاوضات الاولى بين اللجنة المنسقة للتحرك وبين الادارة والتي من المتفق ان تتم يوم الثلاثاء الموافق ٤ / ٥ الحالي .

* عن ماذا سوف يتمخض الاجتماع ؟ .. لا أحد يعرف بعد . وهذا ما ستجيب عليه الايام القادمة .

* النقابة العامة للعاملين في المصارف ، تحوم حول دائرة الموضوع . وتراقب عن كثب . وبدرجة عالية من النضج والحرص والاتزان . ما يدور بأدق التفاصيل .. وهي لا تمانع في أن تتابع اللجنة المنسقة داخل المؤسسة مفاوضاتها مع الادارة ومتابعتها للتحرك .. لكنها تعرف جيداً أن عمق قناعة العديد من العاملين بمشروعية مطالبهم التي تدفعهم للميل لتسليم النقابة زمام الحركة المطلبية برمتها ، وذلك لتفادي الوقوع باحتمال انتفاء حدوث مفاوضات فعلية طالما أن الاجتماعات تتم فيما بين « الاسرة المؤسسية الواحدة » .

ومع ذلك فإن النقابة تتصرف باتزان وكبرياء مستندة الى تجربة وفيرة وغنية في القضايا المطلبية وتفاعلاتها واحتمالاتها وكيفية ادارتها ، رغم معرفتها ان المذكرة التي جمع عليها أكثر من ألف توقيع قد فوضت النقابة نفسها وبصريح العبارة بتمثيل العاملين إزاء مطالبهم .

* أصواتنا ، وقلوبنا مع العاملين ، ومع المؤسسة ، ومع النقابة ، آملين أن يتم التوصل الى حل يرضي العاملين أولاً وقبل أي شيء آخر نظراً للسبب الجوهري الذي عرضناه في مطلع هذا المقال والاسباب الثلاثة الاضافية التي الحقناها به ..

ولربما يكون لنا عودة بشأن هذا الموضوع على إثر ما يمكن أن تكشف عنه التجربة العملية إسهاماً في قراءتها وتقييمها ... ومن باب « الاسناد بالاجتهاد » ..



الى أين يساق اتحاد نقابات العمال

الجلسة التي عقدها المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال يوم الاربعاء الماضي ١٩٩٣/٤/٢٨ ليست سوى علامة جديدة من علامات كثيرة ظهرت مؤخراً على الطريق الطويل والوعر الذي تحاول أغلبية قيادة الاتحاد تسيير الحركة النقابية عليه بكافة الطرق والوسائل، غير سائلة (على ما يبدو) عما يمكن أن يلحقه هذا من أذى بوحدة الاتحاد ودوره ومكانته المحلية والعربية والدولية .

ذلك أن جلسة المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال ، وهي جلسة تم الدعوة لها باعتبارها جلسة خاصة (غير عادية) ، كرست لاتخاذ قرار (بالاغلبية الجاهزة) بإقامة العلاقات مع اتحاد العمال الامريكي ومنظمته الافرو ـ آسيوية (إفلي) المعروف مدى ارتباطها مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية (C I A) وجهاز المخابرات الصهيوني الموساد .

والغريب أن قيادة الاتحاد ، تدعو لجلسة « خاصة » لاتخاذ هذا القرار ، في نفس الوقت الذي لا يرد فيه بجدول الاعمال عشرات القضايا العمالية والمشاكل النقابية المستفحلة والعديد من الطعون في تشكيلات عدد من أوضاع النقابات المتفرعة بما في ذلك جلسات المجلس المركزي نفسها ، وفي نفس الوقت الذي تمر فيه الحركة العمالية بتطورات كبرى وخطيرة تتعلق ليس فقط بحاضرها ، وإنما بمستقبلها ولسنوات عديدة قادمة مثل : ضريبة المبيعات وأثرها على الطبقة العاملة ، ومشروع قانون العمل الذي يحتوي على عشرات النواقص الخطيرة التي تمس حياة العمال ولقمة عيشهم وحرياتهم النقابية في الصميم . ناهيك عن التحركات المطلبية التي تقع في العديد من مواقع العمل والتي لا تجد من يسندها او حتى مجرد وضعها على جدول الاعمال .

كما تاتي جلسة المجلس « الخاصة جداً » هذه ، وقرار إقامة العلاقات مع الاتحادات المعادية لطموحاتنا وقضايانا الوطنية والقومية ، والمتحالفة بثبات مع العدو الصهيوني . بعد فترة وجيزة من تمرير قرار سابق (بنفس الطريقة) بإقرار نظام داخلي جديد للاتحاد بتقليص صلاحيات المجلس نفسه ويحرم على النقابات اقامة اي إضراب عمالي الا بموافقة قيادة الاتحاد ، ومشروع نظام داخلي للنقابات العمالية تحدد بموجبه ولاية القيادات الحالية للنقابة لاربع سنوات كاملة وذلك لتفادي نتائج الانتخابات ، المعروفة والمتوقعة في نهاية ١٩٩٣ الحالي في عدد لا باس به من النقابات التي أصبحت جاهزة تماماً للتغيير الكامل.

كما تجيء هذه القرارات في ظل ظرف سياسي تتصاعد فيه حمى التأييد الاعمى الامريكي للعدو الصهيوني في جميع المجالات ، بما في ذلك استمرار تطاوله على قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ٧٩٩ بالنسبة لمبعدي مرج الزهور وبقية قرارات الشرعية الدولية التي من « أجل عيونها » شنت الحرب المدمرة الثلاثينية على العراق الشقيق.

فأي مصلحة تراها قيادة الاتحاد بقراراتها هذه ؟

والى أين تقود الاتحاد فعلاً طالما ان نقابات عديدة ونقابيين عديدين يرون كل هذه السلبيات ويفضحونها على أوسع نطاق ، ومع ذلك فإن السياسة الممارسة هي أقرب للمثل الشعبي القائل :« جوزك وان راد الله » ... وهل تعتقد قيادة الاتحاد انها بهذه السياسات تستطيع المواصلة في انتهاج ما في الذهن وما في البرنامج دون اكتراث بالرأي الاخر .. أم أن السياسة المقرة هي « سياسة كسر العظم » ...

إننا نخشى ـ ونظراً لقناعتنا بان عظام الجميع ليست هشة ، ولم تكن في يوم ما كذلك ، ان ما سينكسر هو وحده الاتحاد ولا شيء غيره .. فهي الوحيدة التي تتآكل يومياً مع سياسة إدارة الظهر والامعان في فرض كل ما في الجعبة وكل ما يوضع فيها ، فيما تملأ الاذنين بالشمع ويتم اغلاقها « على آخر سيتم » .. ولنا عودة مؤكدة في العدد القادم.

(حشد) يدعو جماهير العمال

بمناسبة الاول من أيار ـ عيد العمال العالمي ـ أصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بياناً جماهيرياً دعا فيه ابناء الطبقة العاملة الاردنية والجماهير الشعبية الكادحة للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الكبرى ، والمشاركة الواسعة في برنامج الاحتفالات التي تنظمها كتلة الوحدة العمالية والتجمع العمالي الديمقراطي والنقابات التقدمية ، واستثمار هذه المناسبة لتشديد التمسك بالاهداف والمطالب العمالية والمصالح الوطنية والقومية .

وجاء في البيان ، « ندعوكم للوحدة ، للانتظام في النقابات بهدف تطهيرها من المتسلطين عليها ، ندعوكم للنضال من أجل قانون عمل عصري ينصف العمال ويصون حقوقهم ، وندعوكم للنضال من أجل استقلال الحركة النقابية العمالية . إننا ندعوكم للتصدي لما يسمى ببرنامج التصحيح الاقتصادي المفروض علينا من الدول الاستعمارية .

إننا ندعوكم لاسقاط قانون ضريبة المبيعات الجائر .

إننا ندعوكم للنضال والمشاركة في كل أشكال النضال التي تدعوكم اليها القوى الوطنية الجدية والمتماسكة للضغط على الحكومة وكافة الحكومات والوفود العربية حتى يتم الانسحاب من المفاوضات الجارية والمستندة على شروط الاجحاف والاذلال والتخلي التدريجي والمتواصل عن الثوابت والحقوق الوطنية والتاريخية المقدسة والثابتة والمعروفة لجميع أبناء الشعب .

ضريبة المبيعات : لا أحد مع الحكومة الا الحكومة

● الفعاليات الشعبية تواصل احتجاجها على الضريبة
● مطالبة واسعة بإرجاء تنفيذ القانون
● القانون مخالف للمادة ١١١ من الدستور

واصلت الفعاليات الشعبية والسياسية والنقابية رفضها وانتقادها لمشروع قانون ضريبة المبيعات الذي تنوي الحكومة فرضه كقانون مؤقت قبل رحيلها خلال الاسبوعين القادمين.

فقد عقد لقاء عام للفعاليات الشعبية في مجمع النقابات الاسبوع الماضي للتباحث في القانون المذكور كما استطاعت « الاهالي » ان ترصد رأي العديد من الفعاليات النقابية والاقتصادية.

● كتب : شاكر الشوبكي

دستورية القانون

الدكتور اسحق مرقة ، رئيس مجلس النقباء في مجمع النقابات المهنية أكد على خطورة ما يحمله القانون من آثار سلبية ستطال القاعدة العريضة من الشعب الاردني التي اثقل كاهلها ارتفاع الأسعار والتآكل المستمر للدخول حيث اتسعت دائرة الفقر والبطالة . ودعا الى رفض هيمنة صندوق النقد الدولي ووضعنا تحت نير الإستعمار الاقتصادي .

وتساءل الدكتور مرقة : هل يتفق اصدار القانون كقانون مؤقت مع نص المادة ١١١ من الدستور الاردني والتي تدعو الى « عدم فرض ضريبة الا بقانون ».

وقد ايده في ذلك الدكتور حمزة حداد عميد كلية الحقوق الاسبق - في الجامعة الاردنية الذي اكد عدم دستورية القانون من حيث الصلاحيات المعطاة لمجلس الوزراء ووزير المالية فيما يتعلق بتحديد نسبة الضريبة أو السلع والخدمات التي يشملها القانون . واكد انه لا يوجد في الدستور الاردني تعليمات تنفيذية ، بل قانون.

اما الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك فيؤكد أن مشروع القانون يتضمن نصوصاً تقوض السلطة التنفيذية مسؤوليات السلطة التشريعية (المادة ٦) مما يشكل مخالفة دستورية صريحة .

من ناحيته ، اعتبر النائب ليث شبيلات ان عدم دعوة ، مجلس النواب لدورة استثنائية لمناقشة هذا القانون يعتبر « تحايلاً تشريعياً » .فما زال مجلس النواب الحالي قائماً حتى شهر تشرين ثاني القادم ..

وقد أصدرت الهيئة العامة لغرفة صناعة عمان بياناً يوم ٢٧ / ٤ جاء فيه أن هذا القانون غير دستوري «لأنه يجيز اصدار أنظمة خاصة بالسلع التي ستلحق بالقانون وبنسبة الضريبة وإدخال الاضافات اليها وتعديل نسبتها حيث تصدر هذه الانظمة بقرارات وزارية دون الرجوع لمجلس الامة خلافاً لأحكام الدستور »

المواطن هو الخاسر :

يؤكد الدكتور محمد عبيدات أن المواطن المستهلك هو الذي سيتحمل هذه الضريبة خصوصاً إذا علمنا أن ٧٢٪ من سكان الاردن هم من محدودي الدخل والذين لا تتجاوز دخولهم ٢٥٠ ديناراً بأحسن الاحوال.

ويقول الدكتور اسحق مرقة أننا نعي جيداً معنى محاصرة الشعب بمزيد من الاعباء الضريبية في اشارة منه لما يمكن أن ينتج عن تطبيق هذه الضريبة من آثار اجتماعية - اقتصادية وحتى سياسية .

ويضيف الدكتور حمزة حداد بان القانون هو « قانون جباية منذ بدايته حتى نهايته » ، معتبراً أن هذا القانون هو قانون « رئيس الوزراء ووزير المالية » حيث كل شيء في القانون بحاجة الى تعليمات يضعها مجلس الوزراء أو وزير المالية .

النائب ليث شبيلات لمح بطريقة ضمنية شبه صريحة الى ما يمكن أن يحدثه مثل هذا القانون عندما قال « ان صندوق النقد الدولي نجح في تحريك الثورات أكثر من اي مبدأ متطرف ». وأضاف ان القانون ليس إرادة وطنية نابعة من الداخل بل أمر مفروض علينا بكتاب النوايا الموقع بين الحكومة وصندوق النقد الدولي . ومطلوب منا تنفيذه حرفياً .

المرحلة الثانية من القانون

يعتبر الدكتور حمزة حداد أن أخطر ما في القانون هو المرحلة الثانية التي ستطبق على تاجر التجزئة .وحيث ان الانتقال من المرحلة الاولى الى الثانية سيتم بقرار من مجلس الوزراء وليس بقانون لذلك دعت غرفة صناعة عمان ان تكون جداول السلع والخدمات ونسب الضريبة عليها وزيادتها بقانون.

الفعاليات النقابية تطالب بمقاومة القانون

ودعا السيد محمود خضر الكيلاني رئيس قطاع الطباعة والورق والكرتون في غرفة صناعة عمان الى عدم دفع ضريبة المبيعات ورفض القانون جملة وتفصيلاً ، مؤكداً أن غيرنا استغرقت دراسته للقانون عدة سنوات وطبقه وكانت نتائجه سيئة ، ونحن ندرسناه في أشهر قليلة .

وتساءل السيد الكيلاني في بيان له : الى متى يتحمل الصانع والمواطن الضرائب التي تفرض عليه نتيجة أخطاء البعض ممن نهبوا خيرات البلاد واوقعوها في المديونية التي نعاني منها .

أما السيد زياد مومنة ، عضو المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال فيعتبر أن هذه الضريبة ليست اكثر من وسيلة يراد تشريعها «لكي تقوم بواسطتها الحكومة بمصادرة ما حققه العمال وصغار الكسبة من زيادات في أجورهم خلال السنوات الاربع الماضية منذ هبة نيسان ١٩٨٩» .

ويعتبر السيد جمال التميمي ، رئيس النقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات ، النائب الاول لرئيس اتحاد عمال الاردن أن هذه الضريبة ستحمل المواطن أعباء اضافية لا يستطيع حتى بزيادة دخله من مواجهتها .

ويعتقد أن المواطن أصبح غير قادر على تحمل مزيد من الاعباء الضريبية التي تفاقمت بشكل لا يحتمل .

ويتساءل التميمي لماذا لا توفر مؤسسة الضمان من خلال أموالها التي تزيد عن ٤٠ مليون دينار بكافة استثماراتها مشاريع لسد العجز في الميزانية إن كان هدف قانون ضريبة المبيعات تغطية العجز في الموازنة .

ودعا النقابي سالم حجازين رئيس نقابة العاملين في الخدمات الصحية الى ايجاد مقاومة منظمة من جميع فئات الشعب وممثليه لهذا القانون الذي سيحمل - على حد رأيه - الطبقات الكادحة مزيداً من المسؤوليات . واضاف انه « ليس بالديمقراطية وحدها يحيا الانسان » ، فمع تزايد الاسعار والغلاء الفاحش والبطالة الدائمة والمقنعة تأتي هذه الضريبة لتضيف عبئاً جديداً على كاهل أبناء الشعب .. مما يدعونا الى مقاومة هذا القانون .

لماذا تصمت نقابة الاتحاد [illegible]

[illegible]

[illegible] الغاء الدائرة [illegible]

● من رمضان الرواشدة

يقول احد الاقتصاديين الاردنيين ان الحكومة الاردنية تعمل على تطبيق وصفات صندوق النقد والبنك الدوليين دون ابطاء، رغم عدم وجود حاجة احياناً للاخذ ببعض النصائح التي لاتفيد، ويعلق هذا الاقتصادي قائلاً «دلوني على شخص ثالث، بعد رئيس الوزراء ووزير المالية قرأ او يعلم ماهو مخطاب النوايا» الموقع بين الحكومة الاردنية وصندوق النقد الدولي، حتى الوزراء الاخرون لايعلمون بهذه الاتفاقية.

وعندما سألنا الدكتور فهد الفانك الخبير الاقتصادي خصوصاً موصفات صندوق النقد الدولي اجاب «نعم انا اردت ان تعرف خطاب النوايا فمالك الا شخصين رئيس الوزراء ووزير المالية».

وقد تردد مؤخراً ان الحكومة الاردنية تقوم ببعض الاجراءات الضاغطة تطبيقاً لوصفة البنك الدولي وكان آخرها ما تردد عن الغاء الدائرة الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية.

اهمية الدائرة الاقتصادية

تكمن اهمية وجود دائرة اقتصادية في مؤسسة وطنية مثل الجمعية العلمية الملكية في انها تعنى بشؤون الابحاث والدراسات حول المشاريع الاقتصادية والصناعية الاردنية والغاؤها يعني حرمان البلد من دائرة يمكن ان تسد فراغاً في عملية الدراسات الاقتصادية، بدلاً من الاستعانة بالخبراء الاجانب لدراسة احتياجات السوق الاردني او حجم البطالة فيه او المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية لبعض المشاريع والجوانب المختلفة للسياسات الاقتصادية وآثارها. كما ان الدائرة تقوم بوضع دراسات جدوى حول عدد من المشاريع ومراقبة الخطط الاقتصادية الخمسية والثلاثية، كما انها كانت تعنى بالوضع الاقتصادي بالضفة الغربية.

● رئيس الجمعية ينفي:

وللوقوف على خلفية قرار الغاء الدائرة الاقتصادية قامت «الاهالي» بالاتصال بالدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية الذي نفى وبشدة اي صلة للجمعية بالبنك الدولي، وتطبيق توصياته لان «الجمعية مؤسسة مستقلة لاعلاقة لها بالدولة». وقد دعا «الاهالي» لجولة في اقسام الجمعية المختلفة.

وعند زيارتنا للجمعية اكد السيد الملقي انه لغاية عام ١٩٩٠ كان هناك مايسمى بمركز البحوث الاقتصادية ثم في عام ١٩٩١ تم تحويل القسم الى مركز الدراسات الصناعية والاقتصادية، وتم استحداث دائرة جديدة هي مركز الدراسات الدولية وهو يعنى بنفس مهام الدائرة الاقتصادية. وقد نفى مجدداً ان تكون الدائرة قد الغيت بل تم تطويرها وانه لم يسمع ان هناك توصية من البنك الدولي بالغائها.

الموظفون يؤكدون الغاء الدائرة

وقد قامت الاهالي بجولة في اقسام الجمعية العلمية والتقت بالدكتور محمد الشحاتيت رئيس قسم الدراسات الصناعية واحد الموظفين السابقين في الدائرة الاقتصادية الذي اكد ان الدائرة الغيت وان رئيس الجمعية قد اجتمع بالموظفين في الدائرة في شهر حزيران ٩٢ بعد احتجاج الموظفين على الغاء الدائرة، حيث اكد لهم ان واحدة من اسباب الالغاء وجود «توصية» من البنك الدولي بهذا الخصوص» كما اضاف ان موظفي الدائرة انتقلوا الى دائرة الدراسات الصناعية وبعضهم الى مركز الدراسات الدولية.

الدكتور جابر البدور احد الباحثين السابقين في الدائرة الاقتصادية وحالياً في مركز الدراسات الصناعية اضاف لمعلوماتنا ان رئيس الجمعية قد «عقد عدة اجتماعات مع موظفي الدائرة»، وانه - اي رئيس الجمعية - اخبرهم بالحرف الواحد «ان هناك تقريراً للبنك الدولي حول الجمعية العلمية يشير الى ان وجود الدائرة الاقتصادية فيها هو مثل والنتوء (بالحرف) فبالتالي يتوجب اعادة هيكلتها -Restructuring».

واضاف الدكتور البدور ان رئيس الجمعية اخبرهم ان التقرير موجود في مكتبة الجمعية، وقد طلبت من الدكتور سعيد علوش نائب رئيس الجمعية الحصول على نسخة منه «للاهالي» فاعتذر مؤكداً ان لاعلم له بذلك ولايعلم ان كان هناك اي تقرير.

رئيس الجمعية يصر على النفي:

اما الدكتور هاني الملقي فبعد مواجهته بتلك المعلومات فقد اصر انه لم يعقد اي اجتماع مع موظفي القسم او رؤساء الاقسام وانه ينفي نفياً قاطعاً علمه باي توصية او تقرير للبنك الدولي، مردداً ان الجمعية «مؤسسة مستقلة لايدخل لاحد بها». واعاد التأكيد ان الدائرة لم تلغ بل اعيدت هيكلتها وان مهامها بقيت لكن مع اعادة تنظيم العملية.

ازاء هذا التناقض وبعد اصرار رئيس الجمعية على نفيه ذلك وامام تناقض الحديث بينه وبين العديد من الموظفين في الدائرة الصناعية ممن كانوا موظفين في «الاقتصادية» رأت الاهالي ان تستكمل المعلومات حول ذلك بمزيد من المقابلات.

حقيقة ماحدث في الاجتماعات:

وقد التقت «الاهالي» بالسيد عبدالرحمن القطارنة الباحث في قسم الدراسات الصناعية الذي اكد عقد عدة اجتماعات مع رئيس الجمعية بعد احتجاج الموظفين على الغاء الدائرة الاقتصادية والحاقهم بدوائر اخرى وقال انه في العام الماضي وبعد عودة الموظفين من عطلة عيد الاضحى تم استدعاؤهم من قبل الدكتور هاني الملقي حيث اخبرهم بقرار الغاء الدائرة.

وقد ابدى غالبية موظفي الدائرة اعتراضهم على ذلك لكن لم يسمع احد شكواهم.

ويؤكد السيد القطارنة ان مهام الدائرة الاقتصادية بقيت كما هي باستثناء... ماله علاقة بالدراسات والبحوث الاقتصادية عن الاردن او مايتعلق بالتأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية لبعض المشاريع الاقتصادية الاردنية، والمهام الباقية يقوم بها مركز الدراسات الدولية.

وقد قام موظفو الدائرة الاقتصادية بتوقيع عريضة تطالب باعداد مركز جديد يقوم بكامل مهام الدائرة الاقتصادية حيث اعدت مسودة المشروع وقد تم استدعاؤهم من قبل رئيس الجمعية بناء على ذلك، وقد اخبره بعض الموظفين ان ماتم القيام به من الغاء للدائرة (هو تجاوز للمشاعر والعقول) ويتنافى مع ماتنادي به سمو الامير الحسن حول «البعد الانساني لعملية التطوير» والذي تم تجاوزه، كما يقول السيد القطارنة، في قرار الالغاء. لكن الرئيس اخبرهم ان من لايعجبه فليبحث عن عمل آخر.

ويقول السيد القطارنة ان رئيس الجمعية اخبرهم ان قرار الالغاء من توصيات البنك الدولي، فطلب الموظفون رؤية هذه التوصيات فاخبرهم ان التوصيات موجودة في مكتبة الجمعية.

ويؤكد السيد القطارنة ان هناك فراغاً الان في البحوث الاقتصادية المتعلقة بالاردن. وقد طلب الموظفون من الدكتور يوسف نصير رئيس مركز الدراسات الصناعية والاقتصادية ان يُعلم رئيس الجمعية رغبتهم بمقابلة سمو الامير الحسن وعرض الوضع عليه فاكد انه سيعرض الموضوع على الرئيس مع علمه ان ذلك لن يتم قالوا له «سنتصل بالديوان الملكي بصفتنا الشخصية» وعليه ان لايعتبر ذلك تجاوزاً للمرجعية الادارية!!



الدكتور هاني الملقي

مدير الامن العام الجديد: طلبنا من شرطة السير تخفيف المخالفات الى الحد الادنى الضروري

اكد مدير الامن العام الجديد اللواء عبدالرحمن العدوان انه اعطى توجيهاته الى شرطة السير بتخفيف المخالفات المرورية الى الحد الادنى الضروري، وقال ان مفهوم الجباية من وراء المخالفات خاطئ، وان المخالفات التي تصيب مواطنا عنابيا مثل سائق التكسي تعني اقتطاع مبلغ من لقمة اطفاله.

وشكا مدير الامن العام من تعامل بعض اصحاب المناصب مع رجال الشرطة، وقال ان بعضهم يستكثر على رجال الشرطة ان يعطل له مخالفة سير او يوقف سيارته او يطلب رخصته.

واستغل المناسبة ليشرح قصة شرطة السير مع النائب احمد عويدي العبادي. وقال ان شرطي السير بعد ان عرف هوية العبادي اراد ان يعيد له رخصة السيارة حيث لم يكن العبادي يحمل رخصة السواقة الشخصية. لكن العبادي رفض وانطلق بسيارته ليشكو الشرطي بعد ذلك.

وجاءت تأكيدات اللواء العدوان في حديث لرجال الصحافة الذين تمت دعوتهم لزيارة ميدانية لبعض الاقسام الحديثة في مديرية الامن وخاصة قسم السيطرة وقسم المعلومات والبصمة بالكمبيوتر والتي تعتمد اجهزة حديثة جدا بعضها ما زال قيد الانشاء.

سياسة التربية « تطفيش » طلبة العاشر

اعطت وزارة التربية والتعليم توجيهات محددة وتعليمات لمديري ومديرات المدارس الاساسية العليا والثانوية التي تضم صفوف العاشر الإساسي وتقضي هذه التوجيهات بترفيع طلبة الصف العاشر حتى الراسبين منهم، وذلك بهدف دفعهم الى مراكز التدريب المهني والتخلص من تبعات تدريسهم مرة اخرى في حال رسوبهم.

وتهدف هذه التوجيهات وهذه السياسة الى تقليص نفقات التعليم في المدارس الحكومية على طلبة الصف العاشر، ورفد سوق العمل الذي تتكفل مؤسسة التدريب المهني بتزويده بالشباب فوق سن السادسة عشرة.

والمطلوب اعادة النظر في اسس تشكيلات التربية والتعليم التي تعمل في هذا الجانب بموجب توصيات البنك الدولي في تقليص النفقات في مجال الخدمات التعليمية الرسمية بالمدارس الحكومية.

الجدير ذكره ان طلبة المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث من الصف العاشر هم الذين يتم دفعهم الى مراكز التدريب المهني. وتستثني قوانين وزارة التربية طلبة المدارس الخاصة من التعليم المهني.

المطلوب المساواة بين ابناء المواطنين سواء كانوا في قطاع التعليم العام الحكومي ام في وكالة الغوث ام في المدارس الخاصة.

حتى قبل ان يبدأ

محاولات لشراء! نادي اليرموك :

* تحاول بعض الاطراف - الخارجية؟ - تعطيل مسيرة خريجي اليرموك الذين اجتمعوا مؤخرا، ولاول مرة على قلب رجل واحد لتحقيق هدفهم المتمثل «بنادي خريجي اليرموك».

* هذه الاطراف لا علاقة بها بالنادي لكن رجالها الذين يظهرون «فجأة» يحاولون دائما تعطيل لجتماعات اللجان التأسيسية للنادي، والتي بدأت عملها في الاسبوع الماضي.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان جهات اخرى قادرة دائما على «اشتمام» المرحلة.سارعت الى تقديم عروضها «الغنية» بالمساعدة والدعم لمؤسسي النادي.

* المؤسسون اوضحوا للجميع بلغة واضحة ان النادي ليس برسم البيع حتى قبل ان يبدأ، وعموما يمكن القول «ان انتخابات النادي والارتزاق من خلاله» ما زال الوقت مبكرا عليها.

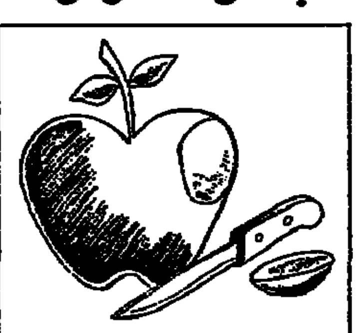
«حشد» يكرم الفرق الشعبية في البقعة

اقامت منظمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» في مخيم البقعة حفل تكريم مساء الاول من ايار للفرق الشعبية بمناسبة اختتام بطولة هذه الفرق في دورة الشهيد عبدالحميد ابو حديد.

والقى الاستاذ حسين ابو رمان عضو المكتب السياسي لحشد كلمة رحب فيها بالفرق الشعبية وهنأها بدوري البطولة، واثنى على الجهود المخلصة التي توجت بتأسيس اتحاد الفرق الشعبية. وحيا الاستاذ ابو رمان العمل الشعبي التطوعي ونهج الاعتماد على الذات في عمل الفرق الشعبية مشيرا الى ضرورة العمل من اجل الاعتراف بكيان الفرق الشعبية وبحقها في رعاية الجهات المعنية الكروية والرسمية.

كما القى الاستاذ خالد جمال رئيس اتحاد الفرق الشعبية كلمة شكر فيها منظمة «حشد» على تكريمها للفرق الشعبية، واثنى على دعمها للاتحاد الذي تأسس عام ١٩٩٠ والذي بات يضم ٢٥ فريقا منوها لتنوع اهتمامات الفرق الشعبية من النشاط الكروي الى العمل التطوعي والوطني العام، ومؤكدا على واجب دعم الفرق الشعبية للارتقاء باوضاعها وبروزها.

حالات تسمم في بعض المدارس



سجلت في الاونة الاخيرة عدة حالات تسمم بين طلبة المدارس، وتبين ان سبب التسمم هو المواد الغذائية المنتهية الصلاحية التي يسوقها بعض عديمي الضمائر من تجار السيارات المتنقلة.

الاباء والامهات يناشدون المعنيين في المدارس والمقاصف المدرسية تحديدا والهيئات الادارية التدقيق في مواعيد انتهاء صلاحيات المواد الغذائية التي يتم تسويقها في المدارس حفاظا على صحة الاطفال وسلامتهم.

كما انه من الاهمية بمكان مراعاة نظافة وسلامة العاملين في تسويق «الساندويشات» على طلبة المدارس.

هـذا الاسـبوع

صندوق النقد الدولي.. او المندوب السامي الجديد

● جميل النمري

يوما بعد يوم يتضاعف قلقنا بشأن علاقة بلدنا بصندوق النقد الدولي، وقد نجحت الحكومة - او الحكومات المتعاقبة - في التمويه على حجم تدخل الصندوق والبنك الدوليين في اقتصادنا، والاسوأ من ذلك اتجاهات واستهدافات هذا التدخل.

لقد ظل برنامج التصحيح وخطاب النوايا سرا مجهولا تحت حجج مختلفة، وبين الفينة والفينة تفاجؤنا الحكومة باجراءات نكتشف انها جزء من برنامج التصحيح وآخر هذه الاجراءات ضريبة المبيعات التي باهمتنا هذه الايام.

وسلسلة الاجراءات الاقتصادية تبين باوضح صورة ان اهداف الصندوق تتجاوز الزام الاردن بالاجراءات الضرورية لضمان سداد الديون بعد اعادة جدولتها.

فالصندوق يقدم فلسفة اقتصادية متكاملة تترجم بسلسلة اجراءات تقود الى تحولات عميقة في طبيعة اقتصادنا لا شأن للصندوق بها وتدخل في صميم سيادتنا الوطنية. اجراءات تفرض نمطا اقتصاديا لا علاقة له بتسديد القروض بل بالخيارات الاستراتيجية للدولة. اجراءات تقود الى تكريس اقتصاد تابع ضعيف.

ويزداد قلقنا عندما نتذكر ان الاقتصاد الاردني حقق في السنوات الاخيرة، قفزات نوعية باتجاه صناعي وانتاجي، فنفاد البترودولارات وانخفاض قيمة الدينار، وارتفاع كلفة الاستيراد حول النشاط الاقتصادي من الاتجاه الطفيلي والخدماتي والاستيرادي الى النشاط الانتاجي لتخفيف كلفة السلع على المواطن واعادة تحفيزه على الاستهلاك، وقد ازدهرت الصناعات الخفيفة بصورة كبيرة، واتجه رأس المال الصغير والمتوسط الى هذا النمط من المشاريع على اوسع نطاق.

فماذا يحصل الان؟

قامت الحكومة بتخفيض الضرائب الجمركية على المستوردات فانخفضت مداخيل الدولة، فتم تعويضها بضريبة الاستهلاك على الصناعة المحلية، وهذا ما اكده حرفيا السيد وزير التخطيط وقد تم هذا بأمر من الصندوق.

والمصيبة ان دولا اخرى سبقتنا في السير على نفس البرنامج وبالخطوات نفسها، خفض الحماية الجمركية، الغاء الدعم على السلع، بيع القطاع العام، فرض ضريبة الاستهلاك، ثم ضريبة المبيعات التي تتوسع لتشمل كل شيء، والنتيجة كارثة على الشعب والاقتصاد كما هو واقع في مصر الان. وهل تفجر الارهاب هناك الا نتيجة حتمية لافقار وتجويع الشعب.

وتتم بعض الاجراءات الغريبة وغير المعلنة بالتزامن وبالتوازي مع الاجراءات الرسمية المعلنة، من ذلك مثلا ما ينشر في هذه الصحيفة عن الغاء الدائرة الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية بتوجيه من البنك الدولي.

ان مندوبي الصندوق والبنك الدوليين يعيدون الى اذهاننا صورة المندوب السامي البريطاني. فهل ثمن التفاهم على القروض هو الخضوع لما يخترعونه لاقتصادنا، وهل ما يخططون له يخرج عن اطار النوايا الشريرة لتدمير اقتصادنا وتركيبه وجعله مزرعة تابعة للاقتصاد الامريكي والغربي، اليس هو الاستعمار الجديد؟

وقضية اخيرة، هل تستطيع ان نتجاهل العلاقة التي بدأ البعض يلاحظها بين سياسة الصندوق والتوجه لخلق سوق اقليمية مفتوحة تستقبل مشروع السلام القادم وما يخطط له من لعب اسرائيل لدور الوكيل الاقتصادي القوي للغرب في المنطقة، وهل الغاء الحواجز الجمركية وانهاء السياسة الحمائية للصناعة الوطنية تمهيد لهذا التوجه.

تساؤلات نطرحها وندعو كل الحريصين على مستقبل هذا الوطن للتوقف عندها.

رئيس اتحاد المزارعين يرد

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي المحترم

انني اذ اشكر لجريدتكم الفتية اهتمامها الكبير بقضايا المزارعين وباعضاء الاتحاد فانه ليؤسفني ان اسجل عتباً كبيراً على هذه الصحيفة لتعجلها في استقصاء المعلومات الخاصة بهؤلاء من غير مصادرها وتمكين البعض من استخدامها لتصفية حسابات شخصية لاتخدم سوى اغراضهم الخاصة.

لقد ورد على الصفحة الخامسة في صحيفتكم الصادرة في ٢٦/٤/١٩٩٣ تحت عنوان «ليس نبذا انت يا اتحاد المزارعين» بان «الاهالي قد علمت ان اعضاء الهيئة الادارية لاتحاد المزارعين في الاغوار قد احتجوا على سلوك رئيس الاتحاد والقاضي بتوجيه دعوات عاجلة لاعضائه المدينين لاجراء التسويات التحصيلة المترتبة عليهم قبل احالتهم للمحاكم بعد شهرين من المهلة التي اعلنها رئيس الاتحاد».

واقف هنا قليلاً لانفذ هذه المعلومة التي لاتمت إلى الحقيقة بصلة قبل ان اتعرض للتنديد والاستنكار الذي جاء على لسان السيد الزناتي وفي هذا الصدد أؤكد للاهالي ان «اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد» لم يبد أحد منهم احتجاجه على سلوك رئيس الاتحاد - حسب تعبيركم - ولاحتى السيد الزناتي نفسه سوى ماورد في هذا الخبر في صحيفتكم لان رئيس الاتحاد سيحيل المدينين من اعضائه إلى المحاكم وفوق ماهو معروف عني بمعارضتي لأي مطالبة للاعضاء بواسطة المحاكم حتى ان القضايا المفصول فيها والمعروضة سابقاً في دائرة الاجراء للتنفيذ تم ايقافها فان اعضاء مجلس الادارة من غير المعقول انهم سيحتجون على امر يعرفون انه لايمكن اقراره الا بعد طرحه على مجلس الادارة وحصوله على موافقته بالطرق المقررة في القانون.

أعود الان إلى ما ذكره السيد مثقال الزناتي بان رئيس الاتحاد هو الذي يقف وراء مانشرته جريدة الدستور في ١/٤/١٩٩٣ وانه هو واعضاء مجلس الادارة بعد ان فوض نفسه بالحديث عنهم هنا - يستنكرون ويستهجنون احالة اي مزارع الى المحاكم ويبدو ان السيد الزناتي وفي غمرة رغبته الجامحة لكسب ود المزارعين وتأييدهم قد نسي عدة امور هامة وربما قد نسيتها الصحيفة ايضاً اولها انه طالما ان أمر الاحتجاج يتعلق باجراءات نسبت إلى رئيس مجلس الادارة اضافة لما هو معروف حسبما هو منصوص عليه في قانون الاتحاد بان رئيس المجلس هو الذي يمثل الاتحاد فقد كان من الاجدر والمنطقي ان تجري الصحيفة اتصالها مع رئيس المجلس للاستيضاح عما نسب اليه وعما هو مسؤول عنه. اما الامر الثاني الذي فات السيد مثقال فهو ان الخبر المنشور في جريدة الدستور لم ينسب الى رئيس الاتحاد وليس لرئيس الاتحاد اي علاقة فيه وبوسعه ان يقرأه مرة اخرى ويتأكد من ذلك وكان بوسعه ايضاً ان يتصل برئيس المجلس ويسأله عن ذلك بقي ان اتساءل هل جاء اعضاء مجلس الادارة الى السيد مثقال واعربوا عن احتجاجهم وما الذي يستنكره ويستهجنه هل الخبر الذي ورد في جريدة الدستور ولم ينسب إلى احد. أم احالة المدينين إلى المحاكم التي لم يخطر ببال رئيس المجلس ان يمارسها في يوم من الايام.

على كل حال نؤكد للاهالي وللسيد مثقال بان اتحاد المزارعين لايحيل أعضاءه الى المحاكم وليس في نيته ذلك بأي حال

وختاماً اتمنى على السيد رئيس التحرير المحترم نشر هذا التوضيح في صحيفتكم في عددها القادم متمنين لكم ولصحيفتكم كل تقدم وازدهار.

● رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين - راكان جميل الفاعور

كما وردنا من السيد مثقال الزناتي - نائب رئيس الاتحاد - التعقيب التالي على ما نشرناه في عددنا الماضي..

النقطة الاولى التي أحب ان اثبتها ان ليس لي خلافات شخصية مع أي كان من الزملاء والاخوة في مجلس إدارة الاتحاد فجميعهم أحبائي . وأن نقطة الخلاف هي حول ما صدر في جريدة الدستور يوم ٢١ / ٤ / ١٩٩٣ من توجه الاتحاد لتقديم المزارعين للمحاكم الامر الذي اعتبره خطأ كبير جداً أرفضه وأدينه وأشكر السيد رئيس الاتحاد على تعهده بانه لن يحيل أحداً من أعضاء الاتحاد الى المحاكم كما أشار في رده على تصريحي المنشور في جريدة الاهالي يوم ٢٦ / ٤ / ٩٣ .والنقطة الاخرى على الخلاف مع الاخ رئيس المجلس وبعض الزملاء في المجلس انهم ضد تسجيل أراء ومقترحات الاقلية في المجلس . مما يتعارض مع المنهج الديمقراطي في الحياة والعمل . وهم يصرون على تدوين وتسجيل اقتراحات الاغلبية فقط (!)

مثقال الزناتي
نائب رئيس اتحاد المزارعين

«بالريموت كونترول» يحكمون الأغوار!

● كيف يسرق رؤساء البلديات بلدياتهم؟

● مهندسون مزارعون: بعد ثلاث سنوات لن تجدوا حبة بندورة!

● تحقيق : بسام البدارين

الاهالي في الشونة الجنوبية

** استيلاء على أراضي الفقراء في «وقاص»! . وتزوير في توزيع الوحدات السكنية في «الكرامة»! . ومواطنون يعيشون مع الحيوانات في «وادي اليابس» . وأطفال «عراة» «وجياع» في أرض الغذاء والتغذية!.*

** مزارعون يغادرون ضفاف نهر الاردن للعمل في ميناء بيروت . او على الخط السريع بين بغداد وعمان! ومجموعة من «البلدوزرات» البشرية التي تلبس «ياقات عنق» تطارد أحلام الفقراء . وتصادر فرحهم!*

** شيوخ ومتنفذون يبيعون ويشترون كل شيء حتى «الكرامة» من اجل بقاء نفوذهم كواجهات رأسمالية وعشائرية عفا عليها الزمن! . شباب واعون يحاولون فهم ما يجري والتصدي له لكنهم يقعون ضحية لامتداد «اشباح اللعبة» التي يديرها «كبار» في عمان . واربد . والمفرق وغيرها .*

وفي النهاية حالة استقطاب طاحنة لكل من هو قادر على الفعل . في مقابل مواطن مسحوق جداً . ضاعت «إضبارته» ما بين الاروقة المؤدية لمكاتب «اصحاب المعالي» المعنيين في المسالة .

** باختصار شديد ... هذه قصة «الاغوار» في الاردن . والاغوار لمن لا يعرفها هي سلة الغذاء في الاردن التي تعاني هذه الايام من نظرية «القيمة الفائضة» كما يقول لنا أحد المهندسين في بلدية الكرامة ، قبل ان «يصدمنا» بتوقعه عندما يقول: حاسبوني انا لم ينضب «الغور» خلال «٥» سنوات . اذا ما استمرت احواله كما هي .*

** «الاهالي» تكات الجرح وتجولت بين الناس . سمعتهم وسمعوها . تحدثت لشباب «الاغوار» . والقت الضوء على طبيعة المرحلة . او المواجهة التي يصر أحد الاصدقاء على تسميتها بصراع «البقاء» . ونقلت الاتهامات لمسؤولين محليين ومركزيين . فاتضح انهم عاجزون .*

** وفي النهاية خلصت «الاهالي» الى استنتاجات ستقولها بعد ان تعرض لكم «حكايا الف ليلة وليلة» في الاغوار ...*

اكتشف أحد ابناء الطبقة الوسطى الذين يقبعون في الشونة الجنوبية ان «الخبيزة» التي ياكلها وعائلته عندما يريدون تغيير «البروتين»، هي آخر ما ياكلها الحيوان عندما يعجز عن إيجاد ماهو افضل. ويؤيد هذا الاكتشاف ان «الخبيزة» — وهي عشبة نبتت «مجاناً» — تعتبر الغذاء اليومي والوحيد لآلاف العائلات الفقيرة في الأغوار شمالها وجنوبها.

ويقسم أحد المزارعين ان مؤسسات التسويق الزراعي الرسمية رفضت شراء «بندورته»، إلا «بقرشين» فقط للكيلو غرام الواحد، رغم انها منعته من بيع «بندورته» في السوق الحرة.

اذا كان الاسلاميون يطرحون شعار «الاسلام هو الحل» والماركسيون يقولون «الاشتراكية هي الحل»، فان اهالي ومزارعي الاغوار يرفعون الان وبوعي مطلق شعار الهجرة هي الحل؟

ولن يكون السبب هو سيادة «الخبيزة»، طبق الفقراء اليومي في الاغوار، فالمسالة أبعد من ذلك كثيراً، لانها تتعلق بمجموعة محددة من «الحيتان» يعرفهم «سمك» الاغوار الصغير — كما قال لنا أحد المواطنين في «وادي اليابس».

بهذا الفهم تحدث معنا عدد من مزارعي الشونة الجنوبية قبل ان يصرخ احدهم بوجهنا قائلاً: اكتبوا على لساني اني أقر واعترف باني فكرت أن أخرق القانون.

وقال : كمزارع لم أعد احتمل، وكمواطن ايضاً لم اعد احتمل!... من غير المعقول ان اضطر دائماً «للجوء» إلى مشايخ عشيرتي عندما يوصد مسؤول او وزير بابه في وجهي!.

ومن غير المعقول ان يباع «منتوجي» فقط بعد ان اقرع باب احد المتنفذين من أقربائي.

أنا احب «شيوخي» واحترمهم، لكني أحب أرضي اكثر. وأحب الزراعة أكثر، وختاماً أحب ان احصل على حقوقي لاني مزارع اولاً، ولاني استحق هذه الحقوق بموجب القانون ثانياً.

أحترم الشيوخ لكني لااعتبرهم القانون، واحترم الوزراء والمسؤولين ولكن بعد ان ينفذوا القانون!.

ماحدث «للمزارع المقهور» — كما أحب ان نسميه — انه يزرع منذ ثلاثين عاماً قطعة من الارض ويعتاش منها، وفجاة أجبر على التنازل عن نصفها، بحجة «إعادة تنظيم الملكية» — كما قال له ممثل سلطة وادي الاردن، وحمل المزارع جراحه، وحاول اكمال المشوار، لكن تدخلات مرتدي «ربطات العنق» الذين يحملون كروت «أصحاب المعالي»! وقفت له ولغيره بالمرصاد.

المزارع نواف العدوان يقول: حدثونا كثيراً عن النمط الزراعي. لكنا لم نرى مرشداً زراعياً واحداً يفهمنا المقصود بكلمة «النمط». اشادوا بالتلفزيون بما يسمونه التسويق الزراعي. فكان الامر اشبه بالضحك على ذقوننا. حدثونا عن القروض التعاونية فانتقلت للاقراض الزراعي بربع قيمتها وكسب المسالة كبار المقترضين. بينما يسيل لعابنا على حبة بذار!

العدوان يختم حديثه بالقول: بعد كل ذلك، الاترى ان لالزوم له؟، ألا ترى اني كمزارع موجود كمفقود؟ وان الهدف النهائي من تقديم الخدمات لي — إن قدمت — هو تسجيل كرات في مرمى «اقربائي الشيوخ!» من قبل مهاجمين يحمل اقلهم لياقة لقب «عطوفة كذا»!.

لماذا الهجرة؟

سؤال تجولنا به بين من «صدمونا» بالفكرة! المحامي امجد العدوان (يعمل مزارعاً ايضاً) يقول: الاحوال بالنسبة لصغار ومتوسطي المزارعين لم تعد تطاق، الارشاد والتوجيه والتعاون ثلاثي ضروري لكنه غائب تماماً على ارض الواقع.

التسويق اصبح سرقة!، والاستثمار في الزراعة اصبح موسمياً بسبب قطع المياه الدائم عن «الصغار». جدولة الديون كذبة كبرى. التعويضات قصة مختلقة يمكن اختصار الحديث عنها بقاعدة «شم ولاتذوق».. مع وجود اختلاف بسيط وهو اننا اي — الصغار — معنيون «بالشم»، بينما يتذوق الكبار حلاوة هذه التعويضات.

باختصار اراضينا أصبحت جهنماً تحت ارجلنا، فاضطر عدد كبير من المزارعين للرحيل بحثاً عن عالم اكثر عدالة . والبقية — بالطبع — ياتي — وباختصار ايضاً اقول وسجلوا على لساني: بعد ثلاث سنوات لن تجد في هذا الوطن حبة «بندورة» واحدة، لانك لن تجد من يزرعها!.

سألنا المزارعين وابناء الشونة الجنوبية سؤالاً واحداً، قلنا لهم ماهي همومكم؟ فردوا علينا بوابل من الاسئلة: عن اي الهموم تريدوننا ان نتحدث؟ همومنا كمزارعين؟ ام كمواطنين؟ ام كبشر. ثم ما الذي يمكن ان يفعله الكلام للمواطن المسحوق في الاغوار؟

دعني اوضح لكم مسالة هامة — الكلام للسيد عماد عابدين احد كبار موظفي البنك التعاوني — اعتبر نفسي بحكم وضعي الاجتماعي والوظيفي من الطبقة الثالثة، ولدي من الهموم مايفيض عن حاجة رجل واحد، واحياناً اتساءل: اذا كان هذا وضعي واشعر بهذا الحجم من الظلم، فما الذي يشعر به ويعانيه ابناء الطبقة العاشرة في الاغوار، مع تاكيدي لكم انه يوجد فعلياً طبقة عاشرة في الاغوار.

لماذا يحدث ذلك؟ نسأل السيد عابدين فيجيب: ببساطة لان الفساد منتشر في البلاد، في الوقت الذي سمحت فيه الديمقراطية باعطاء هامش اكبر في استخدام ملكات الابداع والتفنن في التغطية عليه، واقناع الجميع بانه «حصاد» وليس «فساد»، لقد تطورت اساليب التحايل بحيث اصبحت قانونية وشرعية.

وإذا أردنا ان نفصل يمكن ان نقول ان سلطة وادي الاردن الحاكمة في الاغوار تساهم في ازدهار الوادي، لكنها من جهة مقابلة تقدم نتائج هذا الازدهار على طبق من ذهب لذوي النفوذ والمال.

ويكفي ان تشير إلى ان مجرد تسجيلك لدفتر عائلتك في الاغوار، او نقلك اياه لاحدى الدوائر هنا قد يمكنك من «اقتناص» وحدة سكنية او زراعية لم تحلم بها يوماً، او تشعر انك بحاجتها.

في هذا السياق يسأل عابدين الدولة: اذا كان من الضروري ان أدعم «س» من المواطنين المقيمين في امريكا، فلماذا لااقدم له قطعة من اراضي الدولة الكثيرة في عمان وضواحيها، واترك الاراضي في الاغوار لاهلها المقيمين بها قبل عقود؟.

في هذه الحالة سيختار صاحبنا «المدعوم» عمان الغربية بدلاً من بلدة «وقاص» مثلاً، وسيختار «مكيفات» الشميساني بدلاً من ذباب الاغوار. وعندها تستريح الدولة وتريح، وتفقد المبرر بعدم كفاية اراضي الاغوار لاهلها. لانها كثيرة وستكفي المقيمين فيها اذا ماروعيت العدالة في التوزيع والتنظيم.

مواطن اخر يعمل موظفاً في البنك التعاوني يخبرنا ان العمل في البنك معناه ببساطة ان تعطي ضميرك اجازة مفتوحة: ويقول هذا المواطن عملي أوضح لي بشكل او بآخر حيثيات مايجري، ويكفي ان «تجردوا» كشف القروض والتعويضات والتسهيلات المصرفية، لتكتشفوا، ان «الكبار» هم الكبار في كل المواقع.

إني أرى بام عيني كيف «تسهل» اجراءات ومعاملات الكبار، بينما «يتسول» الصغار «فتات» الدعم والقروض والتعويضات، ومثل هذا الوضع يخيفني ويسبب لي الرعب، لكني مضطر لان «أعيش» كما يريدون.

والشيء الوحيد الذي خرجت به هو امكانية تحصيل مساعدة من احد كبار المتنفذين لتسهيل المعاملة التي قدمتها من اجل الحصول على وحدة سكنية، لذلك لن احدثكم عن الوحدات السكنية، ولن انتقدها، ولن انشر اسمي، حتى لا «تطير» معاملتي وتصبح في خبر كان.

خوف هذا المواطن مشروع، وخوف سكرتير احدى البلديات في الاغوار ايضاً مشروع عندما يصر على اغلاق باب مكتبه عند الحديث معنا، لان رئيس البلدية (المتنفذ جداً) — على حد تعبيره — قادر على الاطاحة به بسهولة، بحيث سيرى نفسه بالشارع بدون وظيفة او مأوى.

موظف البلدية سابق الذكر يقول: رؤساء البلديات في معظم الاغوار عبارة عن «بلدوزرات» بشرية تطيح بالناس والفقراء يميناً وشمالاً، لتحافظ على موقعها، لحساب كبار «الملاكين» الحقيقيين لمزارع الاغوار.

انهم ببساطة يستمدون قوتهم من «القوى المتنفذة» التي تحكم الاغوار «بالريموت كونترول» من عمان، لذلك لايجرؤ احد على الوقوف في وجههم، وقد فهم — وللأسف — اللعبة موظفو سلطة وادي الاردن، والحكام الاداريون فلجموا بالصمت، لانه التعبير الموضوعي الوحيد عن عجزهم.

لذلك تجدهم يحكمون الناس بامر الله، وينفذون القانون كما يرونه مناسباً، وتجدهم يقولون بوضوح: اننا نتجاوز لكن تجاوزاتنا مغطاة قانونياً — كما قال احدهم لاحدى الصحف مؤخراً، اما الرقابة فتلك مسالة لانعرفها لان القاضي بالضرورة هو «غريمنا الظالم».

ويضرب لنا سكرتير البلدية مثالاً توضيحياً لما يجري في كل مكان: يطالب الاهالي بشارع، «فيطنش» رئيس البلدية عدة شهور، وبعدها يكتب للوزارة قائلاً: «الاهالي» يطالبون بشارع ولايوجد مخصصات تكفي للشارع المطلوب، فيزوده بمال اضافي من اجل الشارع المطلوب، الذي لا تعرف الوزارة اصلاً مواصفاته او موقعه.

يطرح رئيس البلدية عطاءً شكلياً، ويقبض الثمن من تحت الطاولة، بعد ان «يرسو» العطاء بقدرة قادر على احد المحاسيب، فينفذ الشارع بربع التكلفة التي دفعتها الوزارة بعد «تسلسل» اللجنة المعنية، ويذهب الفرق إلى بعض الجيوب.

هذا تماماً ما حدث في البلدية التي أعمل بها وكان الفرق (١٧) الف دينار، لا أحد يعرف على وجه التحديد اين ذهبت.



هذا ما تفعله الانظمة والقوانين



كبار الملاك.. يساهمون في تخلف الاغوار الجنوبية

يعتقد اهالي منطقة الاغوار الجنوبية ان ما يعانونه من تخلف اقتصادي واجتماعي عملية مقصودة ساهم بها بعض ذوي النفوذ في الدولة ممن يملكون اراضي واسعة في الاغوار الجنوبية لتبقى ابناء المنطقة يعملون كمستخدمين في اراضيهم.

وجاء في دراسة للباحث فاروق العمري حول «الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمشاريع التنمية في الاغوار الجنوبية» انه تم اهمال المنطقة من خطط التنمية الوطنية نتيجة لموقعها الهامشي ووجودها على خط الهدنة مع العدو الاسرائيلي ولكن مشروع البوتاس العربي ومشروع تطوير اراضي الاغوار الجنوبية انقذ ابناء المنطقة نوعاً ما من استمرار معاناتهم.

وتوصي الدراسة بزراعة قصب السكر في المنطقة وذلك عن طريق دعم الحكومة للمزارعين بعد ان ثبتت جدواه الاقتصادية في توفير العملات الصعبة للاردن والتقليل من الاعتماد على محاصيل تقليدية مثل البندورة، والباذنجان ناهيك عن الدعوة لقيام صناعة في الغور الجنوبي.

ونتيجة للغبن الذي اصاب اهالي الاغوار الجنوبية جراء توزيع الوحدات الجنوبية تدعو الدراسة ان تكون عملية توزيع الاراضي اكثر عدلاً في تطبيق القانون لكي يستفيد منها المزارع المقيم منذ مدة طويلة ولا تعطي لشخص خارج الغور لا يعمل بالزراعة.

صورة من الاغوار

هموم حي «الرشايدة»... المعزول!

مل المواطن (ذياب الرشايدة) من سماع الاسطوانة الدائمة للمسؤولين عند مراجعتهم بشأن الحي المعزول الذي يقيم به، هذه الاسطوانة كانت تقول لهم: اطمئنوا ستصلكم الخدمات، انتم مدرجون على جدول التنظيم، لكن اصبروا.

ومنذ عشر سنوات وسكان حي الرشايدة الواقع في حدود بلدية الكرامة ينتظرون هذا الاطمئنان الذي يحدثهم عنه رئيس البلدية وجهازه، كما يحدثهم عنه مسؤولو سلطة وادي الاردن، ووزير المياه والري (سمير قعوار).

حي الرشايدة تقطنه اكثر من (مئة) عائلة اردنية تقيم بمساكن صغيرة بدون وجود أي نوع من مقومات الحياة الاساسية، لاشارع، لاماء، لاكهرباء، ووعود نائمة فقط.

وحتى الشارع الرئيسي الذي يربط البلدة (بلدة الكرامة) بسكان الحي، بدىء العمل به لكنه توقف بحجة عدم وجود من تقدم بعطاء لاتمام الشارع، رغم ان اهالي «الحي» يعرفون جيداً ان رئيس البلدية يريد معاقبتهم بسبب عدم وقوفهم الى جانبه في الانتخابات البلدية.

الاهالي قالوا لنا: من المفترض ان رئيس البلدية رجل ديمقراطي، يقبل ان يرفض وجوده مجموعة من الناس، ومن المفترض اننا مواطنون اردنيون نتمتع بكافة حقوقنا المدنية، فكيف نحرم من هذه الحقوق، رغم ان موقعنا التنظيمي اقرب كثيراً من مواقع اخرى، قدمت لها البلدية الخدمات اللازمة، بعد ان تبنت مطالباتها لدى سلطة وادي الاردن.

(كمال الرشايدة) احد المقيمين في الحي يوضح: ان الحي معزول فعلاً لا قولاً، فالجغرافيا ايضاً حاربت سكانه كما حاربته البلدية، لان التجمع السكاني الرئيسي في الحي يقع على حافة وادي سحيق، والجزء الجنوبي منه على حافة قناة الغور.

وكما علمت الاهالي فقد ابتلع الوادي وابتلعت القناة (غير المحمية) عدداً من أطفال الرشايدة خلال السنوات الماضية، حدث ذلك رغم مطالبات الاهالي الدائمة بوضع (شبك) حول القناة، وبالتالي حل للجزء الذي يقع على حافة الوادي السحيق.

رقابة الكتب في العهد الديمقراطي

مصادرة روايات [illegible] وحنا مينه وغالب هلسا

ماذا عن الرقابة على الكتب في العهد الديمقراطي؟!

في الماضي كانت الرقابة تشمل معظم مساحة الثلث الشهير «دين — جنس — سياسة»، وكان على القارىء المهتم في مجال الفكر والسياسة ان يعتمد على «ابو علي» صاحب اشهر كشك في وسط عمان لتدبير هذا الكتاب او ذاك.

والان؟ هل زالت الحواجز بين القارىء وحقه في الاطلاع على ما يكتب في الداخل وما ينشر في الخارج؟

مندوب الاهالي قام بجولة وعاد بالحصيلة التالية:

● من رمضان الرواشدة

رغم التطورات الديمقراطية فما زال للرقابة دور في تقرير.. ماذا نقرأ، وماذا نشاهد اوحتى ماذا نكتب! حيث منعت دائرة المطبوعات والنشر عشرات الكتب من التوزيع في الاردن وصادرت النسخ المقدمة لها للاجازة، حتى لبعض الكتاب الاردنيين.

وقد استطاعت «الاهالي» حصر عدد لا باس به من الكتب المصادرة خلال العامين الماضيين مثل روايتي سحر خليفة «لم نعد جواري لكم» و«عباد الشمس»، وعلى الرغم من اجازة هذين الكتابين في مرحلة ما قبل ٨٩ والسماح ببيعهما في المكتبات الاردنية. كما منعت الرقابة روايتي الشمس في يوم غائم والياطر للروائي السوري حنا مينه والاشجار لا تنمو على الدفاتر للكاتب والروائي رشاد ابو شاور. وكذلك مصادرة ديوان شعر للشاعر السوداني الفيتوري «الجزئين الاول والثاني» وهو يوزع ايضاً في عمان وكذلك ديوان أحمد دحبور «الاعمال الكاملة»، ورواية نجران تحت الصفر، ليحيى يخلف و«النمور في اليوم العاشر» لزكريا تامر. وكذلك رواية «الخبز الحافي» لمحمد شكري.

اما الروائي العربي، حامل جائزة نوبل للاداب، نجيب محفوظ فقد منعت الرقابة دخول روايته «اولاد حارتنا» بحجة انها ممنوعة في غالب الدول العربية. وكذلك منعت رواية «اللجنة» لصنع الله ابراهيم.

وفي مجال النقد الادبي، منعت الرقابة كتاب «ابحاث في النص الروائي» لسامي سويدان وكتاب «بحثاً عن الحداثة» لمحمد الاسعد، وكتاب محمد دكروب «شخصيات وادوار في الثقافة». ومن كتب ادوارد الخراط التي صودرت «امواج الليالي» و«حجارة بوبيلو».

اما السياسة.. فلا تقرب:

اما الكتب السياسية التي صودرت فهي اوروبا والمشرق العربي من البلقنة الى اللبننة» لجورج كرم. و«كيف طرد الفلسطينيون من ديارهم» و«جيل الهزيمة بين الوحدة والانفصال» لبشير العظمة. وكتاب «فلسطين تاريخا وعبرة»، وكتاب اسماعيل امين «العرب لم يغزوا الاندلس» و«للحيطان آذان» لرياض الريس»، وكتاب سعيد الجزائري «اوراق سرية»، وكتاب «طرد الفلسطينيين: مفهوم الترانسفير» لنور الدين مصالحة، و«الخيار الاخير» لديفيد كمحي، وكتاب «ذهنية التحريم» لصادق جلال العظم، و«الاصولية الإسلامية والنظام العالمي» لأحمد الموصلي، و«كتاب العراق والطبقات الاجتماعية» لحنا بطاطو، و«الحركة الكردية في العصر الحديث» لجليل الجليل، وكتاب «فلسطين تاريخ بلا أساطير» للكاتب لطف السليمان وكتاب «زمن الاحتلال» وكتاب يوسف الرضيعي «ثورة ٣٦ في فلسطين» وكتاب صبحي غوشه «تجربة في السجون الاسرائيلية» ومن الكتب الاخرى التي استطعنا الحصول على اسمائها كتاب هاني فارس «السياسة الامريكية في الشرق الاوسط».

وعلمنا ان غالبية هذه الكتب تصادر او تمنع دون ابداء الاسباب والوثيقة المنشورة الى جانب هذه المادة تبين ان الرقابة تكتب كلمة «مصادر» في خانة «الرأي» ويكتفي بذلك.

واستغربنا اثناء حديثنا مع بعض المهتمين من مصادرة الرقابة لكتابين مهمين احدهما للدكتور فاروق الكيلاني رئيس محكمة الاستئناف السابق بعنوان «الاستفتاء الشعبي» وكتاب «مذكرات بهجت ابو غربية حتى عام ٤٨» برغم أن الكتاب قد نشر بالكامل في [illegible] تصدر عن امانة القدس في عمان.

وكتاب فاروق كيلاني هو بالفعل كتاب مهم وفهمنا ان ضغوطا مورست من متنفذين لمصادرة الكتاب.

هذه بعض الكتب التي استطعنا حصرها ولدينا اسماء العديد منها في «الاهالي».

١٠ الاف نسخة تصادر سنويا:

السيد عيسى الجهماني يؤكد انه يدخل الاردن ٢٥ الف عنوان كتاب من الخارج، اي ما يصل الى مليون نسخة سنويا، وان هذا هدر للعملة الصعبة بدلا من توظيفها في شيء آخر!!

ويضيف ان دائرته لا تصادر الا ما نسبته ١٪ اي ٢٥٠ عنوان كتاب سنوي، فقط بمعنى مصادر عشرة الاف نسخة سنويا، ويقارن السيد الجهماني اليوم بالامس قائلا: في عصر ما قبل الديمقراطية كنا نصادر ٣٠٪ وهذا يعني ٧٥٠٠ عنوان كتاب و٣٠٠ الف نسخة سنويا.

وحول مصادرة عدد شهر نيسان من مجلة «الناقد» اللبنانية اكد الجهماني ان السبب هو ورود مغالطات تاريخية تمس بعض القضايا الخطيرة!! ولم يسمح لنا ان ننشر على لسانه اسم هذه القضية، لان نشرها، بحد ذاته سيكون مشكلة.

اما عبد شبلاط من نفس المجلة فيؤكد انه صودر بسبب موضوع من عشر صفحات بعنوان «المرأة في ختان الفراعنة الى اصفاد الإسلام الرسمي».

وحول مصادرة مجلة الدراسات الفلسطينية عدد ١٢ تاريخ خريف ٩٢ التي اكد البعض انها صودرت بسبب نشرها تقريرا مترجما عن مركز واشنطن لدراسات الشرق الادنى بعنوان «سعيا وراء السلام: عملية السلام العربية الاسرائيلية» فيقول السيد الجهماني ان ذلك ليس صحيحا بل بسبب مقال يتحدث عن الوضع الامني بين الاردن واسرائيل يؤكد على «دور الاردن في حماية حدود وامن اسرائيل» كما انه يحاول — على حد تعبير الجهماني — «اثارة الفتنة الاقليمية في الاردن».

لجنة لاعادة النظر في اعادة الكتب المصادرة:

ويؤكد الجهماني انه قد تشكلت مؤخرا في دائرة المطبوعات لجنة جديدة لاعادة النظر في الكتب التي صودرت قبل «عصر الديمقراطية» ودراسة امكانية اجازتها لاختلاف المعايير ما بين تلك الفترة والوضع الراهن».

ويضرب مثلاً ان الرقابة سمحت مؤخرا بدخول ٧ من اصل ١٠ كتب وروايات للكاتب الاردني الراحل غالب هلسة حيث كانت جميعها ممنوعة في السابق.

وقد حاورناه في اسباب منع دخول عدد من الروايات العربية وغالبيتها موجودة وسبق ان اشتراها العديد منا من المعارض والمكتبات الاردنية مثل رواية الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال» حاول الجهماني اقناعنا بانها «فاقعة جنسيا» مع انها مادة مقررة في احدى مواد دائرة اللغة العربية في جامعة اليرموك وعدد من الجامعات العربية الاخرى.

وبعد

هذه نماذج عن الكتب المصادرة في «عصر الديمقراطية» ارتأينا الكتابة عنها لنبين للقارىء بعضا مما يعانيه او سوف يعانيه الكتاب العربي من حصار الرقابة قبل حصار الحدود والمطارات والمولني.. والتي وصلت الى ان تضع او تحاول وضع شرطي في عقل كل منا، ومن يدري..!!

رواية ممنوعة عند الرقابة وتدرس في جامعة اليرموك

في لقاء مع النائب حدادين

أهالي مخيم حطين : نعم لمؤتمر شعبي عام



بدعوة من مكتب النائب بسام حدادين في مخيم حطين عقد مساء الثلاثاء الماضي ، لقاء ضم الفعاليات الشعبية ووجهاء المخيم والقوى السياسية ، حيث تم التداول في الاجراءات الاخيرة لوكالة الغوث الدولية.

في بداية اللقاء تحدث النائب بسام حدادين فقال : نلتقي اليوم لبحث اجراءات وكالة الغوث ، فهذه الاجراءات تقع في مسار سياسي واضح ، يهدف الى تصفية قضية اللاجئين ، بتوطينهم والغاء دور الوكالة ، وبالتالي فالقضية ليست إنسانية ، بقدر ما تمس الحقوق السياسية للاجئين الفلسطينيين ، وعلى رأسها حقهم بالعودة الى وطنهم.

وطالب النائب بسام حدادين أن يتمسك ابناء المخيمات بهويتهم الوطنية وحقهم بالعودة الى وطنهم ، كون هذا ياتي في إطار المهمات الوطنية الملقاة على عاتق كل الوطنيين في الاردن.

ودعا في نهاية اللقاء الى عقد مؤتمر شعبي لأبناء المخيمات في الاردن لإعلان موقف واضح برفض اجراءات الوكالة الاخيرة والاصرار على رفض التوطين والتمسك بحق العودة الى بلادهم فلسطين.

وفي اللقاء توجيه نداء الى الامم المتحدة والجامعة العربية والحكومات المضيفة للاجئين يناشدهم بالتدخل لوقف الاجراءات السياسية الاخيرة للوكالة.



رئيس وأعضاء مجلس إدارة ومدير عام وموظفو



شركة البوتاس العربية

يهنئون

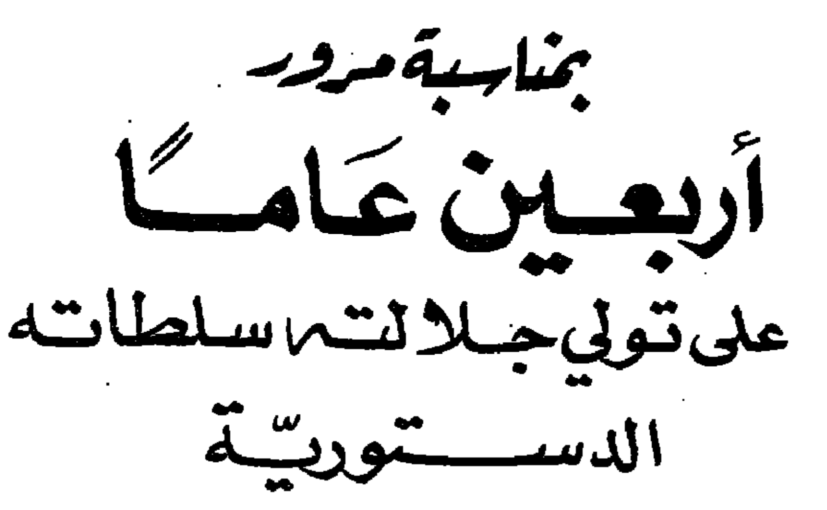
جلالة الملك الحسين

«صقر العرب»

بالذكرى الأربعين لتولي جلالته سلطاته الدستورية

حفظ الله الحسين ذخراً وسنداً للأردن وللأمة العربية

وأطال الله عمر جلالته وسدد على طريق الخير خطاه



بمناسبة مرور

أربعين عاماً

على تولي جلالته سلطاته

الدستوريّة

مدير عام وموظفو شركة

مصفاة البترول الأردنية

المساهمة المحدودة

يهنئون صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

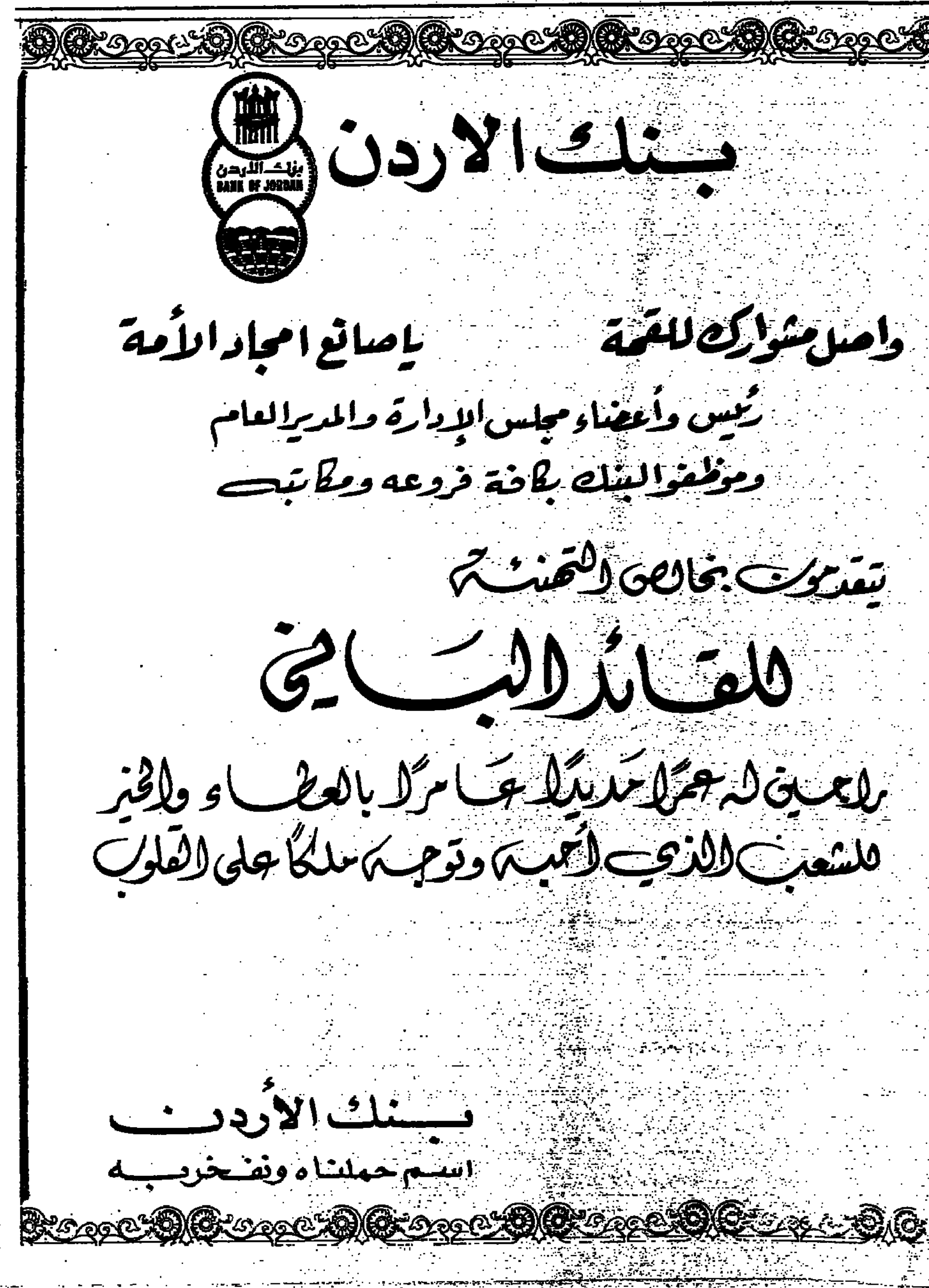
وولي عهده المحبوب

والشعب الأردني

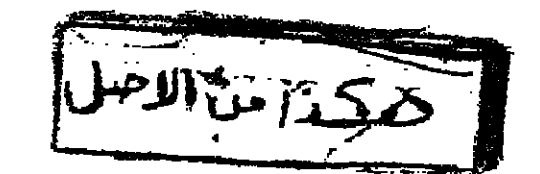
زيوت جوبترول

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

عمان - الأردن / تلفون ٦٣٠١٥١ - ٦٥٧٦٠٠







هكذا من الأصل

البنك الأهلي الأردني م.ع

كلمة رئيس مجلس الإدارة

السادة المساهمون الكرام،

يسرني بالنيابة عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة، وبالأصالة عن نفسي، أن أقدم لكم التقرير السنوي السابع والثلاثين لمصرفكم، والذي يحتوي على عرض لأهم التطورات الإقتصادية والمالية، وكذلك البيانات الختامية، ونتائج العمليات للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٢/١٢/٣١.

تميز عام ١٩٩٢ بعودة نسبية للإستقرار السياسي والإقتصادي في المنطقة. فبعد انتهاء حرب الخليج، تركزت كافة الجهود في عملية تنشيط الإقتصاد الوطني واستيعاب العائدين من الخليج، واستطاع الأردن تخطي المرحلة الصعبة لدمجهم في البنية الإجتماعية والإقتصادية للبلاد.

وبتوافر هذا الإستقرار وزيادة الثقة في الإقتصاد، نشأ مناخ استثماري جيد أدى إلى تحقيق معدلات نمو قياسية للإقتصاد الأردني فاقت ما كان متوقعاً بكثير. وقد شكل تشجيع مؤسسات الدولة للإستثمار والتركيز على فتح أسواق تصدير جديدة في إطار من الحرية لحركة رأس المال العربي والأجنبي دافعاً للمستثمرين لضخ رؤوس الأموال إلى مختلف القطاعات، وعلى وجه الخصوص في المجال الصناعي. ومع الإزدياد المفاجيء في عدد السكان نتيجة لعودة الأردنيين العاملين في الخارج، برزت الحاجة إلى توفير مساكن إضافية أدت إلى ازدهار كبير في قطاع الإنشاءات. وقد حققت القطاعات الأخرى، كالخدمات والزراعة، معدلات أداء مرتفعة.

وكذلك انعكس النمو المميز في الإقتصاد وقطاعاته المختلفة إيجابياً على المتغيرات الأخرى، كالبطالة والعجز في ميزانية الدولة. فانخفض معدل البطالة بشكل ملموس بتوافر المزيد من فرص العمل. فيما سجلت ميزانية الدولة – قبل المنح – عجزاً يقل بكثير عما كان متوقعاً لعام ١٩٩٢. وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في معدل النمو الحقيقي، واصلت نسبة التضخم انخفاضها لتصل إلى أقل من ٤ في المائة.

ومع تبني سياسة نقدية مرنة من قبل السلطة النقدية، وارتفاع ملموس في سيولة الجهاز المصرفي، وتحقيق معدلات نمو قياسية، أظهر الجهاز المصرفي زيادة ملحوظة في نشاطه خلال عام ١٩٩٢. واستقرت أسعار الفائدة في السوق المحلي بعد انخفاض طفيف أوائل العام. وبانخفاض معدل التضخم، وارتفاع رصيد المملكة من العملات الأجنبية، حافظ سعر صرف الدينار الأردني على ثباته النسبي مقابل الدولار الأمريكي، ولم يتأثر بأزمة العملات الأوروبية.

وتزامن ذلك مع انخفاض المديونية الخارجية للأردن بحوالي ١١ في المائة لعام ١٩٩٢. وكان قد تم الإتفاق مع نادي باريس على إعادة جدولة ٩٧٨ مليون دولار من الديون التي تعود لعدد من الدول. كما تم الإتفاق مع روسيا على موضوع مديونية الأردن للإتحاد السوفيتي – سابقاً. وقد واصلت وزارة المالية أيضاً المباحثات مع نادي لندن لإعادة جدولة ديون الأردن للبنوك التجارية.

ولم يكن البنك الأهلي الأردني في منأى عن هذه التطورات، بل واكبها بكل متغيراتها وعواملها، واستطاع خلال عام ١٩٩٢ أن يحقق نتائج مميزة لعملياته المصرفية، وبلغ صافي الربح قبل الضرائب ٤٫٣٧٥ مليون دينار، أي بزيادة بلغت ٤٥٫٧ في المائة عن العام السابق، وذلك بعد اقتطاع المخصصات الكافية لمواجهة أية التزامات محتملة تمشياً مع التعليمات الجديدة للبنك المركزي الأردني بهذا الخصوص. كما تم تقييم رأسمال واحتياطات الفروع الخارجية بأسعار الصرف السائدة بنهاية العام، واقتطع مخصص لتغطية كامل العجز الناتج عن انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية. كذلك ارتفع الرقم الإجمالي للميزانية إلى ٢٨٥ مليون دينار، بزيادة بلغت ١٣٫٧ في المائة. وكان ذلك انعكاساً للإرتفاع في أرقام التسهيلات والودائع حيث زادت حصة البنك في السوق في مجال التسهيلات من ٤٫٨٠ في المائة عام ١٩٩١ إلى ٥٫١ في المائة عام ١٩٩٢.

وقد استمر البنك خلال عام ١٩٩٢ في تنفيذ الخطة الشاملة لتنمية أعماله، والتي أعدت في العام السابق بهدف التوسع المدروس في السوق المصرفي الأردني، وتحقيق نسب طموحة من النمو. وتدعيماً لهذا الهدف سيفتتح البنك فروعاً جديدة في عدد من المناطق بالإضافة إلى عدد من مكاتب النقد. وقد أصبح البنك في تشرين الثاني من عام ١٩٩٢، أول عضو رئيس في الأردن في مؤسسة الماستركارد العالمية، مضيفاً بذلك خدمة جديدة لعملائه إلى قائمة خدماته الحالية. ويتوقع أن يباشر بإصدار البطاقة للعملاء قبل منتصف عام ١٩٩٣.

وانتهت كذلك الشركة الإستشارية التي تعاقد معها البنك لوضع الدراسات اللازمة لتطوير الهيكلية الإدارية والنظم المصرفية والمالية والإدارية للبنك من إنجاز المرحلة الأولى، والخاصة بدراسة النظم الحالية والمتطلبات العامة للبنك. وباشرت في المرحلة الثانية والتي تتعلق بوضع النظم الجديدة والبدء بتطبيقها.

وختاماً، يسرني أن أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بالإمتنان لكافة عملاء ومساهمي البنك لدعمهم المتواصل. كما أقدم شكري إلى كافة العاملين في البنك لما بذلوا من جهد وتفان في سبيل دوام تقدمه وازدهاره.

رئيس مجلس الإدارة

عبد القادر طاش

تقرير فاحصي الحسابات

إلى السادة مساهمي البنك الأهلي الأردني

عمان – الأردن

لقد دققنا الميزانية العامة للبنك الأهلي الأردني (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر الأموال واستخداماتها للسنة المنتهية في التاريخ المذكور وفقاً لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا إجراء الإختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا، وكنا فحصنا سابقاً البيانات الحسابية للعام ١٩٩١ التي تظهر أرقامها في البيانات المرفقة لأغراض المقارنة، وقدمنا تقريرنا حولها.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية وإن البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك.

في رأينا، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للبنك الأهلي الأردني كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢ ونتيجة أعماله ومصادر أمواله واستخداماتها للسنة المنتهية في التاريخ المذكور، وفقاً للقانون والقواعد المحاسبية الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.

عمان – الأردن

٢٩ شباط ١٩٩٣

سابا وشركاهم

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢ و ١٩٩١ لفروع البنك في الأردن والخارج

الموجودات	١٩٩٢ دينار أردني	١٩٩١ دينار أردني
نقد وأرصدة لدى البنوك	١١٦٬٥٦٠٬٢٣٢	٨٦٬١٤٧٬٧٩٤
محلية	٥٤٬٤٩٩٬٣٠٤	٣٩٬٠٥٦٬٧٠٢
خارجية	٦٢٬٠٦٠٬٩٢٨	٤٧٬٠٩١٬٠٩٢
صافي محفظة الأوراق المالية	٢٠٬٩٨٧٬٦١٤	٢٩٬٢٨٨٬٤٥٠
أذونات وسندات حكومية وبكفالتها	١٤٬١٩٤٬٣٦٩	٢٢٬٩٩٦٬٤٩٧
أسهم وسندات قابلة للتداول	٥٬٢١١٬٩٦٠	٥٬٢٠٥٬٠٣٣
أسهم وسندات غير قابلة للتداول	١٬٦٨١٬٢٨٥	١٬٢٨٦٬٩٢٠
ينزل مخصص الاستثمارات الخارجية	(١٠٠٬٠٠٠)	(١٠٠٬٠٠٠)
صافي التسهيلات الائتمانية	١٣٠٬١٤٧٬٥٠٤	١١٧٬٤٨٩٬٩٩٦
كمبيالات وأسناد مخصومة	٥٥٬٢٧٠٬٣٤٢	٤٣٬٩٨٨٬٤٢٢
حسابات جارية مدينة	٦١٬٦٠٠٬٤٦٦	٦٢٬٩٦٣٬٩٢٩
سلف وقروض مستغلة	٢٣٬٧٧٢٬٤٥٠	١٩٬٠٣٣٬٩٧٥
ينزل مخصص الديون المشكوك فيها	(٦٬٥٧٣٬٣٧٣)	(٥٬٠٨٥٬٤٨١)
ينزل رصيد الفوائد المعلقة	(٣٬٩٢٢٬٣٨١)	(٣٬٤١١٬٣٤٩)
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	٤٬٩٢٤٬٨٧٣	٤٬٤٧٣٬٥٧٧
موجودات أخرى	١٢٬١٢٥٬٠٣٢	١٣٬٠٩٦٬٠٥٤
مجموع الموجودات	٢٨٤٬٧٤٥٬٢٥٥	٢٥٠٬٥٩٥٬٨٧١
الحسابات النظامية		
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	٢٦٬٧٣٨٬٨٩٦	٣٣٬٠١٩٬٩١٣
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٣٦٬٤٣٩٬٦١٤	٢٩٬٥٧٠٬٠٩٣
تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى	٥٬٢٦٥٬٨٢٨	٤٬٦٥٦٬٢٨٢
مجموع الحسابات النظامية	٦٨٬٤٤٤٬٣٣٨	٦٧٬٢٤٦٬٢٨٨

المطلوبات	١٩٩٢ دينار أردني	١٩٩١ دينار أردني
ودائع العملاء	٢١١٬٩٦٨٬٧٨٧	١٩٦٬٨٣١٬٨٤٠
جارية وتحت الطلب	٦٠٬٥٢٩٬٠١٦	٦٢٬٥٧٧٬٣٨٤
توفير ولأجل	١٥١٬٤٣٩٬٧٧١	١٣٤٬٢٥٤٬٤٥٦
ودائع البنوك	١٨٬٨٧٩٬١٥٦	٦٬٠٦٧٬٦١٤
محلية	٨٬٧٨٠٬٥١٥	٢٬٠٣٧٬٤٠٤
خارجية	١٠٬٠٩٨٬٦٤١	٤٬٠٣٠٬٢١٠
تأمينات نقدية مختلفة	١٦٬١٩٥٬١٢١	١٠٬٩٣٨٬٣٠٤
مخصصات مختلفة	٣٬١٧٦٬٤٢٩	٣٬٥٤٢٬٨٩٣
مطلوبات أخرى	١١٬٣٣٨٬٤٨١	١٠٬٧٥٩٬٢٩٧
حسابات رأس المال	٢٣٬١٨٧٬٢٨١	٢٢٬٤٥٥٬٩٢٣
رأس المال المدفوع	٩٬١٢٧٬٣٣٥	٩٬١٢٧٬٣٣٥
احتياطي قانوني	١١٬١٩٣٬١٩٠	١١٬١٩٣٬١٩٠
احتياطي اختياري	٢٬٧٤٤٬٢٢٦	٢٬٠٤٤٬٢٢٦
أرباح مدورة	١٢٢٬٦٣٠	٩١٬٢٧٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٨٤٬٧٤٥٬٢٥٥	٢٥٠٬٥٩٥٬٨٧١
الحسابات النظامية		
تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية	٢٦٬٧٣٨٬٨٩٦	٣٣٬٠١٩٬٩١٣
تعهدات البنك مقابل كفالات	٣٦٬٤٣٩٬٦١٤	٢٩٬٥٧٠٬٠٩٣
تعهدات البنك مقابل التزامات أخرى	٥٬٢٦٥٬٨٢٨	٤٬٦٥٦٬٢٨٢
مجموع الحسابات النظامية	٦٨٬٤٤٤٬٣٣٨	٦٧٬٢٤٦٬٢٨٨

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢ و ١٩٩١ لفروع البنك في الأردن

الموجودات	١٩٩٢/١٢/٣١ المجموع	١٩٩٢/١٢/٣١ منه بالأجنبي	١٩٩١/١٢/٣١ المجموع	١٩٩١/١٢/٣١ منه بالأجنبي
نقد وأرصدة لدى البنوك	٧٢٬٩٧٤٬١٤١	٣٠٬٨٢١٬٠٢٥	٥٢٬٧٣٠٬٧٢٥	٢٤٬٥٨٠٬٢٦٩
محلية	٥٢٬٤٤٠٬٥٥٤	١٠٬٢٨٧٬٤٣٨	٣٧٬٦٦٥٬٩٤٣	٩٬٥١٥٬٤٨٧
خارجية	٢٠٬٥٣٣٬٥٨٧	٢٠٬٥٣٣٬٥٨٧	١٥٬٠٦٤٬٧٨٢	١٥٬٠٦٤٬٧٨٢
صافي محفظة الأوراق المالية	١٧٬٠٨٧٬٠٤٢	١٬٣٠٥٬٩٤٨	٢٥٬٨٨٨٬٤٨٢	١٬١٧٨٬٣٥٧
أذونات وسندات حكومية وبكفالتها	١٠٬٢٩٣٬٩٠٠		١٩٬٤٩٦٬٧٤٠	
أسهم وسندات قابلة للتداول	٥٬٢١١٬٨٥٧		٥٬٢٠٤٬٨٢٢	
أسهم وسندات غير قابلة للتداول	١٬٦٨١٬٢٨٥	١٬٣٠٥٬٩٤٨	١٬٢٨٦٬٩٢٠	١٬١٧٨٬٣٥٧
ينزل مخصص الاستثمارات الخارجية	١٠٠٬٠٠٠		١٠٠٬٠٠٠	
صافي التسهيلات الائتمانية	٩٩٬٧٨٥٬٠٤٨		٨٢٬١٠٥٬٠٣١	
كمبيالات وأسناد مخصومة	٥٠٬٤٣٤٬٣٣٧		٤٠٬٨١٢٬٢٢٠	
حسابات جارية مدينة	٣١٬٣٨٦٬٦٩٥		٢٧٬٣٦٢٬٧٧٢	
سلف وقروض مستغلة	٢٣٬٣١٨٬٤٣٧		١٨٬٦٥٩٬٤٣٢	
ينزل مخصص الديون المشكوك فيها	٣٬٥٤٠٬٠٠٠		٣٬٠٩٠٬٠٠٠	
ينزل رصيد الفوائد المعلقة	١٬٨١٢٬٤٢١		١٬٦٣٩٬٣٩٣	
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	٤٬٤٣٣٬٦٨٢		٤٬١٠٤٬٧٢٥	
موجودات أخرى	١٠٬٨٦٤٬٦٠٧	٣١٥٬٩٢١	١٠٬٤٥٥٬٠٥٠	٤٠٥٬٠٠٥
استثمارات في رأسمال الفروع الخارجية	٨٦٦٬٢٨٨	٨٦٦٬٢٨٨		
مجموع الموجودات	٢٠٦٬٠١٠٬٨٠٨	٣٣٬٣٠٩٬١٨٢	١٧٥٬٢٨٤٬٠١٣	٢٦٬١٦٣٬٦٣١
الحسابات النظامية				
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	١٢٬٦٤٧٬٨٧٩	١٢٬٦٤٧٬٨٧٩	١٣٬٠٥٨٬٦٠٨	١٣٬٠٥٨٬٦٠٨
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٣٠٬٠٥٦٬٢٧٠	٥٬١٠٣٬٨٨٣	٢٧٬٦٥٦٬٤١٢	٦٬٠٢٣٬٤٥٦
تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى	٤٬٠٣٧٬٧١٨	٤٬٠٣٧٬٧١٨	١٬٩٠٤٬٥٥٥	١٬٩٠٤٬٥٥٥
مجموع الحسابات النظامية	٤٦٬٧٤١٬٨٦٧	٢١٬٧٨٩٬٤٨٠	٤٢٬٦١٩٬٥٧٥	٢٠٬٩٨٦٬٦١٩

المطلوبات	١٩٩٢/١٢/٣١ المجموع	١٩٩٢/١٢/٣١ منه بالأجنبي	١٩٩١/١٢/٣١ المجموع	١٩٩١/١٢/٣١ منه بالأجنبي
ودائع العملاء	١٤٩٬١٨٥٬٧٤٧	٢٣٬٢٩٥٬٢٢٤	١٣١٬٠٦٢٬٥٩٢	٢١٬٢٩٨٬٢٨٢
جارية وتحت الطلب	٤٩٬١٥٥٬٠١٩	٤٬٥٠٥٬٩٤٣	٤٤٬٦٦٠٬٢٩٧	٤٬٠٨٢٬١١٢
توفير ولأجل	١٠٠٬٠٣٠٬٧٢٨	١٨٬٧٨٩٬٢٨١	٨٦٬٤٠٢٬٢٩٥	١٧٬٢١٦٬١٧٠
ودائع البنوك	٨٬٨٣٦٬٦١٣	٢٬٠٧٣٬٠٠٠	٢٬٠٦٧٬٧٢٦	
محلية	٨٬٧٦٢٬٥١٠	٢٬٠٧٣٬٠٠٠	١٬٩٧٤٬١٢٧	
خارجية	٧٤٬١٠٣		٩٣٬٥٩٩	
تأمينات نقدية مختلفة	١٢٬٧٨٩٬٢٩٦	٣٬٣٥٢٬١٣١	١٠٬٣٦٤٬١٢٠	١٬٤٤٥٬٦١٠
مخصصات مختلفة	٣٬٠٠٣٬٠٤٨		٣٬٣٥٢٬٦٣٧	
مطلوبات أخرى	٩٬١٣٥٬٤٣٠	١٧٬٩٥٢	٨٬٤٧٦٬١٦٧	
حسابات رأس المال	٢٣٬٠٦٠٬٦٧٤		١٩٬٩٥٩٬٧٧١	
رأس المال المدفوع	٩٬١٢٧٬٣٣٥		٦٬٧٥٧٬٦٩٠	
احتياطي قانوني	١١٬١٢٠٬٨٠٩		١١٬١١٠٬٨٠٩	
احتياطي اختياري	٢٬٧٠٠٬٠٠٠		٢٬٠٠٠٬٠٠٠	
أرباح مدورة	١٢٢٬٦٣٠		٩١٬٢٧٢	
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٠٦٬٠١٠٬٨٠٨	٢٨٬٧٣٨٬٣٠٧	١٧٥٬٢٨٤٬٠١٣	٢٢٬٧٤٣٬٨٩٢
الحسابات النظامية				
تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية	١٢٬٦٤٧٬٨٧٩	١٢٬٦٤٧٬٨٧٩	١٣٬٠٥٨٬٦٠٨	١٣٬٠٥٨٬٦٠٨
تعهدات البنك مقابل كفالات	٣٠٬٠٥٦٬٢٧٠	٥٬١٠٣٬٨٨٣	٢٧٬٦٥٦٬٤١٢	٦٬٠٢٣٬٤٥٦
تعهدات البنك مقابل التزامات أخرى	٤٬٠٣٧٬٧١٨	٤٬٠٣٧٬٧١٨	١٬٩٠٤٬٥٥٥	١٬٩٠٤٬٥٥٥
مجموع الحسابات النظامية	٤٦٬٧٤١٬٨٦٧	٢١٬٧٨٩٬٤٨٠	٤٢٬٦١٩٬٥٧٥	٢٠٬٩٨٦٬٦١٩

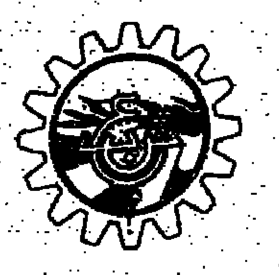
قائمة الدخل للفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢ و ١٩٩١

البيان	الفروع في الأردن ١٩٩٢ الرصيد العام	الفروع في الأردن ١٩٩٢ الرصيد الفرعي	الفروع في الأردن ١٩٩١ الرصيد العام	الفروع في الأردن ١٩٩١ الرصيد الفرعي	الفروع في الأردن والخارج ١٩٩٢ الرصيد العام	الفروع في الأردن والخارج ١٩٩٢ الرصيد الفرعي	الفروع في الأردن والخارج ١٩٩١ الرصيد العام	الفروع في الأردن والخارج ١٩٩١ الرصيد الفرعي
١- الفوائد الدائنة	١٣٬٥٤٠٬٩٧١		١٠٬٨٩٤٬٦٩١		١٩٬٠٧٨٬٣٤٤		١٦٬٠٨٥٬٨٩٩	
أ- على التسهيلات الائتمانية		١١٬٦٣٩٬٧١٣		٨٬٥٥٤٬٧٤٤		١٥٬٠٥٩٬٩٢٥		١١٬٣١٧٬٢٧٧
ب- على حسابات البنوك وآخرين		١٬٩٠١٬٢٥٨		٢٬٣٣٩٬٩٤٧		٤٬٠١٨٬٤١٩		٤٬٧٦٨٬٦٢٢
٢- العمولات الدائنة	٢٬٠٦٨٬٥٣٠		١٬٧٨٢٬٠٨٨		٢٬٧٩٣٬١٣٤		٢٬٥٠٩٬٦٥٢	
أ- على التسهيلات المباشرة		١٬٣٦٠٬٦٩٣		١٬١٦٨٬٩٧٠		١٬٧٢٢٬٠٨٤		١٬٥٨١٬١٨٦
ب- على التسهيلات غير المباشرة		٧٠٧٬٨٣٧		٦١٣٬١١٨		١٬٠٧١٬٠٥٠		٩٢٨٬٤٦٦
ينزل منها :								
١- الفوائد المدينة	٦٬٥٨٨٬٥٣٢		٦٬٤٠٧٬٨٥٠		١٠٬٥٣١٬٧٠٦		١٠٬٦٦٨٬٧٢٥	
أ- على حسابات ودائع العملاء		٦٬٤٨٠٬٩٤٦		٥٬٤٥٢٬٢٩٩		٩٬٩٤٢٬٩٣١		٩٬٣٨٤٬٠١٢
ب- على حسابات البنوك وآخرين		١٠٧٬٥٨٦		٩٥٥٬٥٥١		٥٨٨٬٧٧٥		١٬٢٨٤٬٧١٣
٢- العمولات المدينة					٢٥٬١٧٩		٣٧٬١٢٤	
مجمل الربح (أرباح التشغيل)	٩٬٠٢٠٬٩٦٩		٦٬٢٦٨٬٩٢٩		١١٬٣١٤٬٥٩٣		٧٬٨٨٩٬٧٠٢	
يضاف إليه :								
١- فوائد وأرباح محفظة الأوراق المالية	١٬١٤٧٬٨٣٥		١٬٣١٤٬٦٢٣		١٬٥٢٧٬٥٥١		١٬٧٧٧٬٧١٠	
٢- ايرادات أخرى	١٬٤٨٢٬٩١٨		٥٨٢٬٣٢٤		١٬٩٧٤٬٥٨٥		١٬٠٢٨٬٨٣٠	
ينزل منه :								
١- مصاريف ادارية وعمومية	٥٬٧٠٣٬٢٩٢		٤٬٥٠٩٬٧٢٦		٧٬٠٩١٬٦٢٤		٥٬٦٦٥٬٤٢٠	
٢- استهلاكات ومصاريف أخرى	٢٬١٢٦٬٣٨٠		١٬١٥٩٬٠٧٥		٣٬٣٥٠٬٢٥٥		٢٬٠٢٧٬٤٩٧	
صافي الربح قبل الضرائب	٣٬٨٢٢٬٠٥٠		٢٬٤٩٧٬٠٧٥		٤٬٣٧٤٬٨٥٠		٣٬٠٠٣٬٣٢٥	
صافي أرباح مدورة غير موزعة من السنوات السابقة	٩١٬٢٧٢				٩١٬٢٧٢			
	٣٬٩١٣٬٣٢٢		٢٬٤٩٧٬٠٧٥		٤٬٤٦٦٬١٢٢		٣٬٠٠٣٬٣٢٥	

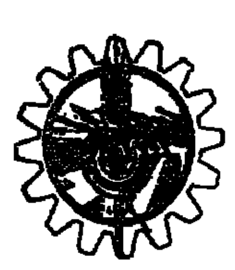
حساب التوزيع	١٩٩٢	١٩٩٢ %	١٩٩١
احتياطي اختياري	٧٠٠٬٠٠٠	١٥٫٦٧	٣٥٠٬٠٠٠
مخصص ضرائب لعام ١٩٩٢	١٬٧٩٩٬٢٥٧	٤٠٫٢٩	١٬١٦٩٬٢٤٢
استدراك ضرائب لعام ١٩٩١	٦٢٬٨٠٨	١٫٤١	٩٣٬٤١٢
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٦٢٬٠٨٣	١٫٣٩	٦٢٬٩١٦
رسوم الجامعات	٣٨٬٢٢١	٫٨٦	٢٤٬٩٧١
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٣٨٬٢٢١	٫٨٦	٢٤٬٩٧١
أرباح مدورة	١٢٢٬٦٣٠	٢٫٧٤	٩١٬٢٧٢
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين بواقع ١٨٪ أي بمعدل ١٨٠ فلس للسهم الواحد	١٬٦٤٢٬٩٠٢	٣٦٫٧٨	١٬١٨٦٬٥٤١
المجموع	٤٬٤٦٦٬١٢٢	٪١٠٠	٣٬٠٠٣٬٣٢٥

نائب رئيس مجلس الادارة
يوسف المعشر

رئيس مجلس الادارة
عبد القادر طاش



شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة
شركة مساهمة عامة
عمان - الاردن



الميزانية العامة كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٢

رقم الإيضاح	الموجودات	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
	الموجودات الثابتة		
٣	الموجودات الثابتة بالكلفة	١٧٥٠١٢٤٦٩	١٦٦٢٩٧٨٦٢
	ينزل : الاستهلاك المتراكم	(٨٨٤٢٣٧٠٦)	(٧٢٠٤٣٧٩٢)
	الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	٨٦٥٨٨٧٦٣	٩٤٢٥٤٠٧٠
	الموجودات الأخرى		
٤	فروقات إعادة تقييم القروض بعد الإطفاء	١٠٥٠٨٦٧٥	١٣٠٥١٦٠٤
٥	الدراسات والمشاريع تحت التنفيذ	١٦٣١١٠٠٢	٦٣٠٢٥٢٨
٦	الاستثمارات بأسهم الشركات بعد المخصص	٩٥٦٠٠٠	٧٥٠٠٠٠
٧	قرض وزارة المالية طويل الأجل	٣٥٢٧٧٤١	٤٣٤١٨٣٥
٨	قروض إسكان الموظفين	١٢٤٥٦٠	—
	مجموع الموجودات الأخرى	٣١٤٢٧٩٧٨	٢٤٤٤٥٩٦٧
	الموجودات المتداولة		
٩	موجودات المستودعات بعد المخصص	٢٧٧٧٣٤١٦	٢٣٦٩٨٩٨٨
١٠	الاعتمادات والبضاعة بالطريق	٢٥٨١٥٩٧	٢٩٦٦١٩١
١١	البوتاس الجاهز بالكلفة	٤٨٤٨٢٣٣	١٢٨٢٢٧٤
١٢	الذمم المدينة والأرصدة المدينة الأخرى	١٣٠٧٨٨٦٦	٢٦٤٧٠٨٧٧
٧	قرض وزارة المالية قصير الأجل	٨١٤٠٩٤	—
١٣	المصاريف المدفوعة مقدماً والإيرادات المستحقة	٣٣٨٩٦١	٤٥٤٨٧٤
١٤	الودائع والحسابات الجارية لدى البنوك	٤٥٢٤٥٤٨١	٤٩٨٤٠٣٤٩
	مجموع الموجودات المتداولة	٩٤٦٨٠٥٩٧	١٠٤٧١٣٥٥٣
	مجموع الموجودات	٢١٣١٩٧٣٣٨	٢٢٣٤١٣٥٩٠

رقم الإيضاح	المطلوبات وحقوق المساهمين	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
	حقوق المساهمين		
	رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع (١٤,٤٩٠,٠٠٠) سهم بقيمة اسمية ٥ دنانير للسهم	٧٢٤٥٠٠٠٠	٧٢٤٥٠٠٠٠
١٥	الاحتياطي الاجباري	١٥٤٢٤٥٣٦	١٢٦٢٢٨٤٠
١٦	الاحتياطي الاختياري	٣٠٨٠٩٧٧٥	٢٥٢٠٦٣٨٣
١٧	الاحتياطي الخاص	١٨٧٨٠٩٤١	١٥٦٩٥٢٥٩
	الأرباح المدورة	٣٣٠٥٨٤٩	١٩٠٥٠٠١
	مجموع حقوق المساهمين	١٤٠٧٧١١٠١	١٢٧٨٧٩٤٨٣
	قرض الحكومة الأردنية من الدرجة الثانية	—	٤٤١٧٩٣٦
	المطلوبات طويلة الأجل		
١٨	القروض	٢٠٢١٦١٠٢	١٨٠٨١٣٢٦
١٩	مخصص فروقات تقييم القروض الأجنبية	١٢٣٩٦٢٥٨	١٤٥٤٥٦٥٦
٢٠	مخصص تعويض نهاية الخدمة	٣٣٢٧٠٩٣	٢٧٩٤٩٤٥
	السندات	—	١٢٨٨٣٠٠
	مجموع المطلوبات طويلة الأجل	٣٥٩٣٩٤٥٣	٣٦٨١٠٢٢٧
	المطلوبات المتداولة		
١٨	القروض	٢٩٥٧٣٧٦	٣٦٨٣٢١٦
١٩	مخصص فروقات تقييم القروض الأجنبية	٢٨٢١٣٣٠	٤١٩٧٠٨١
٢١	السندات	١٣٩٢٢٠٠	١٤٠٦١٠٠
٢٢	الذمم الدائنة والأرصدة الدائنة الأخرى	٣٤٦٥٠٠٨	٥٣٣٤٢٨٣
٢٣	اوراق الدفع	٢٠٠٠٠٠٠	١٥٠٣٠٨٠٨
	حجوزات المتعهدين	١٠٨٦٢٧	٢٤٩٤٣٣
	الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين	١٤٤٩٠٠٠٠	١٤٤٩٠٠٠٠
٢٤	المصاريف المستحقة	٧٧٢٦١٧٦	٩٠٦٣٣٣٤
٢٥	أقساط وفوائد القروض والأسناد المستحقة	١٥٢٦٠٦٧	٨٥١٦٩٩
	مجموع المطلوبات المتداولة	٣٦٤٨٦٧٨٤	٥٤٣٠٥٩٤٤
	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢١٣١٩٧٣٣٨	٢٢٣٤١٣٥٩٠

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٢

التفاصيل	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
مجمل الربح / نقل من بيان المتاجرة	٣٢٠٥٦٥٥٠	٤١٠٦٦٥٠٥
يضاف : الإيرادات		
الفوائد الدائنة (إيضاح ٢٦)	٣٠٧٢٩٣٣	٤٢٠٩٥٧٣
الإيرادات الأخرى (إيضاح ٢٧)	٣١٠٣١٧	٢٣٨٠٣٨
أرباح الاستثمارات بالأسهم	٧٦٥٠٠	—
أرباح بيع موجودات ثابتة	—	٨٧٧٩
مجموع الإيرادات	٣٤٥٩٧٥٠	٤٤٥٦٣٩٠
ينزل : المصروفات		
المصاريف الإدارية والعمومية (كشف ٥)	١٥٠١٣٥٢	١٠٤٤٩٤٠
مصاريف التمويل (إيضاح ٢٨)	٣٧٩٨٠٩٩	٥٠٥٧٤١٧
فروقات العملة (إيضاح ٢٩)	(١٠٢٤٧٨٠)	(٣٢٤٤٦٧)
مخصص فروقات تقييم القروض الأجنبية (إيضاح ١٩)	٦٠١٤١٨	٧٤٠٧٥٧
إطفاء فروق إعادة تقييم القروض (إيضاح ٤)	٢٥٤٢٩٢٩	٢٧٦٦٨٢٩
مخصص الاستثمارات بالأسهم	—	٢٠٠٠٠٠
مجموع المصروفات	٧٤١٩٠١٨	١٠٤٨٥٤٧٦
(ينزل) يضاف مصاريف وإيرادات سنوات سابقة	(٨٠٣٢٤)	٣٠٦٢٥٩٦
أرباح العام الحالي / نقل لبيان التوزيع	٢٨٠١٦٩٥٨	٣٨١٠٠٠١٥

بيان توزيع الارباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول / ١٩٩٢

التفاصيل	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
الارباح المدورة من العام الماضي	١٩٠٥٠٠١	—
صافي ربح السنة الحالية	٢٨٠١٦٩٥٨	٣٨١٠٠٠١٥
المجموع	٢٩٩٢١٩٥٩	٣٨١٠٠٠١٥
التوزيعات		
الاحتياطي الاجباري بواقع ١٠٪	٢٨٠١٦٩٦	٣٨١٠٠٠١
الاحتياطي الاختياري بواقع ٢٠٪	٥٦٠٣٣٩٢	٧٦٢٠٠٠٣
رسوم الجامعات الاردنية بواقع ١٪	٢٨٠١٧٠	٣٨١٠٠٠
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني بواقع ١٪	٢٨٠١٧٠	٣٨١٠٠٠
مكافآت اعضاء مجلس الإدارة	٧٥٠٠٠	٧٥٠٠٠
الاحتياطي الخاص	٣٠٨٥٦٨٢	٩٤٢٨٠١٠
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين بواقع (٢٠٪) من رأس المال المدفوع	١٤٤٩٠٠٠٠	١٤٤٩٠٠٠٠
الارباح المدورة	٣٣٠٥٨٤٩	١٩٠٥٠٠١
المجموع	٢٩٩٢١٩٥٩	٣٨١٠٠٠١٥

بيان المتاجرة للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول / ١٩٩٢

التفاصيل	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
صافي مبيعات البوتاس (إيضاح ٣٠)	٨٧١٩٨٥٦٦	٩٨٣٠١٧٣٨
مبيعات الملح	١٩٧٣٠٢	٧٦٦٦٦
مجموع المبيعات	٨٧٣٩٥٨٦٨	٩٨٣٧٨٤٠٤
ينزل كلفة المبيعات		
البوتاس الجاهز / أول المدة	١٢٨٢٢٧٤	١٩١٢٩٥٢
كلفة الانتاج / نقلت من بيان الانتاج	٤٠١٩٨٣٥٦	٣٧٤٠٥٢٦٦
البوتاس الجاهز آخر المدة	(٤٨٤٨٢٣٣)	(١٢٨٢٢٧٤)
كلفة المبيعات	٣٦٦٣٢٣٩٨	٣٨٠٣٥٩٤٤
ينزل : مصاريف البيع والتسويق		
مصاريف الشحن (كشف ٢)	٤٤٤٤٥٥٥	٣٧٠٧١٢٨
رسوم ميناء العقبة (إيضاح ٣١)	٢١٢٥٨٥٥	٢٤٦١٧١٥
عمولة المبيعات (إيضاح ٣٢)	٧٧٦٩٧٢	٨٠٥٠٩٧
رسوم عوائد التعدين (إيضاح ٣٣)	٧٠٠٤٢٣٩	٨٤٦٩١٤٥
مصاريف دائرة التسويق (كشف ٣)	٥١٧٣٦٨	٢٢٦٢٩٥
مصاريف مكتب العقبة (كشف ٤)	٢٧٢٤٨٠٣	٢٦٤٨٧٢٧
مصاريف الشحن البحري (إيضاح ٣٤)	١٠٩٢١٢٨	٨٥٧٨٣٨
مجموع مصاريف البيع والتسويق	١٨٧٠٦٩٢٠	١٩٢٧٥٩٥٥
مجمل الربح / نقل لبيان الارباح والخسائر	٣٢٠٥٦٥٥٠	٤١٠٦٦٥٠٥

بيان الانتاج للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٩٢

التفاصيل	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
الرواتب والأجور وملحقاتها	٧٩٢٦٩٥٤	٧٢٢٥٦٧١
المواد واللوازم	١١١٧٦٠٣	٨٥٦٨٣١
الاستهلاكات	١٣٩٦٥٣٠٤	١٣٤٤١٨٠٤
الكهرباء والمحروقات	١٠٤٥٥٨١٨	٩٩٦٥٤٢٩
مصاريف الاصلاح والصيانة	٥٧٤٨٥٤٦	٥٠٨٠٥٥١
المصاريف الاخرى (إيضاح ٣٥)	٩٨٤١٣١	٨٣٤٩٨٠
كلفة الانتاج	٤٠١٩٨٣٥٦	٣٧٤٠٥٢٦٦

تقرير مجلس الإدارة السادس والثلاثون

حضرات السادة المساهمين الكرام،

شهد هذا العام ١٩٩٢ انخفاضاً في انتاج البوتاس على المستوى الدولي اذ بلغ الانتاج العالمي هذا العام (٣٦,٣) مليون طن من كلوريد البوتاس مقارنة مع (٣٩,٣) مليون طن للعام الماضي ١٩٩١ اي بنقص بلغت نسبته (٧,٦٪) والسبب في ذلك يعود الى انخفاض الطلب على الاستهلاك بنسبة ٦٪ عن العام الماضي ١٩٩١ الا ان شركة البوتاس العربية قد حافظت على الاستقرار النسبي في انتاجها لهذا العام ١٩٩٢ والذي بلغ (١,٣٤٦,٠٢٠) طن بنقص بلغت نسبته (١,٣٪) عن انتاج العام الماضي ١٩٩١.

لقد ادى انخفاض الاستهلاك في الهند والصين وهما السوقان الرئيسيان للبوتاس الاردني الى انخفاض مبيعات الشركة في هذين السوقين بنسبة (٤٣٪) عن مبيعاتها في العام الماضي ١٩٩١. وقد عملت الشركة على زيادة حجم مبيعاتها في الاسواق الاخرى، اذ بلغت كمية المبيعات لهذا العام ١٩٩٢ (١,٢٣٥,٤٢٧) طن بنقص بلغت نسبته (٥,١٢٪) عن العام الذي سبقه، وكان نتيجة لهذا الانخفاض في حجم المبيعات ان بلغت ايرادات الشركة لهذا العام ١٩٩٢ بالعملات الاجنبية (١٣٠) مليون دولار اي بنقص بلغت نسبته (١٢٪) عما كانت في العام الماضي ١٩٩١.

وعلى الرغم من انخفاض كمية المبيعات للشركة لهذا العام ١٩٩٢ واستمرار الانخفاض التدريجي على اسعار البوتاس في النصف الثاني من العام نفسه - والذي قد يستمر في العام القادم - الا ان الشركة قد تمكنت من تحقيق ارباح صافية بلغت حوالي (٢٨) مليون دينار.

حضرات السادة المساهمين الكرام،

يسير تنفيذ مشروع التوسع في الانتاج للشركة حسبما هو مخطط له وضمن التكاليف المقررة. وبهذا الصدد فقد تم احالة عطاء تركيب وبناء المصنع الجديد للمرحلة الاولى من التوسع في انتاج البوتاس ومن المتوقع انجاز العمل في الربع الاول من عام ١٩٩٤ حيث سترتفع طاقة الشركة الانتاجية حينذاك الى (١,٨) مليون طن من البوتاس.

وعلى صعيد مشاريع مجمع البحر الميت للصناعات الكيماوية فقد انجزت الشركات الاستشارية التي اوكل اليها اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية تقريرها في الشهر الثالث (اذار) من هذا العام حيث اشارت الدراسات الى جدوى اقامة مشروع البرومين ومشتقاته اما المشاريع الاخرى للمجمع فلم يكن معظمها ذا جدوى والبعض الاخر كانت جدواه هامشية. ولتنفيذ مشروع البرومين ومشتقاته فان الشركة تجري اتصالات مع شركات عالمية لديها التقنية المتطورة في انتاج وتسويق البرومين ومشتقاته ومن المؤمل الوصول الى صيغة اتفاق للمشاركة مع احدى هذه الشركات في العام القادم ١٩٩٣ من اجل تنفيذ هذا المشروع الذي تقدر كلفته بحدود ١٤٠ مليون دولار امريكي.

١- الانتاج والمصفاة

بلغ انتاج الشركة من البوتاس لعام ١٩٩٢ (١,٣٤٦,٠٢٠) طن وذلك بنقص بلغت نسبته (١,٣٪) عن الانتاج في عام ١٩٩١ والذي بلغ (١,٣٦٤,٠٧٠) طن ولقد تجاوز انتاج هذا العام الطاقة التصميمية الاصلية للمصفاة والبالغة (١,٢) مليون طن بما نسبته (١٢,٣٪) اما الاسباب التي ادت الى تدني الانتاج لهذا العام عن العام الماضي ١٩٩١ فاهمها ما يلي:

أ - الظروف الجوية التي احاطت بالمنطقة في شتاء عام ١٩٩٢ والتي نتج عنها امطار ورياح شديدة ادت بشكل رئيسي الى انقطاع التيار الكهربائي لمرات عديدة وتدمير جزء من الخطوط العائمة للحصادات مما ادى الى توقف عمليات الحصادات والمصفاة.

ب - كان نتيجة لتقادم معدات المصفاة ان قامت الشركة بعمليات صيانة مكثفة لمعظم اجزاء الوحدات الانتاجية والتي استغرقت وقتا اكثر مما كان متوقعا وانتجت مصفاة البوتاس الكمية المذكورة بالنوعيات التالية وبتشغيل بلغ معدل نسبته (٩٢٪)

(١,٠٤٨,٧٦٨) طن بوتاس عادي ويشكل نسبة (٧٧,٩٢٪) من الكمية المنتجة
(٢٣٤,٣٦٨) طن بوتاس ناعم ويشكل نسبة (١٧,٤٠٪) من الكمية المنتجة
(٦٢,٩٨٤) طن بوتاس حبيبي ويشكل نسبة (٤,٦٨٪) من الكمية المنتجة

والجدير بالذكر ان لخطة التسويق السنوية الاثر الرئيسي في تحديد عملية الانتاج لانواع البوتاس المختلفة علما بان الشركة ستعمل على زيادة طاقتها الانتاجية من البوتاس الحبيبي في السنوات القادمة وذلك نظرا لازدياد الطلب على هذا النوع في الاسواق العالمية.

٢) الدراسات والمشاريع المستقبلية

أ. مشروع التوسع في انتاج البوتاس

اكملت اجهزة الشركة المختصة ومستشاريها خلال هذا العام وضع التصاميم والاعمال الهندسية اللازمة لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع التوسع في الانتاج لرفع الطاقة الانتاجية للشركة من ١,٤ الى ١,٨ مليون طن سنويا وباستعمال تقنية البلورة الباردة لما لها من مزايا في تخفيض الكلفة الانتاجية للشركة. ولقد تم احالة عطاءات المعدات الرئيسية للمشروع بكلفة ٣٧ مليون دولار وكذلك تم احالة عطاء تركيب المصنع على احدى الشركات العالمية بقيمة (٣٨) مليون دولار ومن المؤمل الانتهاء من اعمال التركيب في الربع الاول من عام ١٩٩٤ حيث سيبدأ بعدها التشغيل التجريبي ومن ثم التشغيل التجاري.

تقدر كلفة هذا المشروع بما في ذلك كلفة حفر الابار للمياه وجرها الى المصنع بحوالي (١٣٠) مليون دولار ويتم تمويل (٣٦) مليون دولار من قرض البنك الدولي للانشاء والتعمير والبنك الاسلامي للتنمية / جدة اما المبلغ الباقي فسيتم تمويله من مصادر الشركة الذاتية.

ب. مجمع البحر الميت للصناعات الكيماوية

انجزت الشركات الاستشارية الاربع التي عهد اليها تحضير دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والتسويقية لهذا المجمع تقريرها النهائي في الشهر الثالث من هذا العام ١٩٩٢ حيث تم دراسة هذا التقرير مع المستشارين وبحضور وفود تمثل البنك الدولي للانشاء والتعمير والبنك الاسلامي للتنمية / جدة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسة الضمان الاجتماعي والمؤسسة الاردنية للاستثمار بالاضافة الى بعض الوزارات المختصة وقد خرج المجتمعون بالتوصيات التالية لاتباعها كاستراتيجية عمل لتنفيذ بعض مشاريع المجمع.

١- تنفيذ مشروع البرومين ومشتقاته وذلك لثبوت جدواه الفنية والاقتصادية ولمردوده المالي العالي.

٢- العمل على اختيار المنتج ذو النوعية العالية المتفوقة من اوكسيد المغنيسيوم وذلك للحصول على اسعار عالية مما يحسن ربحيته حيث اشارت الدراسة الى ان ربحية هذا المشروع هامشية.

٣- البحث عن شركاء لتنفيذ مشروعي البرومين واوكسيد المغنيسيوم وخاصة من الذين تتوفر لديهم تقنية التصنيع والتسويق.

٤- البحث عن التمويل اللازم لمشروعي البرومين واوكسيد المغنيسيوم
٥- ابقاء مشروع كبريتات البوتاسيوم وحبيبات البلاستيك في دائرة الاهتمام. حيث عبر المستشارون والممولون عن اعتقادهم بان الاوضاع بالنسبة لهذين المنتجين قابلة للتحسن خاصة بالنسبة للاسعار كما ابدوا تفهما بان مشروع كبريتات البوتاسيوم قابل لاعطاء نتائج مالية افضل مما اشارت اليه الدراسات وذلك ضمن المستقبل القريب.

وفي هذا الصدد فقد قامت الشركة بالاتصال مع شركات عالمية لديها التقنية اللازمة في انتاج وتسويق البرومين ومشتقاته ومن المؤمل الوصول الى صيغة اتفاق مع احدى هذه الشركات لانشاء شركة مشتركة لانتاج وتسويق البرومين ومشتقاته علما بان هذه الشركات تعتبر من اهم الشركات التي تملك التقنية المتقدمة في انتاج البرومين ومشتقاته وتحتكر الجزء الاكبر من تسويق البرومين.

وفيما يتعلق بمشروع اوكسيد المغنيسيوم فقد اجرت الشركة اتصالات مع احدى الشركات العالمية والتي تملك تقنية متطورة بانتاج اوكسيد المغنيسيوم ذو النوعية المتفوقة حيث وافقت هذه الشركة على التعاون مع شركة البوتاس في تقديم التقنية اللازمة للانتاج ويجري التفاوض مع الشركة من اجل التوصل الى اتفاق حول انشاء مصنع تجريبي في موقع العمل لوضع التصاميم اللازمة للمصنع التجاري على ضوء النتائج التي يتم التوصل اليها من المصنع التجريبي. علما بان الشركة قد اجرت التحريات اللازمة على مكامن الحجر الجيري في كل من منطقة موصياء ومنطقة القطرانة حيث تبين بان عينات الحجر الجيري التي تم الحصول عليها من الحفريات التجريبية التي اجريت في منطقة القطرانة ان نقاوتها تصل الى ٩٩٪ وهي من احسن النوعيات لاستعمالها للحصول على النوعية المتفوقة من اوكسيد المغنيسيوم.

اما مشروع كبريتات البوتاسيوم فقد اولت الشركة اهتماما خاصا نظرا لحاجة السوق العربي لهذه المادة وذلك باجراء المزيد من الدراسات لايجاد الطريقة المثلى لاستغلال حامض الهيدروكلوريك - المنتج الثانوي - بغية تحسين ربحية هذا المشروع ومن المؤمل ان تسفر جهود الشركة في العام القادم ١٩٩٣ عن الوصول الى الطريقة المثلى لتنفيذ هذا المشروع الحيوي.

جـ. مشروع الملح الصناعي وملح المائدة

انهت الشركة الاستشارية التي اوكل اليها اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للملح الصناعي وملح المائدة دراستها في الربع الثالث من هذا العام ١٩٩٢ والتي اشارت الى جدوى اقامة مصنع لانتاج الملح الصناعي بطاقة (١,٢) مليون طن سنويا بالاضافة الى (٣١) الف طن من ملح مائدة عالي النقاوة لغايات التصدير للاسواق الخارجية وللاستعمالات المحلية وقد اوكلت شركة البوتاس الى الشركة الهندسية للتجمع الصناعي الاردني باعداد وثائق العطاء لهذا المشروع والذي تقدر كلفته بمبلغ (١٢) مليون دولار.

د. مشروع الاسمدة المركبة

وقعت شركتا البوتاس والفوسفات من جهة ومجموعة شركات يابانية من جهة اخرى اتفاقية انشاء شركة مشتركة لانتاج (٣٠٠) الف طن من اسمدة مركبة بكلفة تبلغ (٦٠) مليون دولار بمثل الجانب الاردني ٤٠٪ من راسمالها والجانب الياباني ٦٠٪ حيث اتفق ان يتم تصدير كامل الكمية الى اليابان ومن المتوقع طرح عطاء لتنفيذ المشروع في بداية عام ١٩٩٣ ومن الجدير بالذكر ان شركة البوتاس ستقوم بتزويد الشركة المشتركة بحوالي (٧٠) الف طن بوتاس سنويا

٣) البحث والتطوير

تسعى الشركة دائما لمواكبة التطور التقني في مجال التصنيع واستبدال المعدات القديمة باخرى حديثة ذات فعالية متطورة وحسبما توصلت اليه احدث التقنيات في هذا المجال حيث ثبت لدى الشركة بان اعتماد هذا الاسلوب هو انجع الاساليب لتخفيض الكلفة الانتاجية وزيادة القدرة الانتاجية لمعداتها ولهذه الاسباب فان الشركة تولي اهتماما خاصا بالبحث والتطوير وتدعم اجهزتها المختصة القيام بمهام البحث والتطوير وبهذا الصدد فقد قامت اجهزة الشركة المختصة بمهام عدة في هذا المجال اهمها:

أ. اجراء التجارب والفحوصات على الروتات طرد مركزية جديدة من شركات عالمية مختلفة لهدف دراسة السبل والامكانيات لتحسين اداء الفلترات الحالية بالمصنع الحالي ايضا وامكانية الاستفادة من تلك التجارب في اختيار النوع الافضل من حيث الكفاءة في المشاريع المستقبلية للشركة.

ب. الاستمرار في اجراء المزيد من التجارب والدراسات على عينات جديدة من مادة مانع التحجر بنوعية السائل والصلب بهدف اختيار النوع المناسب في معالجة البوتاس وبكفاءة عالية وباقل التكاليف، كما تمت دراسة امكانية انشاء مصنع لانتاج مادة مانع التحجر نظرا لزيادة الاستهلاك السنوي المتوقعة من هذه المادة في المستقبل كما تم الاتصال مع الشركات المتخصصة في انتاج هذه المادة.

جـ. الاستمرار في اجراء مزيد من التجارب والفحوصات على مواد تعويم جديدة في معالجة ملح الطعام من خليط الكارنلايت لاستعمالها كبديل للمادة الاصلية ذات الكلفة العالية وقد تم التوصل الى مادتين يمكن استخدامهما في مشروع التوسع في الانتاج وتتميزان بالكلفة المنخفضة نسبيا.

د. اجراء المزيد من الدراسات على المواصفات الفيزيائية والكيميائية للبوتاس المنتج بانواعه العادي والناعم والحبيبي بما يتناسب مع متطلبات السوق العالمي ونظرا لاحتياجات السوق العالمي من البوتاس الحبيبي فقد تم اعداد الدراسات الضرورية للتوسع في انتاج هذا النوع.

هـ. الاستمرار في اجراء المزيد من التجارب والفحوصات والابحاث بالمعمل التجريبي والمتعلقة بتكنولوجيا البلورة الباردة في انتاج البوتاس للحصول على بوتاس بمواصفات عالية جيدة كما تم الاتصال بالشركات العالمية في هذا المجال لتبادل الخبرات والاراء حول هذه التقنية

و. مواصلة مختبر الجودة في تحاليله وفحوصاته اللازمة لغايات ضبط جودة البوتاس المنتج وتحسين نوعيته كما يقوم المختبر بمراقبة نوعية المياه والزيوت وامور اخرى بالمصفاة.

ز. الاستمرار في التجارب المشتركة مع قسم الهندسة الكيماوية بجامعة العلوم والتكنولوجيا لانتاج كبريتات البوتاسيوم من المواد الاولية المتوفرة محليا وهي كلوريد البوتاس والفوسفوجبس.

ح. المشاركة في الدراسة مع كل من الجامعة الاردنية / قسم الهندسة الكيماوية والجمعية العلمية الملكية ووزارة الطاقة والثروة المعدنية حول استغلال الطاقة بواسطة البرك الملحية.

٤) التسويق
أ. الوضع الدولي
١ - الانتاج

استمر الانخفاض الحاد في انتاج البوتاس على المستوى الدولي للعام الرابع على التوالي حيث يتوقع ان يصل انتاج عام ١٩٩٢ الى ٢٤,٧ مليون طن اكسيد البوتاس مقارنة مع ٢٦,٢ مليون طن من عام ١٩٩١ وقد بلغ انتاج كلوريد البوتاس الذي يشكل حوالي ٩٠٪ من مجموع انتاج البوتاس ما يقارب ٣٦,٣ مليون طن مقارنة مع ٣٩,٣ مليون طن عام ١٩٩١ مما يشكل انخفاضا مقداره ٧,٥٪ تقريبا هذا وقد استمر تاثير العوامل التي تسببت في الانخفاض منذ عام ١٩٨٩ بحيث انخفض الانتاج في دول الاتحاد السوفياتي سابقا بحوالي ١٢,٥٪ بسبب عدم وجود اسواق داخلية. الا ان الانتاج في اوروبا ككل حافظ على نفس معدلاته وقد اعلن في نهاية العام عن دمج صناعة البوتاس في المانيا الشرقية مع الانتاج في المانيا الغربية واعلن ايضا عن برنامج متوسط المدى للسيطرة على معدلات الانتاج في المانيا هذا وقد استمر المنتجون في كندا خلال العام بتخفيض معدلات الانتاج للتماشي مع الانخفاض في الطلب بحيث وصل الانتاج في كندا الى حوالي ٥٩٪ من الطاقة التصميمية للمناجم هذا وقد كان الانخفاض الكبير في الانتاج خلال العام متوقعا اما في العام القادم ١٩٩٣ فيتوقع استقرار معدلات الانتاج الى حد كبير والبدء في الوصول الى نقطة تعادل العرض مع الطلب ولم يتم الاعلان عن اية مشاريع توسع جديدة على المستوى العالمي سوى تلك المتوقعة في الاردن والصين.

٢- الاستهلاك

يقدر الاستهلاك العالمي عام ١٩٩٢ بحوالي ٢٤,١ مليون طن اكسيد البوتاس وهذا يشكل هبوطا للعام الرابع على التوالي وانخفاضا مقداره ٥,٨٪ عن العام الذي سبقه الا ان الانخفاض تركز في دول الاتحاد السوفياتي سابقا وفي اوروبا بشكل عام واستقر الاستهلاك في السوق الاسيوي بالرغم من الهبوط في استهلاك الهند والذي حصل نتيجة لرفع الدعم عن السماد البوتاسي مما ادى الى ارتفاع سعره للمزارع بشكل كبير

وقد ارتفع الاستهلاك في اسواق اوروبا الشرقية خلال العام بشكل بسيط وهذا يبشر باحتمال عودة معدلات الاستهلاك الى وضعها الطبيعي بعد ان اخذت التصحيحات الهيكلية في اقتصاديات هذه الدول مجراها

اما الاتحاد السوفياتي السابق فان الوضع ما زال على درجة كبيرة من عدم الاستقرار ولا يمكن التنبؤ بمسارات مستقبلية للاستهلاك على المدى القصير ما دامت الاصلاحات والتغيرات السياسية تتتابع

٣- الاسعار

ادى انعدام التوازن بين العرض والطلب خلال الاعوام الاربع الماضية الى تنامي الضغط على الاسعار الا ان تقنين الانتاج في كندا والهبوط الحاد في انتاج المانيا الشرقية وروسيا خلال نفس الفترة ساعد المنتجين على رفع الاسعار لتغطية عامل التضخم في تكاليف انتاجهم اما في نهاية عام ١٩٩٢ فقد اضيف عامل اخر الى مجموع الضغوطات على المنتجين وهو التغيير الجذري في اسعار الاسمدة واساليب التوزيع في الهند مما ادى الى وصول المنتجين في العالم الى قناعة بان الاستمرار في طلب زيادة السعر سيكون غير ذي جدوى وقد نتجت المفاوضات التي اجريت مع كبار المشترين في النصف الثاني من عام ١٩٩٢ على الاتفاق على تخفيض في سعر العقود الاسيوية الى ١١٠ دولار فوب بانخفاض مقداره ٤ دولارات عن اسعار النصف الاول من العام نفسه.

هذا ومن المتوقع ان تزداد الضغوط على منتجي البوتاس في روسيا خلال هذا العام لرفع معدل اسعارهم بسبب الارتفاع في التكاليف الناتج عن اتباعهم اقتصاديات السوق مما يؤمل ان يؤدي الى استقرار في الاسعار بحلول نهاية العام او بداية العام القادم اما وضع الاسعار خلال العام ١٩٩٣ فان التوقعات تشير الى ارتفاع الفرق في السعر بين الاسعار التعاقدية في الاسواق الرئيسية والاسواق التي تعتمد الشراء الفوري

اما في اوروبا فقد قررت السوق المشتركة فرض حد ادنى من الاسعار على الواردات من روسيا مما قد يؤدي الى استقرار السعر هناك بالرغم من الانخفاض المستمر في معدلات الاستهلاك وبنظرة الى وضع الاسعار في المدى المتوسط فان هنالك ما يدعو الى التفاؤل بامكانية معاودة ارتفاعها وخاصة ان معادلة العرض والطلب لا بد ان تبدأ في الميل لصالح المنتجين اعتبارا من العام ١٩٩٤ خاصة وان هنالك عوامل اخرى ستدخل الى المعادلة حينذاك مثل ارتفاع تكاليف الانتاج في روسيا والمانيا

ب. مبيعات الشركة

بلغت مبيعات الشركة الكلية خلال العام ما مجموعه (١,٢٣٥,٤٢٧) طنا صدرت الى ٢٧ بلدا والسوق المحلي وقد كانت المبيعات اقل بحوالي ١٢٪ عن العام الماضي حيث انخفضت الصادرات الى الصين من ٤٦٨,٥١٤ الى ١٩١,٥٨٨ طنا بسبب غياب الطلب من الصين حتى الربع الاخير من العام وفي نفس الوقت انخفضت ايضا صادرات الشركة الى الهند بنسبة ٢٤٪ بسبب وقف المشتريات اعتبارا من النصف الثاني من العام وفي هذا المجال فقد كانت حصة سوقي الهند والصين من مجموع المبيعات في عام ١٩٩٢ حوالي ٤٠٪ بينما شكلت ٦٣٪ من المجموع في العام الذي سبقه

اما الاسواق التي استطاعت الشركة رفع حصتها فيها بالرغم من ازدياد المنافسة فتاتي في مقدمتها اندونيسيا حيث تضاعفت مبيعات الشركة واحتلت ٤٢٪ من مجموع السوق ولم تتاثر الاسعار سلبا من هذا الارتفاع الكبير وتم ايضا مضاعفة حصة الشركة في البرازيل ورفعها في ايطاليا

٥) الامور الادارية

أ القوى العاملة

استمرت الشركة وعلى نفس نهجها السابق في تنمية المهارات والقدرات الفنية لموظفيها وتركز الشركة على تنمية هذه القدرات محاولة بذلك زيادة الكفاءة وليس العدد لمواجهة المتطلبات المتزايدة لاعمال الصيانة والتشغيل نظرا لتقادم المعدات والالات العاملة

بلغت نسبة اليد العاملة الوطنية في الشركة هذا العام ١٩٩٢ (٩٩,٥٪) من مجموع القوى العاملة ولم يبق لدى الشركة سوى ستة فنيين من الهند وخبير امريكي تدفع راتبه احدى المؤسسات الدولية

ولقد بلغ مجموع موظفي وعمال الشركة الكلي حتى تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣١ (١٩٥٢) موظفا وعاملا بما في ذلك العمالة المؤقتة والمتدربين وذلك بزيادة (١٥٥) موظفا وعاملا عن العام الماضي ١٩٩١

ب. الايرادات

بلغت ايرادات الشركة الاجمالية لهذا العام ١٩٩٢ (٩٠,٨٥٥,٦١٨) دينار منها (٨٧,١٩٨,٥٦٦) دينار ايراداتها من بيع البوتاس والمبلغ الباقي وقيمته (٣,٦٥٧,٠٥٢) دينار من المصادر التالية

مبيعات الملح	١٩٧,٣٠٢
فوائد بنكية	٣,٠٧٢,٩٣٣
ارباح اسهم	٧٦,٥٠٠
ايرادات متفرقة	٣١٠,٣١٧

وعند مقارنة ايرادات الشركة لهذا العام مع ايراداتها الاجمالية لعام ١٩٩١ والبالغة (١٠٢,٨٣٤,٧٩٥) دينار فانها تقل بنسبة (١١,٧٪) وذلك لاسباب اهمها انخفاض كمية المبيعات خلال عام ١٩٩٢ وبنسبة (١٢,٥٪) عن مبيعات الشركة للعام ١٩٩١

٦) الخطة المستقبلية للشركة

تتطلع الشركة وخلال الفترة ما بين ١٩٩٣ - ١٩٩٧ الى ان تتمكن من تنفيذ مشاريعها المتمثلة في زيادة الانتاج من البوتاس واقامة صناعات جديدة بالاعتماد على ثروات البحر الميت حيث تقدر الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع بحدود ٦٠٠ مليون دولار امريكي ستعمل الشركة على الحصول على قروض طويلة الاجل وكذلك الدخول في المشاركة مع شركات عالمية متخصصة متطلعة من خلال هذه المشاركة للحصول على التقنية اللازمة لبناء المصانع والاستفادة مما لدى هذه الشركات من معرفة لعمليات التسويق وانذاك اهم التطلعات المستقبلية للشركة

١- التوسع في انتاج البوتاس والوصول به الى (١,٨) مليون طن عام ١٩٩٤ و (٢,٠٢) مليون طن في عام ١٩٩٦
٢- اقامة مجمع صناعي لانتاج البرومين ومشتقاته وما يتبعه من اقامة مصنع للكلور والصودا الكاوية
٣- اقامة مصنع للملح الصناعي وملح الطعام لعمليات التصدير الخارجي
٤- اقامة مصنع تجريبي لاكسيد المغنيسيوم لاقامة المصنع التجاري على ضوء النتائج وعلى ضوء العرض والطلب على هذه المادة
٥- اجراء المزيد من الدراسات لتتمكن الشركة من تنفيذ مشروع كبريتات البوتاسيوم
٦- الاستمرار في برامج الشركة في البحث والتطوير للمحافظة على نوعية الانتاج وتحسينه كما ونوعا
٧- الاستمرار في برامج الشركة التدريبية والتاهيلية لموظفيها ليتمكنوا من استيعاب تطورات التقنية الحديثة في كافة المجالات التي تهم الشركة.
٨- اتخاذ الاجراءات اللازمة لعملية ضبط الانفاق ومنع الانحراف والتجاوز عما هو مخطط له وستعمل اجهزة الشركة المختصة على المراقبة المستمرة لمراكز الكلفة المختلفة والعمل ما امكن على تخفيض الانفاق للحد الذي لا يؤثر على العملية الانتاجية

تقرير فاحصي الحسابات

حضرات السادة / اعضاء الهيئة العامة المحترمين
شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة
"شركة مساهمة عامة"
عمان - الأردن

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة "شركة مساهمة عامة" كما في ٣١/كانون أول/١٩٩٢ و ١٩٩١ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر واستخدامات الأموال للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لمعايير التدقيق الدولية وقد حصلنا على المعلومات والبيانات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض التدقيق التي قمنا بها، وقمنا بالامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها إجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة لأداء مهمتنا ولمراقبة سير أعمال الشركة وتدقيق حساباتها والتحقق من موجوداتها ومطلوباتها.

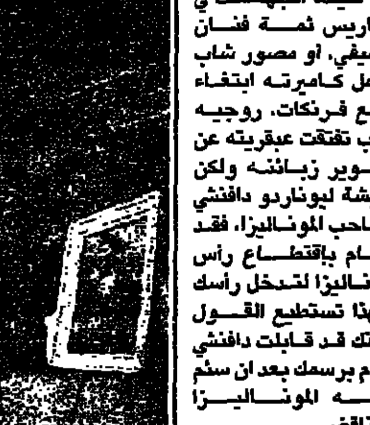
برأينا وحسب المعلومات والبيانات والإيضاحات التي أعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة من رقم (١) إلى رقم (٣٩) ان الميزانية العامة وبياني الأرباح والخسائر ومصادر واستخدامات الأموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣١/كانون أول/١٩٩٢ و ١٩٩١ ونتائج أعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وتتفق وقواعد المحاسبة الدولية المطبقة على نفس الأسس خلال السنتين ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنظمة بطريقة أصولية ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة حول حسابات الشركة لهذا العام وان النظام الخاص بالمراقبة المالية الداخلية يحقق الرقابة على عمليات الشركة المالية.

عملاً بأحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٢٣) من قانون الشركات نقترح على السادة أعضاء الهيئة العامة المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣١/كانون أول/١٩٩٢ وبيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

شاعر وشركاه
وهيب الشاعر
اجازة رقم (٧٠) فئة (أ)
عمان - الأردن

هكذا من الأصل

مقابر استثمارية



ماتراه ليس صالوناً أو غرفة استقبال عادية، انه مقبرة، وان كنت تظن أن الاهرامات والمقابر الفخمة هي من تقاليد الشعوب القديمة كالفراعنة وشعوب الانكا في امريكا اللاتينية، فانت مخطيء.

في الفلبين وبضغط من الواقع الاقتصادي سمح ببناء مقابر استثمارية للاثرياء الصينيين كانها من صنع الخيال. قصور فخمة في داخلها قاعات فسيحة، وغرف ومطابخ وحمامات مجهزة بكل مايحتاجه الانسان من مفروشات وتلفزيون واجهزة هاتف وطعام وشراب.

بقي ان نذكر ان كلفته تتراوح من ١٥ الف دولار للغرفة الواحدة إلى ما فوق المليون دولار للقصور الفخمة، فقط للعلم المقابر مقامة في شارع المليونيرات في أحد أحياء مانيلا الفاخرة.

أنت والموناليزا



حيثما اتجهست في باريس ثمة فنان رصيفي، او مصور شاب يحمل كاميرته ابتغاء بضع فرنكات. روجيه شاب تفتقت عبقريته عن تصوير زبائنه ولكن بريشة ليوناردو دافنشي صاحب الموناليزا، فقد قام باقتطاع رأس الموناليزا لتدخل رأسك وبهذا تستطيع القول بانك قد قابلت دافنشي وقام برسمك بعد ان سئم وجه الموناليزا المتناقض.

كل ذي عاهة جبار

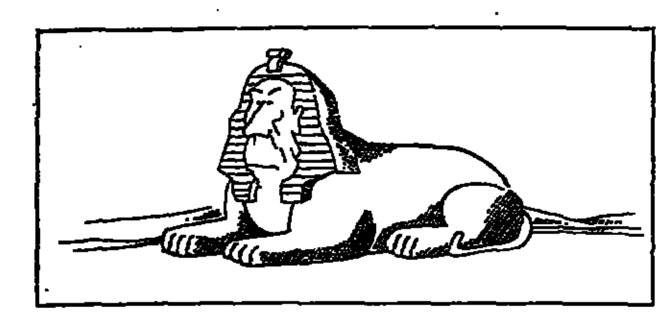


أصبح من المالوف ان تدور حول العالم على دراجة أو حتى حصان، اما أن تدور حول العالم على كرسي المقعدين لان النصف السفلي من جسمك مشلول، فهذا ما حققه، ولأول مرة، الكندي المقعد هانسن (٣٠) عاماً.

استغرقت رحلته سنة كاملة قطع خلالها ٤٠ ألف كم وعاد إلى نقطة البداية، فانكوفر كندا.

هانسن المعاق خريج كلية اللياقة البدنية كندا، الذي التحق فيها متجاهلاً عاهته البدنية الخطيرة هذه، وصدق المثل كل ذي عاهة جبار.

بين كريستوفر وابي الهول



انهالت التعليقات اللاذعة في وصف وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي، فقد وصفه احد الخطباء علانية بانه شخص يشبه رجل الدولة، وشخص يشبه الحكماء وشخص يشبه الاحياء، وقال كريستوفر في خطاب له امام مؤتمر اللجنة العربية الامريكية لمقاومة التمييز ان ذلك الخطيب لم يستطع مقاومة الاشارة الى صورة له «كريستوفر وهو في مصر حيث كان يقف الى جانب تمثال ابي الهول، ففي محاولة منه كي يساعد القراء قال: «ان كنتم تتساءلون اين السيد كريستوفر، فهو الواقف الى اليسار».

« زقزقة » في أذن الجمعية العلمية !!

شكراً للجمعية العلمية الملكية لحماية الطبيعة التي لفتت إنتباهنا إلى وجود طيور في الاردن وبانواع لم نسمع بها.

جاء لفت الانتباه هذا عبر خبر طفيف في صحيفة يومية تحت عنوان « تعديل على مواعيد صيد طيور الخريف والشتاء » !! .. وفهمنا من حيثيات هذا الخبر انه يوجد لدينا طيور من مثل طيور الفر والمطوق وقبرة الشرق والحمام الرقطي وعصفور التين والاوز والبط والسنايب ودجاج الارض والسّمن الجبلي والزرعي والزرزور ... الخ !!.

لكن ما لم نفهمه نحن الذين لا نشاهد الطيور او نسمع بها الا عبر « كروت المعايدة » والافلام الوثائقية هو لماذا تسمح الجمعية العلمية بصيد هذه الطيور، بصرف النظر عن المواسم ... أليس من حق احدنا ان يستيقظ ذات صبيحة فيجد امام بيته دجاجة جبلية مثلاً ؟!! .. مجرد سؤال للجمعية !!

راقصة برسم الترويج !!



مدير احد فنادق « الخمسة نجوم » طلب من بعض اصدقائه الصحفيين الذين يداومون على الاستمتاع « بكرمه » يومياً ان يروجوا في صحفهم لراقصة جديدة استقدمها الفندق « للتخفيف عن عباد الله » ، وبالطرق التي يرونها مناسبة كأن يستخدموا عبارات ذات دلالات إنسانية وفنية مثل « راقصة فوق الجراح » ، او « لحم ونار على أفق الثلج » !! .. الخ ..

بالمناسبة . هذا الفندق بالذات يحمل إسماً ذا دلالات مقدسة !! .. والحدق يفهم !!

قطع انوف الاطفال لاسباب سياسية!

واشنطن من نورما هولمز*

اكد ريتشارد ريد، مدير الشؤون العامة في صندوق الامم المتحدة للطفولة، ان حالة اطفال العالم تتطلب عملا عاجلا، وقال ان ٥٠٠ الف طفل ماتوا في العام الماضي من جراء ١٣ حربا نشبت منذ الحرب الباردة.

واكد ان «الغاية من الحقوق هي حماية الضعفاء لا وقاية الاقوياء، اننا نقترب من لزمة تجعل من المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الموشك على الانعقاد اكثر صعوبة وتحديا».

واضاف «الجميع يحبون الاطفال، ومع ذلك فهم يواجهون المخاطر بصورة مفجعة في كل مكان اذ تطلق عليهم النيران ويستهدفون ويباعون ويسبون ويشوهون ويلاحقون، واذا ما كانت هناك مفارقة في هذا، فهي تناقض الروح البشرية».

وكثير من الاطفال معرضون للاصابة او للموت نتيجة للالغام خاصة في افغانستان حيث المتفجرات مموهة في صورة لعب زاهية الالوان.

وقال انه«ليس من غير المعتاد» في اجزاء من افريقيا «ان يوقف الاطفال الذين لم يبلغوا ١١عاما والتابعون لقبيلة منافسة في صف امام حائط ويطلق عليهم الرصاص،» او ان تغير فرق تابعة للعدو على مدرسة ابتدائية» وتقطع انوف واذان اطفال المدرسة توكيدا لموقف سياسي.

وقال ان «الحياد المطلق» الذي يتبعه الصندوق مكن ممثليه من زيارة ومساعدة اطفال في المناطق التي تحتلها اسرائيل اذ ساعد الصندوق بعد اربعة شهور من الانتفاضة على اقامة ١٦ مركزا للتاهيل تقوم الان بمعالجة ثلاثة الاف طفل فلسطيني اصابتهم طلقات نارية، وتوفير ١١٠ الف طن من الاغذية تسد حاجة ٥٠٠ الف شخص يعانون الجوع في السودان، ووقف القتال لمدة خمسة ايام في البوسنة.

وقال ريد» لم تنل معاهدة دولية اساسية موافقة اسرع من الموافقة التي حظيت بها معاهدة حقوق الاطفال» ولكن ما زال على ٥٤ دولة ان تصادق على الاعلان.

وقال ان«المعاهدة الخاصة بحقوق الاطفال تقدم مقياسا لكل دولة، وفي حين ينتقدها البعض باعتبار انها «مجرد اماني» فان وضع معيار هو الخطوة الاولى الاساسية تجاه احداث تغيير.

*محرره في وكالة الاعلام الاميركية

«قسم»

[illegible]

● حبيب الزيودي

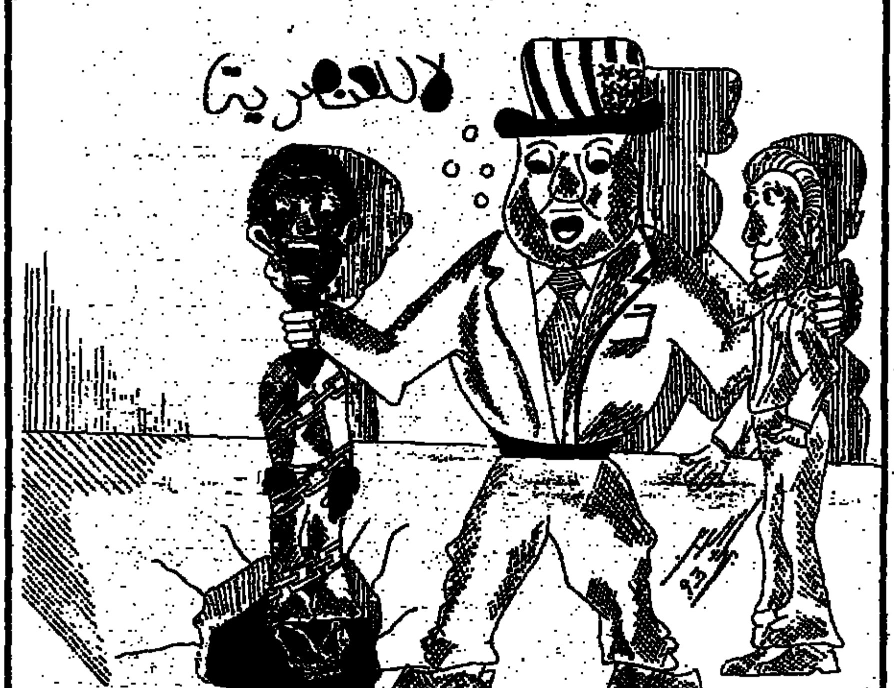
تأجّر بـ ٢٢ ديناراً !!

٢٢ ديناراً فقط هو معدل الايجارات الشهرية لمساكن المملكة الاردنية الهاشمية.

إنها ليست نكتة، بل حقيقة اثبتتها لجنة طويلة عريضة اسمها لجنة تحديد خطي الفقر المطلق والمدقع لعام ١٩٩٢، وهذا الرقم هو حاصل الفرق بين تكلفة الحاجات الاساسية الغذائية وغير الغذائية للاسرة الاردنية عند دخل يعادل ١١٩ ديناراً للاسرة التي تدفع إيجاراً شهرياً، وعند٩٧ للاسرة التي لا تدفع إيجاراً .. والرقمان السابقان هما من تقرير اللجنة الموقرة، واللذان استندنا عليهما في استنتاج معدل الايجارات الشهرية في المملكة .. !!

مبروك للباحثين عن شقق هذا الرقم الضئيل .. ولا نريد بعد اليوم ان نسمع اية شكوى او هراءات عن إيجارات تصل الى ٤٠٠ او ٣٠٠ دينار شهرياً في عمان .. فاللجنة هي اللجنة، وكلامها هو المصدق !!.

من اصدقاء الاهالي



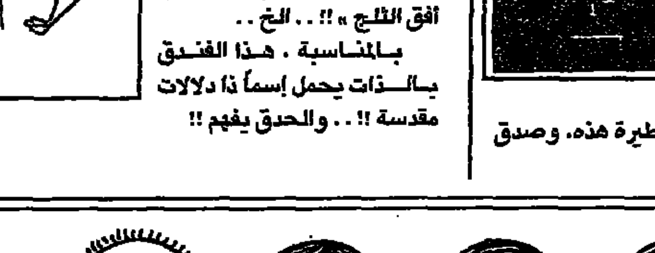
إقتراح !!

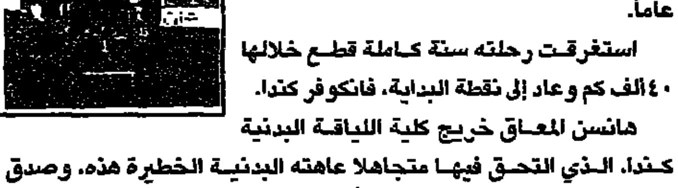
أحد كتاب الاعمدة المحلية في صحيفة يومية إقترح علينا دراسة جدوى الاستثمار في وكالة « يونايتد برس » العالمية والتي آلت ملكيتها مؤخراً الى مركز تلفزيون الشرق الاوسط في لندن.

يبدو ان كاتبنا الموقر « غايب طوشة » عما يحدث في تلك الوكالة .. او لعله لا يدري ما الذي يعنيه مركز تلفزيون الشرق الاوسط الذي يمتلكه عربان النفط.

باختصار يا أيها الكاتب ان عرب النفط سيختارون اغلاق الوكالة إياها نهائياً اذا لم يجدوا شريكا او مستثمراً سواناً، أو من اي دولة لم تقف الى جانبهم في حرب الخليج، لأنهم ببساطة اشتروا تلك الوكالة عقب الحرب مباشرة كجزء من مؤامرة إعلامية كبرى لقلب دماغ المواطن العربي الذي ما زال يؤمن بالعروبة، او الوحدة، او الحرية ... وفي كل الاحوال سنترك لكاتبنا العزيز اذا كان يمتلك « شوية قروش » ان يحاول الاستثمار في ذلك المشروع على ان يخبرنا ماذا يحدث له ؟!!

اطفـــال





صغارنا الاعزاء صباح الخير



ابتداء من الاسبوع الماضي، قلت باننا في جريدة الاهالي، كل الاهالي ننوي تخصيص زاوية خاصة بكم، تكتبونها، بما شئتم، بأوراقكم ورسوماتكم وهواياتكم. نسير معكم اينما كنتم.

فاجأني البريد هذا الاسبوع بطيف من مساهماتكم الجميلة، التي أفرحتني كثيراً وجعلتني متأكداً من أننا وصلنا اليكم نفتح معاً باباً جديداً نعبر منه لغد افضل بابتسامة جميلة وعقل متزن.

فاجأني الاصدقاء الاحباء ايهم اديب من عمان وعمرو عثمان من الكرك الجميلة وكذلك الصديقة علا عادل من مخيم سوف التي أرسلت لنا ابتسامة لتؤكد لنا بان اطفالنا في المخيم يعرفون كيف يبتسمون. وأدهشتني دانا الفيومي بحكايتها الجميلة التي تريد من خلالها ان توصل رسالة لكل الاطفال.

هذا أول الغيث ونحن بانتظار المزيد من مشاركاتكم والى اللقاء كل اسبوع.

أبو حسّان

حكاية الولد الشقي

تقدمها الصديقة دانا الفيومي ١٢ سنة ـ السلط

يروى انه في يوم من الأيام كان ولد شقي جداً يجلس في حديقة منزله، فراى عصفوراً صغيراً يلتقط بعض الطعام من الارض ويطير به فيختفي ثم يعود مرة ثانية وثالثة ورابعة. فكر الولد في طريقة لكي يصطاد بها العصفور، وبعد لحظات قفز وهو يقول وجدتها... وجدتها. وذهب إلى غرفة شقيقته في داخل المنزل واحضر قبعة وربط بها خيطاً ثم عاد إلى الحديقة فوضع بعض الحبوب على الارض ثم غطى جزءاً منها بالقبعة.

وعاد العصفور الصغير ورأى الحب على الارض فهبط يلتقطه، وعندئذ سحب الولد الشرير الخيط فوقعت القبعة على العصفور وحبسه داخلها.

قفز الولد من مكانه وامسك بالعصفور واخذ يلعب به بقوة وعنف حتى مات. وبعد قليل سمع زقزقة عصافير فنظر إلى اعلى الشجرة ليجد عشاً صغيراً وبه عصفوران صغيران يزقزقان بصوت ضعيف ويفتحان منقاريهما في انتظار الطعام الذي كانت تجلبه لهما امهما العصفورة الكبيرة التي ماتت من لهوه. اشفق الولد على العصافير الصغيرة وحزن حزناً كبيراً. ثم صعد الى اعلى الشجرة واحضر الفرختين الصغيرتين وحملهما إلى امه وطلب منها رعايتهما بعد ان حكى لها ما قام به من تصرفات شريرة. فاخذتهما الام لتعتني بهما وسامحته بعد ان وعد بالا يكرر شقاوته مرة اخرى.

من عالم الحيوان صغار التماسيح

○ التماسيح هي من فصيلة الزواحف مثل الثعابين والسلاحف والسحالي ولها جلد قاس مغطى بقشور صلبة جداً. والتماسيح تضع البيض ولاتلد.

التمساح الام تحفر حفرة عميقة على شاطىء النهر في البلاد الحارة وتضع بها حوالي خمسين بيضة في المرة الواحدة، والتمساح الصغير لديه سن حاد جداً يكسر بها قشرة البيضة ليخرج منها.

○ والتمساح جسمه طويل جداً قد يصل إلى طول باص بمقطورة. وبعض التماسيح تهاجم الانسان إذا اقترب من اماكن معيشتها على شواطىء الانهار، ولكن معظم التماسيح تكتفي في غذائها بصيد الحيوانات التي تقترب من الماء لتشرب.

○ والتمساح له عينان وفتحتا انف فوق رأسه وهو يغلقهما عندما يغطس في الماء، ولكنه يحب عادة ان يسبح وعيناه وفتحتا انفه فوق سطح الماء، وهو يسبح بتحريك ذيله الضخم من جهة إلى اخرى.

○ يحب التمساح ان يستلقي على شاطىء النهر في كسل تحت اشعة الشمس وفمه مفتوح لتقف بداخله الطيور الصغيرة وتلتقط بقايا الطعام من بين اسنانه الحادة والغريب انه لايطبق فكيه وياكلها لانها تؤدي له خدمة، وتخلصه من هذه البقايا التي يؤلمه تراكمها.

رسالتك وصلت

من الصديق ايهم أديب ـ عمان

تعلم

● تعلم من النمل النشاط والجد في العمل، وتعلم من الجمل القناعة ومن الديك الاستيقاظ مبكراً ومن الزهور البشاشة ومن الاسد الشجاعة.

اسماء ومعان

من الصديق عمرو عثمان ـ الكرك

● عزة : صفة لابنة الظبية سريعة الجري.
● رباب : السحب البيضاء.
● سوسن : ازهار كبيرة لامعة.
● زينب: شجرة حسنة المظهر طيبة الرائحة.

ابتسامة

اهداء من الصديقة علا عادل، مخيم سوف

الاول: هل عرفت اخر نكتة؟
الثاني: لا!
الاول: ولا انا

● رجل قبيح تزوج امرأة قبيحة فانجبوا طفلاً رموه.

بريد الاهالي

حقوقنا يا سلطة المصادر

الى المحرر المسؤول في صحيفة الاهالي المحترم

تحية وبعد

اننا العاملون في الميدان في سلطة المصادر الطبيعية والذين يتقاضون علاوة ميدان اصبحنا نعاني من تاخر صرف هذه العلاوة لنا لاشهر معدودة دون اي مبرر في هذه الظروف المعيشية الصعبة وكما اننا ايضا كنا قد ارسلنا استدعاء لرئاسة الوزراء بالموافقة على زيادة مخصصات هذه العلاوة لانها منذ الستينات لم تزد نهائيا علما بان علاوة السفر قد ازدادت بنسبة ١٠٠٪ وقد علمنا بانه تمت الموافقة على زيادتها منذ بداية هذا العام ولكننا لغاية الان لا زلنا نتقاضى نفس قيمة العلاوة مع انه لم نستلمها لغاية الان منذ بداية هذه السنة مع انه من المفروض ان تصرف شهريا.

نرجو ان تاخذ هذه الشكوى اهتمام المسؤولين وخصوصا وزير الطاقة المحترم

وشكرا لاهتمامكم

العاملون في الميدان
سلطة المصادر الطبيعية
مديرية البترول

فصل تعسفي

يوم ١٨ / ٤ أبلغت بنقلي كحارس في البلدية الى عامل مع سيارة النفايات علما باني اعاني من مرض هبوط القلب وارتفاع ضغط الدم ولدي من التقارير الطبية ما يثبت سوء حالتي الصحية التي تحول دون انتقالي للعمل مع سيارة النفايات.

رغم ذلك، وبتاريخ ٢٦ / ٤ / ٩٣ تسلمت انذارا من رئيس البلدية بفصلي من العمل اذا لم اداوم على راس عملي الجديد الذي سيلحق بي اشد الضرر والخطر سواء في الجانب الصحي او مصدر رزقي وعيش اطفالي. والمثل يقول قطع الاعناق ولا قطع الارزاق.

لقد حاولت كل جهدي، وعرضت المشكلة على اخواني في كتلة الوحدة العمالية ـ فرع الاغوار الشمالية والتي بدورها عرضت المشكلة على مدير مكتب العمل في الشونة الشمالية وعطوفة متصرف لواء الاغوار الشمالية ومحكمة صلح الاغوار واحد المحامين وجميعهم اكدوا على حقي في العمل وضرورة عودتي لعملي السابق فهو مصدر رزقي الوحيد.

ارفع صوتي عبر جريدتكم من اجل نصرتي وايصال صوتي للجميع كي يلبى مطلبي العادي ـ والعادل جدا.

حامد عيد خشان
الاغوار الشمالية

الاهالي ... والمفرق

الاستاذ رئيس التحرير

كما كانت الاهالي الجريدة التي واكبت الفعاليات المختلفة في المفرق، فانها غابت عنا هذا العام ولم تساهم في نقل التطور الثقافي الذي تعيشه المفرق، فقد كان مهرجان المفرق الثقافي الثاني وغابت الاهالي ..

مجرد سؤال نتوجه به الى جريدتنا الاهالي

احمد داود

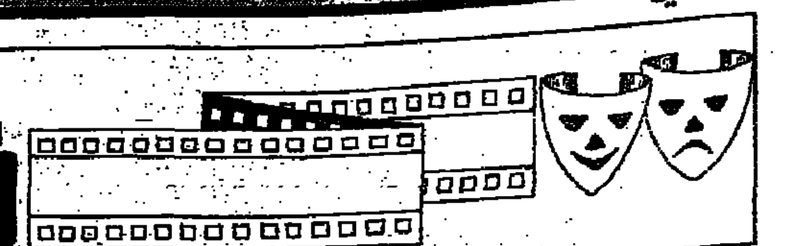
مقتطفات من قصيدة الصديق محمود الشافعي

ساحرق كل اشعاري
أفرق كل افكاري
اموت، اموت من ناري
وأحيا بعد ذلكم
لأقرأ فيك يا وطني
لأقرأ فيك، في عينيك أشعاري
أرى في وجهك الوضاء أفكاري
***
أغني، أكتب الاشعار ....
اقرؤها
واغنيتي أرددها
بلشجان أرتلها
لأول مرة أهوى
لأول مرة اعشق
وأعشق موطني الغالي

أين المجلس البلدي

يبدو ان المجلس البلدي في الرمثا غائب، هذه الايام، فالداخل الى مدينة الرمثا والتجول في شوارعها يرى الى اي مدى وصلت الخدمات البيئية من تردٍ، فما عليك سوى القيام بجولة قصيرة حتى تزكم أنفك روائح المخلفات الانسانية التي تركت دون أدنى اهتمام، هذه مجرد ملاحظة للمجلس البلدي ووزارة البيئة، فهل من مجيب.

رمثاوي



مسرح الخيمة والمسرح العمالي

في تجربـــة تعتبر الاولى من نوعها تقوم فرقة مسرح الخيمة/ الابداع الشعبي بتقديم تجربة مسرحية جديدة حول العمال، باعتبار ان مثل هذه التجربة غير موجودة في ظل عدم وجود مسرح عمالي لا عبر مسرح الدولة ولا ضمن الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، وكذلك ابتعاد رابطة الفنانين عن تقديم اعمال مسرحية تهتم بالهم العمالي.

ويقول صلاح الحوراني مؤلف النص، انه قد زار ما يقارب الخمسين مصنعا للتعرف عن كثب على مشكلات العمال وقضاياهم ويقوم على ثلاثة محاور عبر رؤية درامية.

- العمال وما يعانونه اولا وما يطرأ على حياتهم من مشكلات.

- علاقات الانتاج بعضها ببعض عمال / رب عمل.

- العلاقات النقابية، حيث يطرح النص الموقف العمالي من نقاباتهم حول العديد من القضايا التي تهم التشكيل النقابي العمالي.

ويضيف المخرج زياد جلال، بان هذا العمل يأتي بشكل غير تقليدي، فهو احتفالي لا يقدم على خشبة تقليدية ويحتمل عرضه بين الناس من خلال الرقص والغناء وباستخدام واع للقوالب التراثية، وهو كذلك عرض يحتمل الارتجالية من خروج عن النص.

وسيكون العرض الاول يوم ٥/٧ في الرحلة العمالية السنوية التي تقيمها النقابات العمالية. يقدم العمل صلاح الحوراني، اماني عواد.

سماح القسوس...

رحلة الامير الصغير، نص متميز لكاتب متميز

* في حديث قصير تحدثت فيه «للاهالي» قالت المخرجة المسرحية سماح القسوس، التي تشارك في مهرجان الشباب المسرحي الاردني الثاني ان نص رحلة الامير الصغير، للكاتب الفرنسي انطوان دي سانت اكوزبيري نص متميز تطلب اعداده عاماً كاملاً، ويدور حول العلاقات الانسانية والاجتماعية من خلال الخيال واللاخيال، الواقع واللاواقع، وهو بدعوة الى التعمق بفلسفة الحياة وعلاقاتها المتشابكة والمتضادة.

من خلال رحلة لامير صغير يقوم بها من كوكبه الى كواكب اخرى، يلتقي فيها بانماط وعوالم مختلفة تطرح قضايانا المجتمعية المعاشة الان، والنص رغم الاعداد فانه بقي مفتوحا على الواقع الانساني باطلاقيته.

وحول تجربتها الاولى اردنيا تقول لانني ترددت كثيرا في دخول المهرجان لعدة عوامل فانني اتجهت نحو فرقة مسرح الخيم لتقديم العمل من خلالها ولانجاح المشاركة، رغم تجربة الفرقة البسيطة الا انها استطاعت جمع عناصرها الاساسية لتقديم العمل وبالتالي اصبحت الفرقة كمرجعية تساعد على تخطي الصعاب الكثيرة التي لو بذاتها لوحدي لما توفرت لي، فالتجانس في فريق العمل ساهم كثيرا في عدم خروجي من المشاركة، ولان العمل بحاجة الى طفل «امير» فقد عانيت الكثير وكان من الممكن ان يحبط العمل لولا تعاون الجميع في صقل موهبة الطفل نارت محمد امين عمر الذي هو بحق اميرنا الصغير.

ويشارك قسوس في هذا العمل، نبيل الخطيب مساعد مخرج وزياد جلال مؤثرات صوتية، صلاح الحوراني ديكور، وهو من تمثيل اسامة عارف، محمد السوالقة، رائد اغا، عماد يونس، ومجموعة من الفتيات الصغيرات كزهرات، ويذكر ان المخرجة سماح القسوس خريجة المعهد الفني العالي، مينسك «الاتحاد السوفياتي سابقا» اخراج مسرحي.

رسائل

الى التلفزيون

رغم مرور خمسة وعشرين عاماً على البث التلفزيوني، ودخولنا عصر جديد أبرز سماته حرية الرأي، ما زال التلفزيون يعيش في الماضي، فهل ينتبه هذا الجهاز المهم اننا نعيش عصر انفتاح انساني، يتطلب فتح الابواب للاخر، الذي غاب طويلاً عن هذا الجهاز، ليصبح لكل الناس.

الى التلفزيون ثانياً

متى يكون معيار اختيار معدي ومقدمي برامجنا التلفزيونية الثقافة الواسعة وحسن الاداء.

الى ربى عساف

برافو برنامجك الاردن في اسبوع الذي يبث على القناة الثانية، يستحق الاشادة به..

الى فرقة مسرح الخيمة

تحية لكم، زياد جلال، صلاح الحوراني، اماني عواد خطواتكم الجرئية لتقديم احتفالية مسرحية عمالية هي الاولى في الاردن، برافو مرة اخرى.

الى الفنان الاردني

رغم الحصار الداخلي والخارجي، مازلت قادراً على العطاء. تحيه لرابطة الفنانين، اقامة مهرجان مسرح الشباب الاردني الثاني، الذي يؤكد فيه الفنان الاردني قدرته على الاستمرار.

● محمد فرحان

فرقة موال المسرحية وفرجة موال

فرجة موال، التجربة الثالثة لمختبر موال المسرحي، بعد ان قدم الجاروشة، ومن هناك، التي كانت قد شاركت في مهرجان القاهرة التجريبي الرابع، وقد لاقت استحسانا واسعا في المهرجان، وعرضت في مختلف محافظات المملكة.

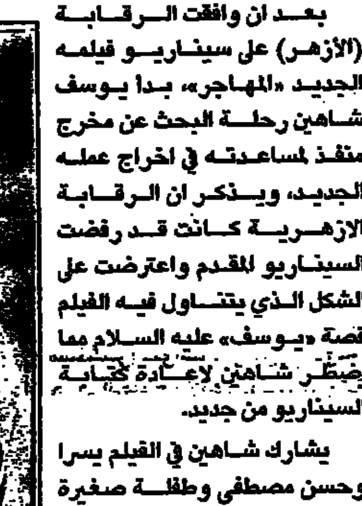
وتأتي هذه التجربة بشكل جديد، حيث يقوم بتأليف النص المشاركون في العمل على خشبة المسرح، معتمدين على الموروث الثقافي الشعبي لبلاد الشام، في محاول لتهشيم واعادة بناء هذا الموروث الشعبي، عبر احتفالية تسهم في افراز الجوانب الايجابية من هذا الموروث وطبعها بطابع درامي.

العمل من اخراج وتمثيل جماعي يشارك فيه غنام غنام، محمد غباشي، منيره الزريقي، وموسيقى وتمثيل عبدالحليم ابو حلتم.

زمن الرجال

أنهى الأديب ابراهيم العبسي سيناريو مسلسله الجديد «زمن الرجال»، الذي من المرجح ان يقوم ببطولته زهير النوباني وساري الأسعد.

مهاجر يوسف شاهين



بعد ان وافقت الرقابة (الأزهر) على سيناريو فيلمه الجديد «المهاجر»، بدأ يوسف شاهين رحلة البحث عن مخرج منفذ لمساعدته في اخراج عمله الجديد، ويذكر ان الرقابة الازهرية كانت قد رفضت السيناريو المقدم واعترضت على الشكل الذي يتناول فيه الفيلم قصة «يوسف» عليه السلام مما إضطر شاهين لاعادة كتابة السيناريو من جديد.

يشارك شاهين في الفيلم يسرا وحسن مصطفى وطفلة صغيرة تؤدي دوراً مهماً بالفيلم.

أهلاً تلفزيون



يعكف الفنانان هشام يانس ونبيل صوالحة، على اعداد عمل تلفزيوني مسرحي جديد بعنوان أهلاً تلفزيون لعرضه في الدورة البرامجية القادمة، ويبدو ان مسلسل أهلاً سياخذ دوره في أعمال الفنانين حتى أننا قد نفاجأ «باهلاً...».

بالثقافية

● باسل طلوزي

اعتذار عن رجولة!!

أحدق الآن في المؤهل الاول الذي صنفني رجلا لحظة الولادة فأضحك إذ اتذكر مباشرة انه ذات المؤهل الذي اعتمدناه لاثبات ذكورة ابينا آدم عليه السلام، لكونه الرجل الوحيد على سطح الارض في تلك الفترة. فآدم مثلاً لم يكن مطلوباً منه ان يتعارك مع «لوائم» اخرين لاثبات فروسيته التي اعتبرت فيما بعد، اي الفروسية - احدى اهم سمات الرجولة !!.

قلت بانني احدق الآن في المؤهل الاول - التبع - ذلك انني - ويا للخجل - لم أعد اجد مؤهلا سواه لاثبات رجولتي في عصر اضحت فيه الرجولة صراعاً مع طواحين الهواء !!.

فالرجل الفحل، لم يعد انا ولا انتم ايها الفحول، بل هو الكمبيوتر، وفاتورة الكهرباء، وايجار البيت، والكمبيالة، وفرسان الدوائر الحكومية المهزومون خارج دوائرهم، وضريبة المبيعات، وما قبلها، والرسوم المدرسية، والجامعية، وطوابير السرفيس، وغلاء المعيشة.. و.. !!...

باختصار، يمكنكم تخيل المعادلة على النحو التالي: عنترة العبسي في مواجهة فاتورة الكهرباء !!.

أولئك ايها السادة هم فرسان هذا العصر الحقيقيون، الذين يجندلون أعتى الرجال - من امثالنا - ويمسحون بنا الارض والقمر على حد سواء. ولعل سر قوتهم يكمن في انهم غير مرئيين، ولا يحملون سيوفاً فولاذية، ولا يمتطون ظهور الخيل، وبالتالي فانتيا نجد انفسنا في عراك غير متكافىء مع هلاميات تكيل لنا اللكمات والطعنات من حيث لا ندري، فيما يقتصر دفاعنا نحن على لكم الهواء عشوائياً كأعمى يواجه عصابة مبصرين !!.

انهم ببساطة كطائرة «الشبح» الامريكية التي لا يرصدها الرادار.. تلك الطائرة التي كانت سبباً مباشراً في هزيمة الجندي العراقي، الذي لا يختلف إثنان على فروسيته وشجاعته !!.. هل اتضح الامر؟!

أما بالنسبة لنسائنا العزيزات - اعانهن الله لنا - فانهن يحتثننا بطريقة لا تخلو من خبث العارف ببواطن الامور ان نكون رجالاً. أما كيف، وضد من: فهذا ما لا يوضحنه، اللهم إلا حين يتعلق الأمر بالانجاب - رغم ان هذا سيغداو ايضاً بفضل اطفال الانابيب - !!.

أخيراً، بقي أن زميلة لنا في الاهالي ناشدت الرجولة في الاسبوع الماضي كي اساعدها على زحزحة خزانة الملفات، فتذكرت على الفور المرأة الغربية التي ناشدت الخليقة المعتصم على إنصافها فكان ان فتح من اجلها «عمورية». فشعرت بالمهانة لحظتها إذ قارنت بين «عمورية» و «خزانة الملفات» ولا ادري كيف اجبتها على الفور: أعتذر عن رجولتي !!.

فهل انا مخطىء ايها «الرجال» ؟!

الخال فانيا في اليرموك

مختبر اليرموك المسرحي الذي يشرف عليه الدكتور عوني كرومي، بدأ يجني ثماره بعرض حال فانيا لانطوان تشيخوف، يقول د. كرومي مخرج العمل حاولنا من خلاله تجسيد واقع المشاهد، عبر رموز ودلالات مستنبطة ومحققة بفعل المعايشة والصدق والتركيز بمكونات العرض من نص وفضاء وخطة اخراجية، الى جانب التمثيل الذي يعتمد الايحاء والصدف وقصدية النص ضمن قراءة تاويلية لتستقي مصادرها من واقع الممثل والشخصية والمشاهدة.

يشارك د. كرومي العمل كاتيا طعمة، غادة سابا، هاجر شلول، فراس بني هاني، اشرف العوض، وفراس المصري سينوغرافيا واضاءة.

القيسي غنائياً

بات في حكم المؤكد ان ينجز مشروع غنائي بالتعاون بين الشاعر محمد القيسي والموسيقي مصطفى شعشاعة. شعشاعة يعكف هذه الايام على قراءة النصوص للدخول في مرحلة اعداد النصوص الموسيقية، وبهذا التعاون يكون شعشاعة قد بدأ رحلة جديدة في اطار الاغنية الاردنية.

مهما طال الزمن

بانتهائه من تصوير مسلسله «مهما طال الزمن» يكون الفنان زهير النوباني قد عاد للتلفزيون بعد غيبة طويلة، يشاركه البطولة عبير عيسى وساري الاسعد.

مي زيادة تلفزيونياً

الفنانة فاتن حمامة مشغولة هذه الايام بقراءة سيناريو مسلسل تلفزيوني يحكي حياة الاديبة مي زيادة الذي يخرجه يحيى العلمي.

ماجدة الرومي على مسرح الاولمبيا

ماجدة الرومي ضيفة باريس هذا الاسبوع، ستقف على مسرح الاولمبيا الذي غنت عليه من قبل ام كلثوم وفيروز، وستشدو باغنيتها المعروفة، «بيروت لا»، قصيدة الشاعر محمود درويش، وكذلك ستغني في هذا الحفل قصيدة للشاعر انسي الحاج، ومفاجاة الحفل اغنية بالفرنسية مهداة إلى فيكتور هوغو.

[illegible]

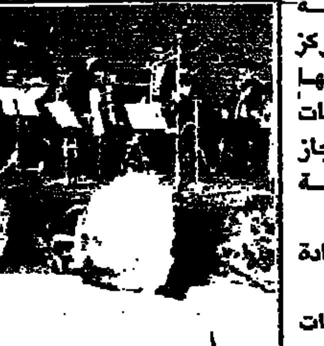
جوليا بطرس وسميح القاسم

بقوة وثبات تسير جوليا في المشهد الغنائي العربي، الذي بدأته منذ عشر سنوات اخر أعمالها الفنية غناؤها لقصيدة سميح القاسم، ساقاوم، ومن الحان زياد بطرس.

بمناسبة الاول من ايار حفل لفرقة الحرية

تحت رعاية السيد فيصل التل رئيس التجمع العربي لمنظمة «تجمع» اربد أحيت فرقة الحرية للفنون الشعبية التابعة لمنظمة حشد في اربد حفلا فنيا بالاشتراك مع نقابة العاملين في الصناعات الغذائية. قدمت فيه مجموعة من الأغاني التراثية عبرت فيها عن الحرية ونضالات الطبقة العاملة.

اوركسترا عازفي عمان



تحيي اوركسترا عازفي عمان امسية موسيقية منوعة في القاعة الرئيسة للمركز الثقافي الملكي مساء ٨/٥/١٩٩٣ تقدم فيها مجموعة معزوفات تشتمل على كلاسيكيات ورمانتيات وكذلك بعض معزوفات الجاز وموسيقي واغنيات عربية موزعة اوركستريا.

يقود الفرقة الموسيقي سيف الدين شحادة بمشاركة ٢٥ عازفا وعازفة ومغنية.

وتأتي هذه الامسية بعد عدة نشاطات قدمتها الفرقة التي تعتبر رائدة في هذا المجال.

دليل المدينة

*** جاليري الفينيق**

يعرض جاليري الفينيق وبالتعاون مع معهد غوتة يوم الاربعاء الفيلم الالماني، «فيتزجير الدو» من بطولة كلاوس كنسكي وكلوديا كاردينالي، ومن اخراج فيرز هيرتزوغ، الساعة الثامنة مساء، تدور احداث الفيلم في امريكا اللاتينية، حول رجل موسيقي يطمع في اقامة حفل موسيقي اوبرالية في غابات الامازون حيث تعترضه مصاعب عديدة من قبل السكان الاصليين، اهم ما في الفيلم تصويره الذي يتميز بالجمالية المكانية، وتأثيرات المكان على الشخوص واحداث الفيلم، ويتميز كذلك بلغته السينمائية المعبرة من خلال اداء كلاوس كينسكي المعبر والخلاق.

*** المركز الثقافي البريطاني - جبل عمان**

يقدم يوم الاربعاء ٥/٥/١٩٩٣ الفيلم العالمي «امرأة الملازم الفونسي» وذلك في الساعة السابعة مساء، وهو من تمثيل ميريل ستيب، جيرمي ايروين ومن اخراج كارل راسنز، والفيلم يقوم على رواية للكاتب الاميركي جول باول، التي صدرت عام ٦٩، بعنوان «سارة والملازم الفونسي» وتدور احداثه عبر مجموعة لوحات جميلة، يتداخل فيها عصران يحملان نهايتين الاولى سعيدة، حيث العصر الفيكتوري، والثانية مأساوية حيث العصر الحديث.

ورغم امانة المخرج في نقل احداث الرواية سيجد المشاهد نفسه بعيدا عن بعض التفاصيل.

والفيلم يحمل اجواء الرومانسية المفعمة بالحنين والجمال وثمة اخراج متمكن وسيناريو جميل، يتحول الفيلم من خلاله الى مجموعة لوحات امام عين المشاهد.

*** صالة بلدنا للفنون**

يستمر معرض الفنان اكثم عبدالحميد الذي يضم مجموعة متميزة من اعماله الفنية التشكيلية والمنحوتات.

*** رواق البلقاء - الفحيص**

يستمر معرض الفنان يوسف عبدلكي، الذي اشتهر في مجال العمل بالغرافيك والملصقات، وهو ممن شاركوا بفعالية في تظاهرات الرسوم الساخرة. ويعتبر عبدلكي المقيم في باريس مع الفنان زهدي من المتخصصين في فن الكاريكاتور في الوطن العربي.

*** المركز الثقافي الملكي**

الثلاثاء ٤/٥/١٩٩٣ احتفال بيوم المرور العالمي ٩ صباحا المسرح الرئيسي.

* حفلة موسيقية لفرقة سكاي لايت اوبرا بعنوان عروض برودواي، يقدم من خلاله مشاهد متتالية من روائع المسرحيات الغنائية والافلام الموسيقية.

* الاربعاء ٥/٥/١٩٩٣ (٨ مساء) المسرح الرئيسي حفل للمعهد الوطني للموسيقى

* معرض المصورات اليابانية بالتعاون مع السفارة اليابانية، يعرض حركة التطوير في الحياة الاجتماعية والاقتصادية اليابانية عبر البيئة المكانية للجزر اليابانية ٦ مساء المسرح الرئيسي.

* الخميس ٦/٥ حفل باليه المدرسة الاهلية للبنات.

* السبت ٨/٥ حفل موسيقي فرقة اوركسترا عازفي عمان بقيادة الفنان سيف الدين شحادة ٨ مساء المسرح الرئيسي.

* الاحد - عرض لافلام مجموعة البعثة الاوروبية ٨ مساء المسرح الرئيسي.

*** مؤسسة عبدالحميد شومان**

الاربعاء ٥/٥/٩٣

السلام ومنظمة التحرير الفلسطينية. ندوة فكرية سياسية يتحدث فيها الدكتور معن ابو نوار، حول سبل السلام، والعملية السلمية ودور منظمة التحرير الفلسطينية. كشريك في العملية السلمية وما ترتب على دخول المنظمة في عملية السلام.

السبت ٨/٥/٩٣

ومن الاردن ايضا يقدم العميد المتقاعد محمد نور الدين شحادة، ندوة حول «النشاط الاستخباري الامريكي في الوطن العربي» ويذكر ان هذا الموضوع كان قد شغل العديد من المهتمين بالنشاط الاستخباري الامريكي في المنطقة، وصدرت فيه مجموعة واسعة من المقالات والدراسات، وتأتي ندوة العميد شحادة لتقدم وجهة نظر اردنية في هذا الموضوع الحساس والمهم على الصعيد الوطني والقومي.

الاحد ٩/٥/٩٣

يقدم الدكتور أفنان القاسم ندوة حول أدب الارض المحتلة ٤٨ - ٦٧ حيث يستعرض في ندوته هذه تطور الادب الفلسطيني في تلك المرحلة وما صاحبه من آمال واحباطات، وما ميزه في تلك الحقبة وينهي قراءته في عام ١٩٦٧ وهو المفصل الثاني في حركة انسان الفلسطيني عبر حياته المعاشة في مختلف مناحيها.

هكذا من الأصل

حصاد الجولة التاسعة :

البحث عن تحسين وجه الاحتلال

● نهاد ابو غوش

لم يكن من السهل استيعاب اسباب التفاؤل الذي طفحت به تصريحات السيدة حنان عشراوي وتعمدت نشره على الملأ. فقولها ان المفاوضات دخلت مرحلة نوعية مختلفة بالاعمال وليس بالشكليات. وان الوفد بدأ يتفاوض فعليا بعد عام ونصف من المفاوضات، هو قول لا يخلو من الموضوعية فعلا. ولكن ليس باتجاه الفرح والتفاؤل في صفوف الشعب الفلسطيني. خاصة اذا ما جرى التدقيق فعليا في النتائج المتحققة من الاسبوع الاول للمفاوضات.

من ناحية ثانية لا ينسجم فيض التصريحات المستبشرة، والواثقة التي يرددها الحسيني وعشراوي وعبد ربه، مع التبريرات التي ساقها هؤلاء انفسهم لحظة اعلان المشاركة حين برروا المشاركة في حينها وكأنها نتيجة للاكراه والضغوط العربية لا نتيجة القناعة الفلسطينية بجدواها.

اولى النتائج التي هلل لها اعضاء الوفد الفلسطيني كان تشكيل لجنة فلسطينية امريكية لتبادل المعلومات ومراقبة نشاطات الاستيطان الاسرائيلي، ولعل صيغة «تبادل المعلومات» هي آخر ابتكارات الوفد الفلسطيني للحلول محل التزام امريكا بتجميد المستوطنات وتفكيك القائم منها باعتبارها مخالفة للمواثيق والقرارات الدولية. فضلا عن ان خطاب جيرجيان امام اللجنة الفرعية للكونغرس يقر ويعترف صراحة بحاجات اسرائيل الامنية. وهو الغطاء الذي تواصل اسرائيل الاستيطان تحت لوائه وبما يمكنها من الاستفادة من ضمانات القروض الاخيرة.

مفاوض وطني ام واسطة؟

اما البشرى الثانية فتتعلق بنوايا اسرائيل واعتزامها خلق مناخ مناسب للمفاوضات (وهو تعبير مرادف لاجراءات بناء الثقة وليس لدينا ما يدل على تعاكسه مع مناخ اغلاق الضفة واستمرار تفكيكها وحصارها وترويع سكانها وهدم البيوت) يتمثل في اعادة دفعات من المبعدين واعطاء رخص بناء بأثر رجعي لآلاف المنازل، واعطاء هويات لزوجات، واطلاق سراح مجموعات من المعتقلين.. الخ. الامر الذي يدل على انتقال الوفد الفلسطيني من تناول القضايا الوطنية الرئيسية بالزام اسرائيل تطبيق احكام اتفاقية جنيف الرابعة الى التوسط بمعالجة قضايا انسانية واجتماعية ناشئة اصلا عن الاحتلال، وهي مهمات كان معهودا بها حتى الآن الى المخاتير واشباههم. وهذا الامر لخصه الوزير الاسرائيلي عوزي بارعام حيث ربط بين بادرات حسن النية الاسرائيلية وليونة الفلسطينيين تجاه المفاوضات.

اية سلطة

لعل الخفايا الاهم هي تلك الكامنة في موضوع نقل السلطة والتلويح الامريكي الاسرائيلي بانجاز نقل مبكر لهذه السلطة التي يقول عنها الاسرائيليون انها اكثر قليلا من سلطة البلديات بينما يجاهد الوفد الفلسطيني للقول انها دولة ولكن دون اسم.

وهي المسألة المقصودة بالحديث عن مضمون الحكم الذاتي او مضمون المرحلة الانتقالية. واذا ما اخذنا بعين الاعتبار الملابسات التي رافقت الجولة التاسعة وتخصيص ايامها الاولى للمجاملات والمخالصات لوصل ما انقطع فليس لدينا ما يؤشر على مفاوضات هذا البند سوى العودة الى الجهود المصرية الامريكية للتقريب بين المشروعين الفلسطيني والاسرائيلي للحكم الذاتي.

استثناء القدس

باستثناء ما ذكر لا جديد في الجولة التاسعة حتى الان سوى محاولات بعض المصادر اصطناع مكاسب وانجازات وهمية. كالقول بمشاركة فلسطينيي الشتات وهو امر كان حاصلا في اللجان الاستشارية التي تتسع لمن يرغب، بينما ترفض اسرائيل مشاركة اي فلسطيني الشتات في وفد المفاوضات الثنائية. كما اكدت اسرائيل رفضها طرح موضوع القدس. وقد عادت فأخذت بيدها اليسرى ما اعطته باليمنى حين وافقت على مشاركة الحسيني لدعم موقف الوفد واكدت على شرط مشاركة ابناء القدس في الانتخابات باقتصار على من يملكون سكنا ثانيا في الضفة وهو ما ينطبق على الحسيني. اي انها اكدت رفض حضور القدس على مائدة المفاوضات حضورا وتمثيلا رغم تنويه الحسيني برابين واشارته الى الفرق بينه وبين سلفه شامير.

الحسيني : لا حضور للقدس على مائدة المفاوضات

نايف حواتمة في الفحيص

الاردن الديمقراطي هو العتلة والرافعة للانتفاضة الفلسطينية

● من اسامة الرنتيسي

بدعوة من نادي شباب الفحيص، التقى السيد نايف حواتمة يوم الخميس الماضي مع حشد واسع من اهالي الفحيص، تحدث فيه عن آخر تطورات المرحلة التفاوضية. كما تطرق الى عدة جوانب تتعلق بالمسيرة الديمقراطية في الاردن، والى نسيج العلاقة الاردنية - الفلسطينية.

* والقى السيد نايف حواتمة كلمة قال فيها:

نلتقي معاً بعد زمن بمسافات طويلة. التقينا على أرض النضال. التقينا في بواكير العمر. ونلتقي اليوم بعد غيبة طويلة لنتواصل معاً دفاعاً عن الاردن المرابط الصابر على مشارف فلسطين الماجدة جامعاً بين انتفاضة نيسان الأردنية الباسلة والانتفاضة الفلسطينية الماجدة. فنحن في خندق واحد الى الابد.

وأضاف: نلتقي معاً تحت مظلة الحرية والديمقراطية الوليدة بعد عذابات طويلة عاشها شعب الاردن. عاشها شعب فلسطين على الارض الاردنية. عذابات الطوارىء والاحكام العرفية. عذابات الطلاق بين الدولة والشعب. نلتقي في ظل انتفاضة نيسان والانتفاضة الفلسطينية التي أحكمت عقد زواج جديد بين الدولة والشعب عقد المصالحة، والمصالحة تعيش ،تكبر ،تستقيم ،تتراكم بمقدار ما يشق النهار الديمقراطي حياة البلاد. بمقدار ما تصبح الديمقراطية خبزاً، حياة يومياً بأبعادها السياسية والاجتماعية والتعددية والرأي والرأي الاخر. بابعاد المشاركة على طريق التطور والتغيير. والانتقال بالاردن الصامد الى الاردن الذي يعيش كل أبنائه حياة من الديمقراطية والعدالة والتقدم والحداثة الى الامام. وأكد أن الاردن مقدم على سلسلة من التطورات في سياقها الانتخابات النيابية واستهدافات هذه التطورات مزيد من حبك نسيج الوحدة الوطنية الداخلية. فعلينا أن نعيش احراراً كما ولدتنا امهاتنا ونستحق وطناً حراً أردنياً، ونستحق وطناً حراً فلسطينياً، على هذا الدرب نواصل معاً.

وأوضح اننا نعيش اليوم ظروفاً معقدة صعبة. والرجال الرجال هم الذي يشقون الطرق في الظروف الصعبة المعقدة. نعيش اليوم ظروف الانتقال في الحالة الاردنية من الديمقراطية الوليدة، الى الديمقراطية الثابتة ذات الاعمدة الهيكلية التي لاتنطوي بيارقها مرة أخرى. ففي الذاكرة الخصبة الكثير، ولذا نريد أن نطوي ما مضى. فما مضى مضى، لنبني الحاضر والمستقبل على طريق ديمقراطية فسيحة تتسع لنا جميعاً. ومن خلال الديمقراطية التي تقر بحقوق شعب الاردن في ان يقر مصائره بنفسه يمكن اعادة بناء العلاقات الداخلية. الاردنية الفلسطينية على الارض الاردنية بنسيج وطني متماسك الى أن يتمكن أبناء فلسطين من العودة الى فلسطين عملاً بقرارات الحق الدولي، عملاً بقرارات الشرعية الدولية. فعلى هذا الدرب نواصل نضالنا محو تماسك صلابة الاوضاع الداخلية الاردنية بنسيج وطني يتكامل، يتراكم يوماً بعد يوم. محور تصويب العلاقات الاردنية الفلسطينية. ليس في اطار خارطة الاراضي الاردنية وحدها فقط بل في حاضر ومستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية على مستوى شامل بين كل شعب الاردن، وبين كل شعب فلسطين بين الاردني والفلسطيني، فنحن قد قررنا في المجلس الوطني ان العلاقة بين الشعبين علاقة مميزة وخاصة، وقررنا ان العلاقة بين البلدين علاقة يجب أن تؤسس على علاقة أخوية لا تنفصم بحكم تداخل أربعة عقود من الزمن بحكم الحاضر في النضال والصراع. بحكم المستقبل كما قرر شعب الاردن في إطار الميثاق الوطني ان العلاقة بين شعب الاردن وشعب فلسطين. علاقة خاصة متميزة. لهذا فنسيج العلاقة الفلسطينية الاردنية نسيج يتواصل الفعل فيه الى أن يتم حل الاشكالية الفلسطينية بان تستقر قضية شعب فلسطين على قاعدة ما. ومن الان الى أن تستقر، فالعلاقة الاردنية الفلسطينية يجب أن تحظى بالعناية كما نصون حدقات العيون، لأنها حساسة شفافة، فكل ما يهب حولنا في منطقة الشرق الاوسط يؤثر فيها. وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة وصفوف الانتفاضة ،يفعل فعله داخل الاراضي الاردنية، وايضاً كل ما يدور على الارض الاردنية إما أن يكون عامل دفع للانتفاضة لشعب فلسطين، أو عامل اضعاف. والاردن الديمقراطي هو العتلة والرافعة التي لا يمكن طيها في خدمة الانتفاضة المجيدة. وتمكين شعب الاردن وفلسطين من اختياره الحر الديمقراطي الطوعي في عملية استفتاء تقريرية ليقرر الشعبان معاً علاقة فدرالية أبدية تمثل نواة للوحدة العربية الديمقراطية الشاملة.

وكان السيد جريس مضاعين رئيس النادي قد القى كلمة ترحيبية قال فيها.

ها هو الاردن الذي حلمنا به جميعاً. الاردن الديمقراطي. أردن الحياة النيابية والحزبية. اردن حقوق الانسان ومراكز الحرية. أردن توافق السلطات بين بعضها البعض. أردن التطلعات الواحدة بين القيادة والشعب..

الاردن الذي احتضن مؤتمرات قوى الشعب العربي. الاردن المحافظ على ثوابته الوطنية والقومية.

واضاف انه ليوم جميل أن نتغزل بحياتنا الديمقراطية المنسجمة مع تطلعات الشعب، ويحق لنا أن نفرح دائماً عندما نسمع الخطاب الاردني الرسمي الذي يؤكد وباستمرار أن التجربة الديمقراطية التي نعيشها هي نهج حياة، ومسيرة لاعودة عنها، وهي حق ،للاجيال القادمة أن تعيش بحرية وسلام.

كما القى المهندس جمال حتر رئيس بلدية الفحيص كلمة أشاد فيها بالمناضل حواتمة وأكد على اهمية العلاقة الاردنية الفلسطينية، ورحب بالحضور في ربوع مدينة الفحيص.

والقى السيد حامد باكر الغبادي كلمة الفعاليات الشبابية في مدينة ماحص جاء فيها: ان الجماهير العربية ترى في انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني المستمرة، جذوة النضال العربي وتطالب الفصائل الفلسطينية بدعمها والمحافظة عليها.

وكان الشاعر جريس سماوي عريف الاحتفال قد القى كلمة قال فيها: هذا هو نايف حواتمة الرمز الفلسطيني... الرمز الاردني... الثائر الانسان. السلطي الذي خلع عباءته الصينية الشهباء ولبس الكاكي من أجل أن تفرح السلط بتحرر نابلس. والمسيحي الذي حمل صليبه الشائك حتى يتحرر الاقصى. تعفر بالغبار النبيل. وساس الخيل العتيدة، وخاض غمار معارك شرسة.. قاد الرفاق الى أعتاب الحلم الكبير وعلى انحناءة ظهره البسيطة حمل أجساد الشهداء.

وحضر اللقاء كل من الدكتور عبدالله النسور والمهندس سمير قعوار والنواب فخري قعوار وبسام حدادين ود. عوني البشير والسيد تيسير خالد وعدد من قادة الاحزاب الوطنية في الاردن.

اسرائيل تنقب عن البترول في غزة

القدس المحتلة - قدس برس

أفادت مصادر صحفية فلسطينية في القدس المحتلة ان شركة اسرائيلية تنوي الشروع بالتنقيب عن البترول داخل أراضي قطاع غزة المحتل، ونسبت هذه المصادر الى مسؤولين في شركة «افنير أويل اندغاز» قولهم أن تجارب وأبحاث الشركة أثبتت امكانية العثور على كميات تجارية من البترول في منطقة المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

وقالت أن فحص الغازات نتيجة الحفريات التي قامت بها الشركة في منطقة غوش قطيف على ساحل قطاع غزة أثبتت وجود غازات الإيثان والبروبان والبنتان بمقادير ونسب يستدل منها على إمكانية وجود البترول في تلك المنطقة بكميات تسويقية. غير أن مسؤولي الشركة الاسرائيلية اكدوا أن الفحوص الاولية للتنقيب عن البترول لم تعط ما يدل على وجود البترول بكميات تسويقية، غير أن مسؤولي شركة كوهين الاسرائيلية للانماء والبنايات الصناعية وهي الشركة المالكة لشركة أفنير قالوا انهم يأملون بالعثور على البترول في قطاع غزة المحتل.

عودة المبعدين : ثمرة الانتفاضة أم لفتة إنسانية

لم يخف عدد كبير من المبعدين العائدين الى وطنهم الغصة التي رافقت عودتهم الى الوطن، فمعظمهم عادوا دون زملاء لهم رافقوهم عند طردهم ولم يرافقوهم عند عودتهم ... كما لم توفر بعض القوى السياسية هذه المناسبة لتحميلها ما تشاء من المواقف فحركة حماس اعتبرت من جانبها هذه الخطوة محاولة لمواجهة نفوذها في الداخل بينما اعتبرها انصار مواصلة المفاوضات انجازاً فريداً لقرار المشاركة في الجولة التاسعة لا سيما وأن من أهم عوامل التقريب بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين حسب النصائح الامريكية اتخاذ خطوات عملية لبناء الثقة.

الجبهتان الديمقراطية والشعبية رحبتا بحفاوة بعودة المبعدين واعتبر بيان مشترك صادر عن الجبهتين أن هذه العودة ثمرة نضال وكفاح الشعب والانتفاضة وليست انجازاً لمفاوضات مدريد واشنطن. وحذر البيان من محاولة التملص من تطبيق قرار ٧٩٩.

الدكتور حنا ناصر العضو السابق في اللجنة التنفيذية عبر عن سعادته الغامرة بالعودة الى أرض الوطن ولكنه طالب قيادة المنظمة بالعمل على تثبيت حق جميع المبعدين في العودة واعتماد معايير موحدة بدلا من ترك القرار لمزاجية وانتقاء المحتلين.

السيدة عصام عبد الهادي لم تخف سعادتها هي الاخرى لكنها اعتبرت قرار العودة مثلوماً لأنه لا يشمل جميع المبعدين ولم يأت نتيجة لتطبيق القرارات الدولية الخاصة بذلك. من جانبه رفض السيد عبد الجواد صالح (عضو لجنة تنفيذية سابق ورئيس بلدية البيرة) اعتبار القرار انجازاً لعملية المفاوضات وتعهد بمواصلة النضال من داخل الاراضي المحتلة.



عبد الجواد صالح

أول أيار الفلسطيني دور مميز للطبقة العاملة

قال السيد معتصم قشوع عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال سكرتير نقابة عمال البناء في قلقيلية. إن الطبقة العاملة الفلسطينية هي المحرك الرئيسي للانتفاضة وضمانة ديمومتها واستمرارها. واضاف في لقاء له مع (الاهالي) أثناء تواجده في عمان ان اتساع حجم الطبقة العاملة وتطور تنظيمها النقابي واشتداد الاضطهاد المزدوج «القومي والطبقي» وخبرتها الطويلة الممتدة الى أوائل القرن هي من العوامل التي تساهم في إذكاء شعلة الانتفاضة وتعميق طابعها الشعبي والديمقراطي. رغم حالة الانقسام المؤسفة في تنظيمها النقابي وزيادة التدخلات البيروقراطية من الخارج. وشرح السيد قشوع دور كتلة الوحدة العمالية وسعيها الدؤوب لتوحيد الحركة النقابية في إطار موحد على أسس ديمقراطية، وأوضح أن خطوات جدية وملموسة يجري متابعتها الان بهدف انجاز عملية التوحيد تضمن وقف التدخلات البيروقراطية وإجراءات التعيين لاختيار القيادات العمالية. واعتماد الوجود الفعلي في صفوف العمال أساساً للتمثيل بدلا من الحصص السياسية. وإجراء انتخابات عمالية ديمقراطية في القاعدة العمالية ودمج النقابات المتوازية وهي نقابات لنفس المهمة. والمناطق تجسد حالة الانقسام الراهنة. كما تضمن اعتماد التمثيل النسبي على قاعدة الانتخابات الديمقراطية أساسا للتشكيلات القيادية.

كما بين التضحيات الجسيمة التي تقدمها الطبقة العاملة وخاصة مسؤوليتها في تنفيذ انجح الاضرابات وتعرضها لأشد الاجراءات القمعية التي تطال حياتها ولقمة عيشها اليومية.

وطالب السيد قشوع بتوجيه الدعم الى المؤسسات النقابية للطبقة العاملة لتمكينها من مواصلة دورها الريادي في حتى تحقيق الاستقلال والحرية.

خبراء عرب : حاجات اسرائيل من المياه أولوية أمريكية

أكد تقرير أعده خبراء من جامعة الدول العربية أن مخطط تقسيم المياه في العالم العربي الذي تحاول اسرائيل فرضه على العرب في المباحثات متعددة الاطراف ليس مخططاً صهيونياً فقط بل هو رغبة أمريكية وأوروبية. وان عرضه في المباحثات المتعددة انما يهدف الى إضفاء الشرعية الدولية عليه من خلال المؤتمر الاقليمي للسلام.

وتوقع التقرير الذي تناول الابعاد السياسية والقانونية لمشكلة المياه في الشرق الاوسط. ان تضع اسرائيل على العرب شرط الموافقة على المشروع المقترح تحت اسم (أنابيب السلام التركية). لكي توافق هي على خطوات جادة في عملية السلام. وحذر التقرير أن اسرائيل لن تقدم على أي خطوة للتسوية قبل فرض شروطها للحصول على المياه العربية وخصوصاً مياه جنوب لبنان.

وأشار الى أن السياسة الامريكية التي تصر على ربط الثقة بين العرب والاسرائيليين بتنفيذ خطوات فنية على الصعيد المائي. هذه السياسة والاصرار يهدفان الى خدمة اسرائيل التي تعتبر مسألة المياه هي مسألة حياة او موت بالنسبة لها.

تعاون أمني مصري اسرائيلي

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان وفداً رفيع المستوى من الشرطة الاسرائيلية سيتوجه الى مصر في زيارة تستغرق عدة أيام يجري خلالها الوفد محادثات مع قادة الشرطة وأجهزة الامن المصرية تتعلق بمسائل امنية هامة يبحثها امكانية عقد اتفاق بين الدولتين مصر واسرائيل «بشأن تسليم «المجرمين» وبموجب الاتفاق سيتعين على السلطات الامنية في كلتا الدولتين تبادل تسليم «المجرمين» وإذا ما وافقت مصر على هذا الاتفاق في نهاية المطاف فان اسرائيل ستطالب المصريين بتسليمها العديد من الفارين والمطلوبين بتهم أمنية وجنائية بينهم فلسطينيون كانوا قد فروا من المناطق المحتلة الى مصر. هذا ويضم وفد الشرطة الاسرائيلية ضابطاً كبيراً من المخابرات العامة الاسرائيلية.

تتمات

تتمة - وهذه هي البدائل

ويتمثل كل حزب أو قائمة (قد تمثل إئتلافاً لاحزاب أو افراد أو مجموعات بعدد من النواب يتناسب مع حصته من الاصوات ويعتبر هذا النظام الاكثر تقدمية وكمالاً في التعبير عن التعددية السياسية).

والنموذج الاكثر وضوحاً لهذا النظام هو الماخوذ به في إسرائيل حيث تعتبر البلاد دائرة واحدة وعند الانتخاب يكتفي المواطن بوضع إشارة على اسم او شعار الحزب الذي يفضله.

ويحصل كل حزب على نسبة مقاعد تعادل بدقة نسبة اصواته، وتكفي نسبة تزيد قليلاً عن ١٪ للحصول على مقعد واحد.

وهناك نموذج شبيه في ايطاليا لكن البلاد مقسمة الى دوائر والتمثيل النسبي يجري على مستوى كل دائرة حسب حصتها من النواب.

وتتاح فرصة للناخب أن يضع أيضاً مرشحه المفضل كشخص في إطار القائمة التي يختارها. حتى يكون للمواطن حصة في تحديد من يريد أن يرسل للبرلمان من قائمة الحزب الذي اختاره.

وهذا النظام يعتبر الاكثر كمالاً ونموذجية وعدالة من حيث أن البرلمان يعكس بدقة الخارطة السياسية للبلاد وموازين القوى وإرادة الناخبين. ويأخذ البعض على هذا النظام بالنسبة لظروف الاردن أن مستوى التسييس والوعي الحزبي ما زال متدنياً وان للمواطن ما زال يفضل أن يختار النائب على أساس شخصيته وليس حزبه، كما أن نسبة واسعة من المرشحين ستبقى والى أمد معين من غير الحزبيين.

وأخيراً نظام يجمع بين النظامين

وإذا كان لكل نظام ماله وما عليه فالخيال لا يعدم بدائل أخرى مثل الجمع بين النظامين :نظام الترشيح الفردي على مستوى الدوائر، ونظام التمثيل النسبي - الحزبي على مستوى البلاد. وقد أشارت احدى المقالات الى أن هذا النظام مطبق في المانيا لكن لم يتسن لنا التقين من ذلك.

ومثل هذا النظام يعني مثلاً أن يتم الانتخاب لنصف مقاعد البرلمان (٤٠ مقعداً) على قاعدة التمثيل النسبي للقوائم على مستوى البلاد فيحصل كل حزب على مقاعد تناسب أصواته، مثلاً ٤ مقاعد للحزب الذي يحصل على ١٠٪ من الاصوات.

والنصف الاخر (٤٠ مقعداً) توزع على الدوائر الانتخابية وتعتمد على الاختيار الفردي [illegible]

وهذا الحل يعزز عوامل [illegible] على أساس الخيار الحزبي وعلى أساس البرامج في الانتخاب دون أن يتجاهل الواقع القائم وخصوصية والحاجة الى تمثيل للمناطق، وترك هامش للاختيار على أساس شخصي وجهوي.

تتمة - شروط وتفاصيل

اهداف دعم اسرائيل

اكد التقرير على التزامات امريكا تجاه اسرائيل بالحفاظ على تفوقها العسكري النوعي. واشار الى اهمية هذه المساعدات بالنسبة للاستقرار الاقليمي والتقدم في عملية السلام. والهدف المباشر لبرنامج التمويل العسكري هو الحفاظ على قدرتها الدفاعية ضد اي مجموعة محتملة من المعتدين واستمرار التفوق الجوي والبحري عبر تزويدها بانظمة سلاح حديثة.

ولا تقتصر مساعدات اسرائيل على تعزيز قدراتها العسكرية بل تتعداها الى الحفاظ على مستوى معيشي مقبول لشعبها وتعزيز النمو الاقتصادي وتقليص التضخم في مواجهة متطلباتها المحلية ومستويات الهجرة. ولا بد من اشارة هنا الى ان برنامج المساعدات هو برنامج اضافي لبرنامج ضمان القروض البالغة عشرة مليارات دولار والتي تمكنت بموجبها اسرائيل من اقتراض مليار دولار حتى الان.

ويستطرد التقرير موضحا دور المساعدات في توجيه الاقتصاد الاسرائيلي وتخليصه من مشاكله المزمنة فيشير الى مجيء رئيس الوزراء رابين الى الحكم ملتزما بخفض مشاركة الحكومة في الاقتصاد وبتحفيز نمو القطاع الخاص. والحكومة الاسرائيلية اتخذت عددا من الخطوات في هذا الاتجاه بيد ان العقبات السياسية والمؤسساتية لا تزال تبطيء وتيرة الاصلاح الاقتصادية.

ويضيف التقرير «احرزت الحكومة اكبر قدر من التقدم في مجال اصلاح اسواق المال ورؤوس الاموال. وتلحظ ميزانية عام ١٩٩٣ عجزا تبلغ نسبته حوالي ٤,٥ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، او نصف مستوى السنوات الاخيرة. وفي عام ١٩٩٢ وللمرة الاولى في غضون ٢٣ عاما هبط التضخم الى ما دون ١٠ بالمئة. وتحقق ايضا تقدم في مجالات اسواق العمالة، وسياسة المنافسة والانتقال الى الملكية الخاصة، وقد عمل على ابطاء سير مثل هذه الاصلاحات، صعوبة اسرائيل في تبديل سجلها السابق من المشاركة الحكومية في الاقتصاد ومعارضة الجماعات التي لها مصلحة ثابتة في المحافظة على الوضع القائم».

لقد تشجعنا من تعهد حكومة رابين بتنفيذ اصلاحات اقتصادية جديدة. لكن، وكما يسلم الاسرائيليون انفسهم. هناك شوط طويل امامهم. وخلال اتصالاتنا على المستوى الرفيع مع حكومة اسرائيل سنواصل توضيح دعمنا لمزيد من التقدم في هذا المضمار.

مصر

اما عائد توظيف المساعدات الامنية لمصر فقد [illegible] الاطراف.

واظهر التقرير نجاح برنامج المساعدات في دعم برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل الذي حول مصر الى سوق كبير للمنتجات الامريكية مشيرا الى ان مصر اصبحت ثالث اكبر سوق اجنبية تستورد القمح الامريكي.

وشرح التقرير دور الهبات والمساعدات الامريكية لدعم الاصلاحات التي تشمل على سبيل المثال السماح للبنوك الاجنبية بالاشتراك اشتراكا كاملا في النظام المصرفي المصري.

وعدد التقرير منجزات الحكومة المصرية في تشجيع القطاع الخاص على حساب القطاع العام ورفع الدعم عن السلع الاساسية وذكر ان مصر عرضت خلال الاسابيع الاخيرة ٢٤ شركة عامة للبيع.

دعم عملية السلام وحصة الاردن

اضاف جيرجيان ان برنامج المساعدة الامنية تعتبر جزءا هاما من دعم الولايات المتحدة القائم منذ امد طويل لعملية سلام الشرق الاوسط. وهذه الاموال تساعد البلدان في تلبية احتياجاتها الامنية المشروعة. وتشجيع الاصلاح والنمو الاقتصادي. والى جانب اسرائيل ومصر، فاننا نطلب اموالا للاردن ولبنان وسكان الضفة الغربية وغزة وبرامج تعاونية يشارك فيها العرب والاسرائيليون.

الاردن: قام الاردن باتخاذ خطوات هامة جدا نحو الديمقراطية خلال السنوات الاربع الماضية. وقصة الاردن هي من قصص النجاح في الشرق الاوسط التي لم تنل قدرا كافيا من التقدير. وهكذا، فان المحافظة على الاستقرار في الاردن كجزء من جهدنا الشامل من اجل تحقيق الديمقراطية هي الان اهم منها في اي وقت مضى.

ومعونتنا تساعد ايضا في استمرار بقاء دور الاردن الايجابي جدا في عملية السلام العربية - الاسرائيلية وفي التزام الاردن بضمان امن حدوده مع اسرائيل. ومنذ اخر مرة تقدمنا فيها بطلب مساعدات امنية، وتمت ايضا تحسينات هامة على اساليب تطبيق عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق. وفي اتصالاتنا المتكررة مع المسؤولين الاردنيين نواصل تأكيد الاهمية التي نعيرها لجهودهم للمضي في الابقاء على نظام العقوبات الذي فرضته الامم المتحدة.

لدى الاردن، وهو [illegible] اقتصاد يعتمد اعتمادا كبيرا على التجارة الاقليمية [illegible]

السودان

مفاوضات أبوجا تحيي الآمال من جديد

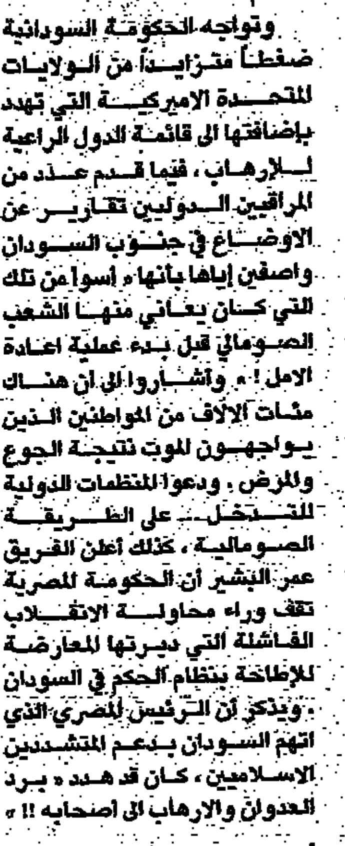
الضغوط العسكرية أعادت المتمردين الى الطاولة والضغوط السياسية تدفع الحكومة السودانية لاظهار المرونة

دفعت تطورات الاحداث في السودان الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين الى عقد الجولة الثانية من مفاوضات السلام والتي كانت جولتها الأولى قد عقدت في ايار / مايو وحزيران / يونيو عام ١٩٩٢ والتي انتهت دون التوصل الى نتائج ملموسة.

وقد بدأت جولة المفاوضات الثانية منتصف الاسبوع الماضي في « أبوجا » في نيجيريا، حيث وصل الوفدان، الحكومي برئاسة العقيد محمد الامين خليفة، ووفد المتمردين الجنوبيين برئاسة سيلفا كير أحد معاوني العقيد جون جارنج قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، وفي الوقت الذي تواجه فيه الحكومة السودانية إتهامات برعاية الارهاب وتصديره، ترى في المفاوضات مع المتمردين الجنوبيين وسيلة لإثبات حسن نواياها، فقد أعلن الفريق عمر البشير رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم بداية الاسبوع الماضي، رغبته في استئناف مفاوضات السلام مع المتمردين، وأكد التزام حكومته بالتوصل الى سلام عن طريق التفاوض، وجدد عرضه العفو عن المقاتلين الجنوبيين ودعاهم الى المشاركة في إعادة البناء، وقال إننا نريد أن نثبت للعالم إننا نؤيد السلام.

وتواجه الحكومة السودانية ضغطاً متزايداً من الولايات المتحدة الامريكية التي تهدد بإضافتها الى قائمة الدول الراعية للارهاب، فيما قدم عدد من المراقبين الدوليين تقارير عن الاوضاع في جنوب السودان واصفين إياها بأنها « أسوأ من تلك التي كان يعاني منها الشعب الصومالي قبل بدء عملية اعادة الامل ! ». وأشاروا الى أن هناك مئات الآلاف من المواطنين الذين يواجهون الموت نتيجة الجوع والمرض، ودعوا المنظمات الدولية للتدخل على الطريقة الصومالية، كذلك أعلن الفريق عمر البشير أن الحكومة المصرية تقف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة التي دبرتها المعارضة للإطاحة بنظام الحكم في السودان. ويذكر أن الرئيس المصري الذي اتهم السودان بدعم المتشددين الاسلاميين، كان قد هدد « برد العدوان والارهاب الى أصحابه !! ».

أما متمردو الجنوب الذين يعانون من أزمة داخلية كبيرة بعد الإنتصارات العسكرية التي حققتها حكومة البشير حيث استطاعت استرداد ١٤ مدينة منذ شهر آذار / مارس الماضي، فهم لا يمتلكون استراتيجية سياسية موحدة، نتيجة الانقسام الداخلي، وانقطاع الدعم الاثيوبي الحيوي، فيرون في هذه الظروف فرصة مؤاتية للتفاوض حول مطالبهم، في ظروف تختلف عن ظروف الجولة الاولى التي حدد مسارها بشكل كبير الوضع العسكري.



ويرى المراقبون أن التوصل الى اتفاق في هذه الظروف لن يتم إلا إذا عدلت الحكومة السودانية من موقعها باتجاه الحلول الوسط. وتكمن مشكلة الحكومة السودانية في التوفيق بين التوجه الاسلامي الذي تعتمده رسمياً من جهة ودولة التعددية المطالبة بها من جهة أخرى، حيث الاغلبية من سكان الجنوب هي من المسيحيين، وهي منطقة تعاني من حرب أهلية طاحنة منذ ١٩٨٣، كما أن الحكومات السودانية المتعاقبة لم تهتم بتطوير هذه الاقاليم على الصعيد التنموي الاقتصادي والاجتماعي مما عمق الازمة بين الشمال والجنوب وزاد المواجهة بين الحكومة والمتمردين حدة.

وبينما يؤكد المسؤولون السودانيون باستمرار أن قضية الجنوب سياسية ولا يمكن حسمها بوسائل عسكرية وهذا يحمل مغزى الإستعداد الدائم للبحث عن حل سياسي - تبقى المسافة واسعة ما بين تصور الحكومة للحل في إطار دولة فدرالية اسلامية تعفي الاقاليم الجنوبية الثلاثة من تطبيق الشريعة. وما بين تصور المتمردين الذين يريدون دولة تقوم على التعددية السياسية والأثنية ويكون فيها الجنوب إقليماً واحداً ومتحداً كونفدرالياً مع بقية السودان.

اليمن

اليمن عاد سعيداً

نجحت الانتخابات ... وانتصرت الديمقراطية

● تقرير خاص بالاهالي

شهدت الجمهورية اليمنية في السابع والعشرين من نيسان، اول انتخابات نيابية في اطار التعددية الحزبية والحياة الديمقراطية التي تشهدها اليمن منذ ان تم اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من ايار عام ١٩٩٢ حيث شكل مجلس النواب الحالي من خلال دمج اعضاء مجلس الشورى الذي كان قائما في شمال اليمن بمجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبي سابقا. وهذا ما نص عليه اتفاق عدن في الثلاثين من تشرين ثاني عام ١٩٨٩ الذي وقع عليه رئيسا اليمن سابقا «علي عبدالله صالح» وعلي سالم البيض والذي حدد المرحلة الانتقالية بعامين ونصف يتم فيها دمج مختلف اجهزة ومؤسسات الدولة لشطري اليمن، على ان يصحب ذلك اطلاق الحريات الديمقراطية وجوهرها حرية التعبير عن الراي من خلال القوى السياسية المختلفة التي بدأت بالظهور علنا بعد اعلان قيام الجمهورية اليمنية اضافة الى وجود حزبي السلطة في اليمن.. «المؤتمر الشعبي العام» ويتزعمه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة و«الحزب الاشتراكي اليمني» ويتزعمه السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة، ولذلك يمكن القول ان الفترة التي شهدتها البلاد منذ اعادة تحقيق وحدة شطري اليمن، كانت فترة مناسبة للاحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن لكي تثبت اقدامها في الحياة السياسية وتتنهيا لخوض اول انتخابات برلمانية تجري في اليمن في ظل التعددية السياسية والحياة الديمقراطية التي يعيشها ابناء اليمن.

وانطلاقا من ذلك تم تشكيل لجنة عليا للانتخابات ضمت في عضويتها ممثلي مختلف الاحزاب والقوى السياسية في اليمن، وكان من المفترض ان تجري الانتخابات النيابية مع انتهاء الفترة الانتقالية المحددة في اتفاق عدن ١٩٨٩.

ولكن تم تأجيلها الى السابع والعشرين من نيسان ١٩٩٣ نظرا لعدم اكتمال التحضيرات لها من قبل اللجنة العليا للانتخابات، كما ورد في بيان مجلس الرئاسة.

وهكذا بدأت مختلف الاحزاب والتنظيمات السياسية تستعد لخوض هذه العملية الديمقراطية الاولى في اليمن.

ومرت العملية الانتخابية بمرحلتين، المرحلة الاولى، كانت لقيد وتسجيل الناخبين، ويعطى لكل شخص سجل اسمه بطاقة خاصة عليها صورته الشخصية، تكون هي اساس للادلاء بصوته يوم الانتخابات وهذا يعود لطبيعة وظروف المجتمع اليمني الخاصة، حيث ان هذه هي اول عملية انتخابية تجري بهذا المستوى اضافة الى عدم وجود احصاء دقيق لعدد السكان في الجمهورية اليمنية. وهذه المرحلة استمرت اربعين يوما كاملا. والمرحلة الثانية هي الاقتراع المحددة في يوم الثلاثاء ٢٧/٤/١٩٩٣.

وينبغي الاشارة في هذا المجال الى ان عدد المحافظات في الجمهورية اليمنية هو «١٨» محافظة. وعدد الدوائر الانتخابية «٣٠١» دائرة، اي ان عدد اعضاء مجلس النواب اليمني المنتخب سيكون «٣٠١» عضو. وقد حدد قانون الانتخابات اليمني السن القانونية للمشاركة في الانتخابات بالثامنة عشر عاما، على ان تكون السن القانونية للترشيح للانتخابات الخامسة والعشرين عاما.

وهكذا كان اليمنيون يقتربون من يوم السابع والعشرين من نيسان وجميع القوى السياسية تؤكد ايمانها بالديمقراطية وقبولها بالنتائج التي ستتمخض عنها الانتخابات، رغم كل الشائعات التي كانت تبث في الشارع اليمني من احتمال اللجوء الى استعمال السلاح لفرض نتائج معينة، مع الاشارة هنا الى الطبيعة الخاصة للمجتمع اليمني القائم على العلاقات القبلية، والغالبية الساحقة من الناس يملكون السلاح. لكن اليمنيين استطاعوا ان يتجاوزوا ويتغلبوا على كل التوقعات وضربوا مثالا رائعا في الحياة السياسية العربية وهذا يؤكد حقيقة ساطعة وهي ان الجماهير عندما تمتلك الديمقراطية وتمارسها قولا وفعلا، فانها هي التي تحمي هذه الديمقراطية وتصونها.

وهذا ما تم في اليمن يوم ٢٧/٤ حيث الاقبال الكبير منذ الصباح الباكر على مراكز الاقتراع رجالا ونساء، وثبت بالملموس ان لا خوف على التجربة الديمقراطية في اليمن، فقد اصبحت ملكا للناس جميعا تحميها وتحافظ عليها، ولذلك خاب ظن المراهنين على فشلها او اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل تحقيق وحدة البلاد وانطلاقا من هذا كله اعلنت اللجنة العليا للانتخابات يوم ١/٥ النتائج عن سير العملية الانتخابية في مؤتمر صحفي عقد في المركز الاعلامي في صنعاء، على النحو التالي:

المؤتمر الشعبي العام حصل على «١٢١» عضوا، التجمع اليمني للاصلاح (تحالف بين الاخوان المسلمين وبعض شيوخ القبائل) حصل على «٦٢» عضوا، الحزب الاشتراكي اليمني حصل على «٥٦» عضوا، المستقلون حصلوا على «٤٧» عضوا، حزب البعث حصل على «٧» اصوات، حزب الحسن عضوان، وحصل كل من التنظيم الوحدوي الناصري، والحزب الناصري الديمقراطي، وتنظيم التصحيح الشعبي الناصري، على عضو لكل منهما.

وهذه نتائج «٢٩٨» دائرة انتخابية، حيث لم تستكمل عملية الفرز، ولم تجر الانتخابات في الدائرة الثالثة.. وسوف يصدر بيان لاحق عن اللجنة العليا للانتخابات بشأن النتيجة النهائية واسماء الفائزين لجميع الدوائر.

وتنبغي الاشارة انطلاقا من الارقام التي ورد ذكرها انها ليست مقياسا على ترتيب وزن الاحزاب الانتخابي خاصة بالنسبة للحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح حيث اكد الحزب الاشتراكي اليمني في رسالته الموجهة للجنة العليا للانتخابات ١/٥/١٩٩٣ انه من ضمن قائمة المستقلين وعددهم «٤٧» هناك ثلاثة عشر منهم اعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني ولكنهم لم يشاركوا بهذه الصيغة كونهم عسكريين او دبلوماسيين «قانون الانتخابات يحظر ذلك»، اي ان اجمالي ما حصل عليه الحزب «٦٩» نائبا.

هذا بالاضافة الى ان عددا من المستقلين الاخرين هم قريبون من الحزب وسوف يقيدون من ضمن كتلته البرلمانية. كما يجب اشارة لى حجم الفوز الكبير الذي حققه الحزب الاشتراكي في المحافظات الجنوبية والشرقية «٥١» من اصل «٥٦» ويشمل عدد «٥١» على ٤١ تقدموا على قائمة الحزب و«١٠» هم اعضاء في الحزب ولكنهم تقدموا بصفة مستقلين لانهم اما عسكريون او دبلوماسيون.

وقد وقعت مفاجآت في نتائج العملية الانتخابية وهي فوز عدد كبير من المستقلين من جهة وفشل الامناء العامين لعدد من الاحزاب من بينهم الاستاذ عبدالوهاب الآنسي الامين العام للتجمع اليمني للاصلاح ومحسن فريد امين عام حزب رابطة ابناء اليمن وعمر الجاوي امين عام التجمع الوحدوي اليمني.

وبشكل عام لقد تمت الانتخابات بنجاح دون ان يعكرها الا حوادث متفرقة في الحديدة قبل الانتخابات، وفي حجة، اثناء وبعد عملية الفرز، وهذا يعتبر نجاحاً كبيراً للديمقراطية وللتعددية السياسية في اليمن وتعزيزا للوحدة، رغم حداثة هذه التجربة. والوضع الخاص الذي يميز اليمن على الصعيدين السياسي والاجتماعي يشكل حافزا نحو المزيد من الديمقراطية في اليمن والبلدان العربية الاخرى.

روسيا

عمق الازمة ورفع وتيرة المواجهة

الاستفتاء الروسي قدم اسلحة اضافية للرئيس والمعارضة في آن واحد

دخلت الازمة الروسية مرحلة جديدة من المواجهة والصراع بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومؤيديه من جهة والمعارضة البرلمانية التي تتكون من القوميين والشيوعيين من جهة اخرى.

فقد اعتبر الرئيس يلتسين ان حصوله حسب الارقام التي أوردها مكتبه على حوالي ٥٨٪ من صوات المقترعين الذين أيدوه كرئيس، و٥٢٪ من المقترعين الذين أيدوا إصلاحاته الاقتصادية نسبياً تخوله المضي قدماً في مشروعه الاقتصادي والسياسي والدستوري.

ولذلك بدأ يلتسين التحرك لتوسيع حدود سلطته على الصعيد المحلي والخارجي، فقد أعلن انه سيتولى شخصياً التحقيق في مسائل الفساد في روسيا، والذي يعني تنحية نائب الرئيس الكسندر روتسكوي عن رئاسة اللجنة الوزارية المعنية بالتحقيق بأعمال الجريمة والفساد، وكان روتسكوي قد جدد اتهاماته لبعض معاوني الرئيس السابقين والحاليين وذلك في كلمة له امام البرلمان.

وفي محاولة اخرى لزيادة نفوذ الرئيس ومؤيديه في الداخل، قال اناتولي تشوبايس نائب رئيس الوزراء ان هامش الفوز يوفر تفويضاً شعبياً لعزل فيكتور جيراشينكو محافظ البنك المركزي الذي يتهمه الوزراء بإشعال التضخم من خلال سياسة الائتمانات الفضفاضة.

وعلى الصعيد الخارجي اعلن يلتسين ان روسيا لا تزال قوة عالمية عظمى، فقد دعا الى اتخاذ اجراءات حاسمة، وزاد الضغوط على صرب البوسنة [illegible]

اما المعارضة فقد اعتبرت ان تصويت ٣٩ مليون ناخب من اصل ١٠٧ ملايين مسجلين لا تشكل تفويضاً ولا انتصاراً ليلتسين وقال جينادي سانيكو زعيم جماعة الوحدة الروسية ان نتائج الاستفتاء تبين ان يلتسين لا يتمتع بتأييد شعبي وتوفر له فرصة تنفيذ وعده ويستقيل.

وقد صرح الدكتور رسلان حسبولاتوف رئيس البرلمان وزعيم المعارضة ان الاستفتاء قد قسم الشعب الروسي الى قسمين، وان نتائجه لا تمثل فوزاً ولا هزيمة لاحد.

ففي الوقت الذي يرى فيه يلتسين انه حقق فوزاً بحصوله على ٥٨٪ من الاصوات، يرى المراقبون انه خسر سلاحاً خطيراً استخدمه طوال فترة المواجهة الماضية ضد معارضيه، حيث دعا في كل مرحلة من مراحل الصراع الى حل البرلمان باعتباره هيئة تم انتخابها في ظل النظام السوفيتي القديم، فقد جاءت نتائج الاستفتاء لتقول ان فقط ٤٤٪ يؤيدون لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة، وهي نسبة ضئيلة جداً اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان نسبة المشاركين في الاقتراع بلغت فقط ٦٤,٦٪ في حين يحتاج اقرار انتخابات تشريعية مبكرة الحصول على نسبة ٥٠٪ من عدد الناخبين المسجلين وليس المقترعين فقط، وبالتالي يكون الشعب الروسي ضمنياً سلح البرلمان بسلاح كان هو بأمس الحاجة اليه، اي بموافقته الضمنية على استمرار البرلمان في العمل.

ولذلك فان المواجهة ستزداد عمقاً وتستمر بعد ان حصل كل من اطرافها على اسلحة اضافية، فكانت اول مواجهة ملموسة في جمهورية موردوفيا العرقية الروسية حيث أمر البرلمان بتعليق مرسوم للرئيس الروسي يلتسين باعادة تعيين الرئيس المحلي المخلوع. كما قام نواب بتحرك خاص بهم بإنشاء برنامج تلفزيوني لخوض حرب دعاية ضد الرئيس يلتسين.

وقد اصدر الرئيس الروسي يلتسين مرسوماً منع بموجبه مؤقتاً اي تجمع او اجتماع او مظاهرة في الساحة الحمراء في موسكو وبالقرب من مقر الحكومة.

ويرى المراقبون ان استمرار يلتسين في السلطة يعتمد بشكل اساسي على قدراته على تحويل الانظار عن الازمة الاقتصادية ومجموعة المهام الكبيرة الملقاة على عاتق الحكومة والتي وعدت القيام بها، الى المعركة السياسية الدائرة بينه وبين معارضيه، ولذلك من المتوقع ان تزداد حدة المواجهة وتتعمق.

ولذلك يرى المراقبون ان الاستفتاء قد اخفق في حل الازمة السياسية بل ادى الى تعميقها.

وقد استطاعت المعارضة الروسية نتيجة لهذا الاستفتاء الوصول الى اهداف اساسية عملت من اجلها فبعد ان هدد يلتسين طوال الفترة الماضية بالاستفتاء وافقت عليه المعارضة الروسية بشروطها التي لم يستطع يلتسين رفضها، وهو الذي يصر على الاحتكام للشعب، فكان الاستفتاء على الطريقة البرلمانية، والذي ادى الى رفض الانتخابات التشريعية والرئاسية المبكرة، في الوقت الذي أيد فيه اكثر من نصف المقترعين الرئيس واصلاحاته.

ويرى المراقبون ان وضع الرئيس الروسي المنتخب في مواجهة البرلمان المشكل في ظل النظام القديم وهو الوضع القائم قبل الاستفتاء أفضل بكثير من وضع الرئيس يلتسين الذي أيده اكثر بقليل من نصف المقترعين ولكن الغالبية الساحقة منهم رفضت تغيير البرلمان.

ولذلك استطاعت المعارضة قلب سلاح الاستفتاء لاستخدامه ضد الرئيس.

ولهذا ستشهد المرحلة القادمة صراعاً اكثر عمقاً وحدة.

الشعب الارتيري ينهي ثلاثين عاما من الكفاح

[illegible]

تنسيق اوروبي - امريكي في البوسنة والهرسك حد من قدرة الصرب على المناورة

بدأت قوات حلف شمال الاطلسي منتصف الاسبوع الماضي بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٨٢٠ والذي تم اقراره في ١٧ نيسان الماضي، بعد مهلة مدتها تسعة ايام منحت للصرب لتشجيعهم على الموافقة على خطة السلام المقترحة من اللورد اوين وسايروس فانس والتي وافق عليها الكروات والمسلمون.

وينص القرار رقم ٨٢٠ على تشديد العقوبات على جمهورية صربيا والجبل الاسود، «يوغسلافيا الجديدة» وذلك بمنع نقل البضائع اليها، وعبرها سواء بطرق الجو او البر او البحر، ويدعو الى تجميد الاملاك اليوغسلافية في الخارج، وعدم تقديم اي خدمات مالية او غيرها لهم.

وقد تم البدء بتنفيذ القرار بعد ان انتهت المهلة، وبعد ان فشل اللورد اوين في اقناع الصرب بالموافقة على مشروع السلام الذي يقسم جمهورية البوسنة والهرسك الى عشر مقاطعات ادارة ذاتية، تتمتع باستقلالية عالية، حيث اجرى اللورد اوين احد رئيسي المؤتمر حول يوغسلافيا، محادثات مطولة مع الرئيس اليوغسلافي دوبريتسا تشوسيتش والرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش ورئيس الجبل الاسود مومير بولاتوفيتش ورئيس صرب البوسنة رادوفان كاراجيتش.

وقد عبر الوسيط الدولي عن عزم المجموعة الاوروبية والامم المتحدة على اتخاذ اجراءات هامة وملموسة لانهاء مأساة شعب البوسنة والهرسك، ومنع انتشار الصراع الى مناطق اخرى، وقال ان كاراجيتش برفضه الخطة الدولية للسلام انما يقود الصرب الى طريق مأساوي، ودعا اللورد اوين الى معاقبة صرب البوسنة وارغامهم على التراجع، حيث كان رئيس جمهورية صربيا سلوبودان ميلوشيفيتش قد دعا صرب البوسنة للموافقة على خطة السلام المقترحة.

وقال اوين في تصريح له لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية انه علينا ان نغتنم الفرصة بسرعة وان نطلب من بلغراد مساعدة الامم المتحدة على اغلاق الحدود من الجهة البوسنية لعزل الصرب وقائدهم رادوفان كاراجيتش، واشار الى انه يجب اعطاء ميلوشيفيتش مهلة قصيرة على الاقل ليبرهن على حسن نيته. واذا لم يتحركوا نطلب من الامم المتحدة استخدام صلاحياتها لمهاجمة خطوط الامدادات الصربية».

ويرى المراقبون ان التنسيق الاوروبي - الامريكي حول الازمة اليوغسلافية وانتهاء الاستفتاء الروسي الذي اخذ بعين الاعتبار عند اعطاء مهلة للصرب وذلك بهدف عدم التأثير على مجرى الاستفتاء، بسبب العلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط الصرب بالشعب الروسي، ادى الى الحد من قدرة الصرب على المناورة.

فقد عبر الاوروبيون الغربيون عن ارتياحهم اكثر من مرة لمواقف الرئيس الامريكي بل كلينتون الداعية للحل الجماعي للازمة اليوغسلافية، وفي محاولة لمعالجة الازمة بأسرع وقت وتحت تأثير وضغط الرأي العام الاوروبي والامريكي، وازدياد وتيرة العنف في العالم الاسلامي انعقد اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الاسبوع الماضي لمناقشة الاحتمالات المطروحة وخيارات وسبل حل الازمة، ومن ضمنها الخيارات العسكرية، وقد قرر وزراء المجموعة الاوروبية اعطاء فرصة لتطبيق قرار مجلس الامن الاخير رقم ٨٢٠ والذي ان ثبت عدم جدواه في ارغام الصرب على الموافقة على مشروع فانس - اوين فان احتمالات توجيه ضربة جوية لطرق الامدادات ولمواقع المدفعية الصربية ستصبح احتمالات واردة.

في نفس الوقت اعلن الرئيس الامريكي انه يدرس امكانيات توجيه ضربة جوية ويتشاور بخصوص ذلك مع حلفائه الغربيين، كما ان الولايات المتحدة في حال عدم موافقة الصرب على خطة السلام ستؤيد رفع حظر بيع الاسلحة المفروض على المسلمين.

اما على الجبهة البوسنية الكرواتية فبعد محادثات مطولة اجراها الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش مع رئيس كروات البوسنة والهرسك ماتي بوبان بحضور الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان والوسيط الدولي اللورد اوين، تم التوقيع على اتفاقية لوقف اطلاق النار بين الكروات والمسلمين في وسط البوسنة وذلك بعد معارك ضارية بينهما راح ضحيتها ما يزيد على مئتي شخص.

ومن الجدير بالذكر ان الكروات والصرب في جمهورية البوسنة والهرسك لا يختلفون في الاستراتيجية فكلاهما يريد التقسيم، وكلاهما يسيطر على منطقة اكبر من مشروعه، واما المواجهة الصربية الكرواتية في البوسنة فهي امتداد لمعركة تحرير كرواتيا وليس البوسنة، ولذلك اعلن الرئيس الكرواتي توجمان بعد التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار ان الحل الوحيد الممكن في البوسنة والهرسك هو فقط الكونفدرالية. اي تقسيم الجمهورية الى ثلاث دول مستقلة.

السعودية والكويت تقاطعان المقاطعة

[illegible]

الاقتصادية لاسرائيل قد إتخذته المملكة العربية السعودية ودولة الكويت أعلن في رسالة توماس ميلر مدير مكتب وزارة الخارجية الامريكية للشؤون العربية الاسرائيلية وجهها الى وولتر شتيرن مدير « لجنة حرية التجارة مع اسرائيل » وهي إحدى هيئات اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

وبحسب رسالة ميلر فإن الكويت والسعودية قررتا إزالة العوامل الثانوية للمقاطعة العربية للشركات الامريكية التي تتعامل مع اسرائيل، وذلك عقب توالي دعوات الادارة الامريكية لهما من أجل « تجميد نشاط هذه المقاطعة »، وأكدت الرسالة أن وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي كان قد اثار هذا الموضوع مع المسؤولين الكويتيين والسعوديين الذين التقاهم خلال زيارته للمنطقة مؤكداً لهؤلاء المسؤولين « ان قضية المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل ستظل من اهم اولويتنا الدبلوماسية مع الدول العربية » على حد قول الرسالة، التي أكدت ان مكتب وزارة الخارجية الامريكية للشؤون العربية قال « إذا استمرت الجهود فإننا سنجد تقدماً حقيقياً خلال الاشهر القليلة القادمة ».

وفيما لم يعلق سفراء الدولتين العربيتين على هذه الانباء فإنها نقلت عن ممثل المجلس اليهودي العالمي قولهم ان « مبادرة من هذا النوع من جانب السعودية من شأنها انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل ».

وقالت البوست ان ادارة كلينتون تضغط من اجل اتخاذ خطوات عملية بهذا الاتجاه من قبل السعودية والكويت، مستندة الى القانون الامريكي الذي يحظر على الشركات الامريكية الخضوع للمقاطعة العربية.

وترددت هذه الانباء، فيما أعلن مكتب المقاطعة العربية قبل يومين عن وضع ثلاث شركات اوروبية هي شركة الطيران الوطنية التشيكوسلوفاكية وشركة يوغوسلافية واخرى بلغارية على اللائحة السوداء وقال مدير مكتب المقاطعة في دمشق أن هذا الاجراء اتخذ بعد أن تعاونت هذه الشركات في إقامة مستعمرات اسرائيلية بالاراضي المحتلة، وكانت الخطوط التشيكية قد قامت بنقل مهاجرين يهود الى فلسطين المحتلة.

وتزعم اسرائيل ان المقاطعة العربية كلفتها « ٤٠ مليار دولار » منذ إنشائها عام ١٩٤٨، حيث تم حجب استثمارات أجنبية عنها بقيمة « ٢٠ » مليار دولار، كما حرمت من تصدير بضائع للدول العربية بقيمة « ٢٠ » مليار اخرى.

غلام خان عزل نواز شريف بالتنسيق مع بوتو

عكست تطورات المواجهة بين المسلمين والهندوس في الهند نفسها على الحياة السياسية في الباكستان. فبعد الاشارة باصابع الاتهام إلى الحكومة الباكستانية، وتأزم العلاقات الباكستانية - الامريكية. التي دفعت الولايات المتحدة إلى التهديد بإضافة باكستان على قائمة الدول التي ترعى الارهاب. قام الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان باتخاذ قرار مفاجيء عزل بموجبه رئيس الوزراء نواز شريف، موجهاً له عدداً من الاتهامات بالمحسوبية والفساد وارهاب معارضيه.

وقد اصدر الرئيس كذلك قراراً بحل الجمعية الوطنية وعين رئيساً جديداً للوزراء هو بلخ شير فراري. وتشير التقارير الواردة من الباكستان ان الرئيس اسحق خان اتخذ قراراته بالتنسيق مع رئيسة الوزراء السابقة بناظير بوتو المعارضة. والذي كان غلام اسحق خان قد أقصاها بنفس الطريقة. وقد حصل حزب بناظير بوتو في الحكومة الجديدة على عدد من الحقائب الوزارية.

ومازال نواز شريف رئيس الوزراء المقال، يعمل على مواجهة القرار، بحشد مؤيديه والتظاهرات والندوات واللجوء إلى المحاكم الدستورية. حيث يعتبر القرار غير دستوري.

والجدير بالذكر ان الصراع القائم في الهند بين المسلمين والفئات الاخرى كان سبباً في عدد من الحروب الطاحنة بين الدولتين منذ استقلال باكستان عام ١٩٤٧، وهو مازال يعكس نفسه بشكل مباشر على الحياة السياسية الحزبية في البلاد.

من يوقف ثورة الين الياباني

● من : علي اسعد

فشلت المحاولات التي بذلها البنك المركزي الياباني لوقف تقدم الين الصاروخي مقابل الدولار في الوقت الذي تحذر فيه القيادات الاقتصادية اليابانية من خطر محدق بالاقتصاد لو استمرت موجة الارتفاعات العاتية في سعر الين الياباني الذي دخل منطقة الخطر المحدق بوصوله لمستوى قياسي ١١٠ يناً مقابل الدولار.

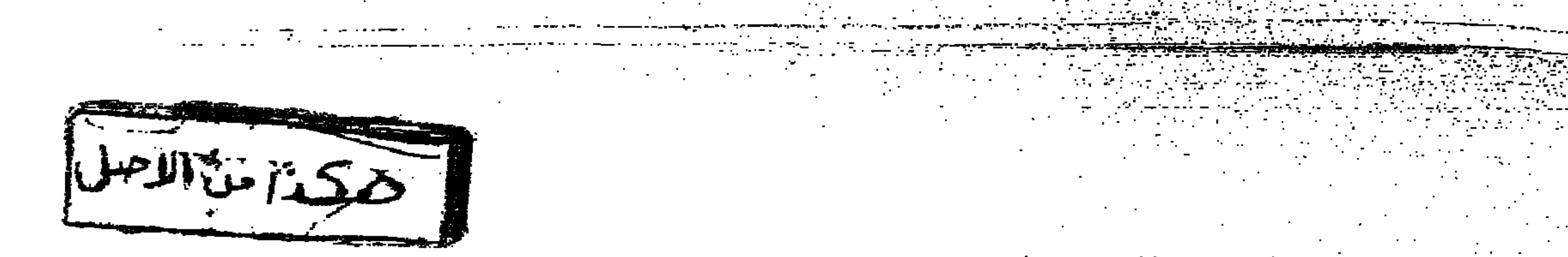
وبدا واضحاً حسبما تذكر بعض المصادر النقدية والمالية في اليابان نية الدول الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة مواصلة خطتها لاجبار طوكيو على خفض فائضها التجاري المتنامي مع شركائها الغربيات، وفي اطار الحرب التجارية الاقتصادية الدائرة الان ما بين امريكا واليابان واوروبا.

فبعد اشارة الرئيس بيل كلينتون بعد لقائه برئيس الوزراء الياباني « ميازاوا » مؤخراً الى تحسينه الين القوي استجابت قوى السوق استجابة سريعة لهذه الاشارة بالاقبال الشديد على شراء الين وبيع الدولار فما رفع قيمة الين بشكل صاروخي امام الدولار، ودعم ذلك ايضاً تصريح رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية بالمجموعة الاوروبية الذي اكد فيه تأييد المجموعة لارتفاع قيمة الين كوسيلة لخفض الفائض التجاري الياباني.

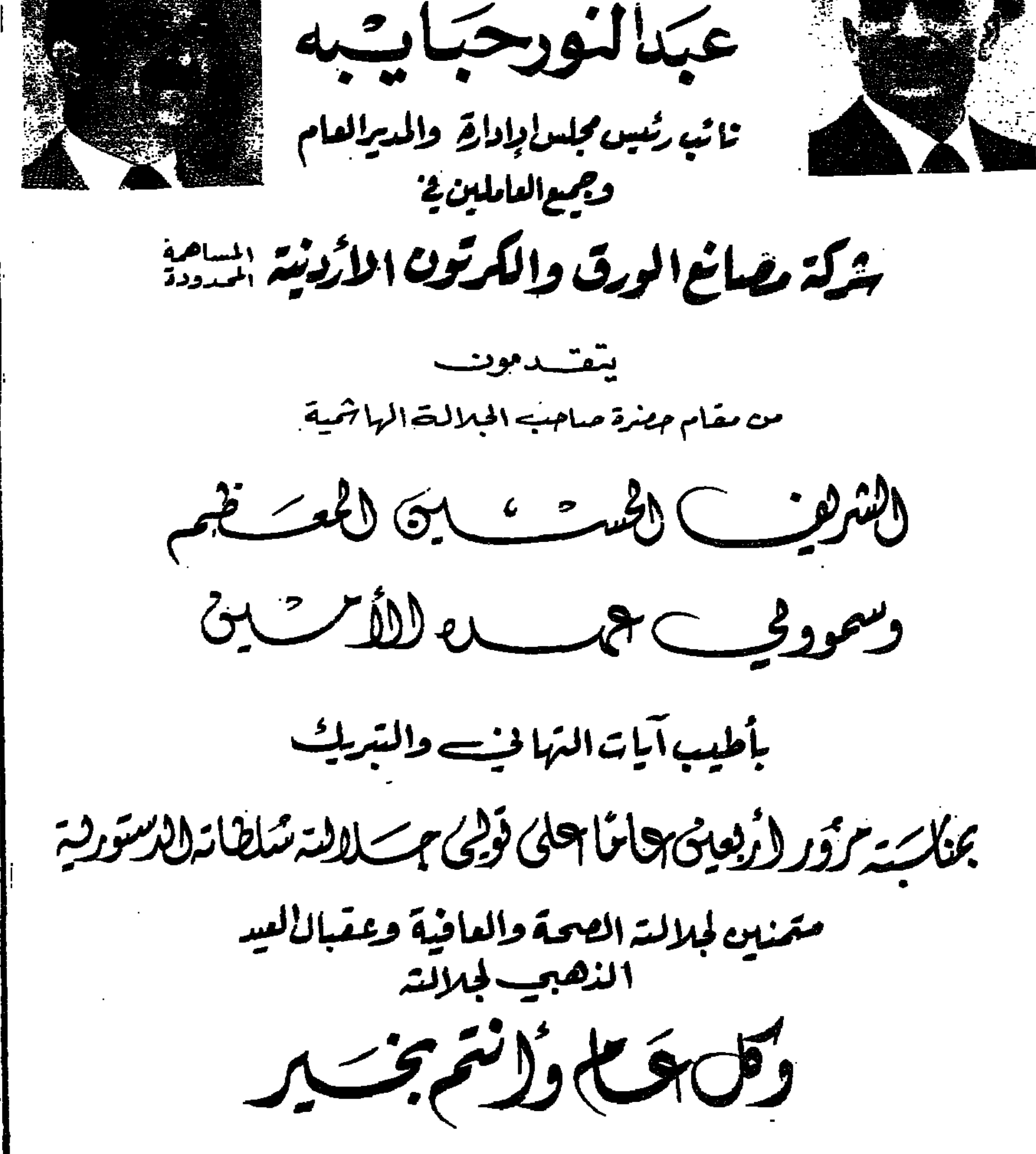
الارتفاع المستمر والسريع والحاد للين الياباني يثير عدة تساؤلات ملحة على الساحة الاقتصادية اليابانية، ابرزها متى وكيف ومن يوقف صعود الين ؟ ثم الى متى يستمر صبر طوكيو الذي تبدو بوادر نفاذه ازاء عدم استجابة الغرب لنداءاتها المتكررة بوقف تقدم الين، وهل يتحول الامر الى ازمة تجارية اقتصادية عميقة تنتقل بافاقها الى ازمة سياسية حادة، ثم كيف يتم مواجهة التأثير الكبير لهذا الارتفاع الحاد على الاقتصاد الياباني رغم تدخل البنك المركزي لايقاف ذلك دون جدوى.

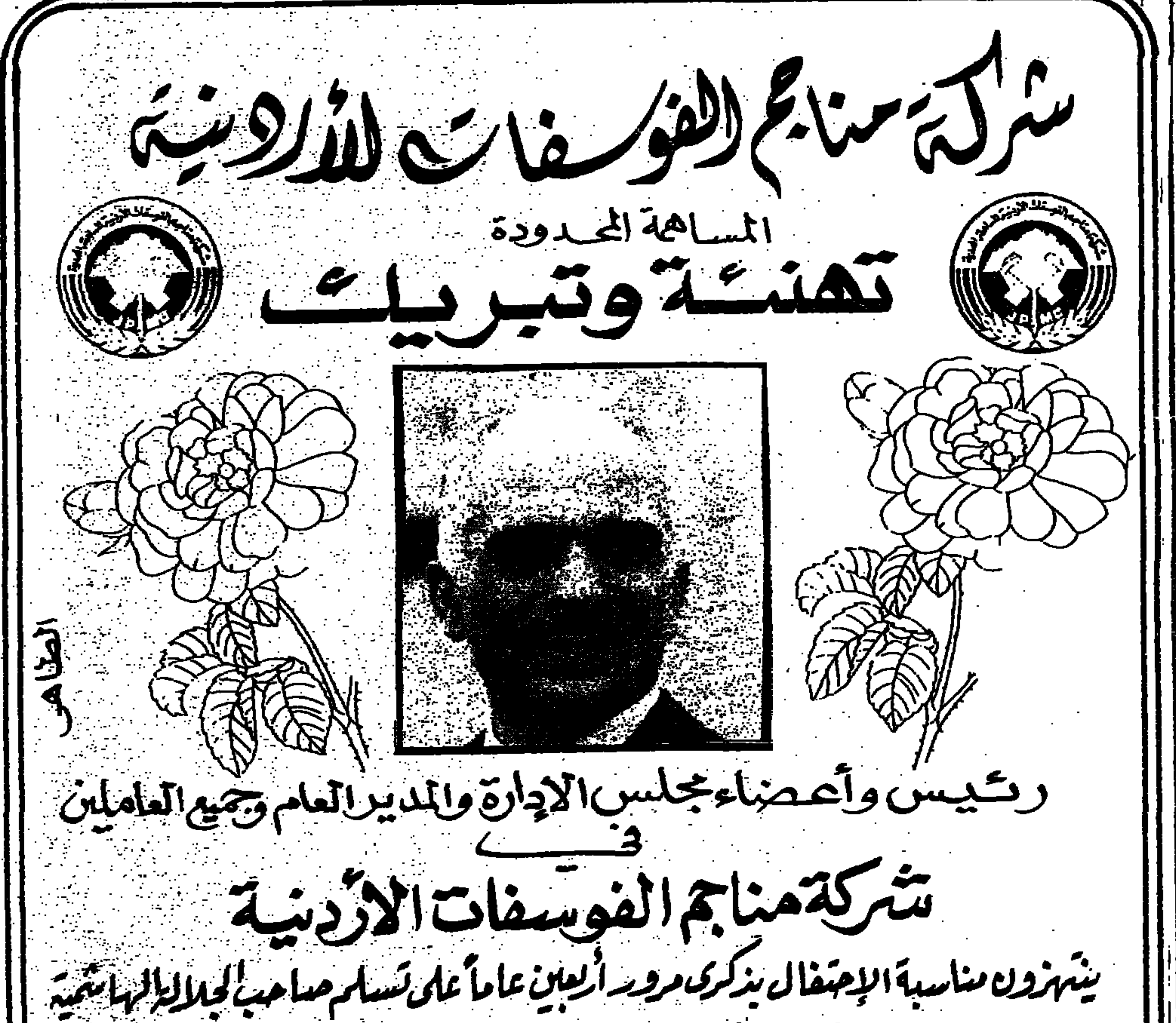
وعلى ما يبدو ان اليابانيين يحاولون الوصول الى صفقة معينة مع الدول الصناعية لوقف ثورة الين، ومن ثم فالامل الياباني يتركز على الاجتماع القادم الذي يعقده وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية للدول السبع في نهاية نيسان، لذا فقد اكد محافظ البنك المركزي الياباني انه سيواصل المشاورات مع الدول الاخرى لاتخاذ الاجراءات المناسبة وفق الضرورة اما وزير المالية فقد اكد انه سيؤكد خلال الاجتماع القادم الحاجة لاتخاذ اجراء لتحقيق استقرار سعر الصرف، وقال ان حركة اسعار الصرف ينبغي ان تكون تدريجية وتعكس واقع اقتصاد كل دولة مشيراً ان الحركة الحالية لارتفاع الين غير مرغوب فيها وتعيق جهود بلاده التي تستمر في تخفيض فائضها التجاري مع امريكا.

مصادر يابانية اشارت الى ان المسؤولين اليابانيين يدرسون خطة لتقديمها للمؤتمر الوزاري للدول الصناعية في اجتماعها القادم بهدف الوصول الى اتفاق معين للتعاون مع طوكيو لوقف انخفاض الدولار امام الين. وتركز الخطة اليابانية على التأكيد على التأثير السلبي لانخفاض الدولار وارتفاع الين على النمو الاقتصادي العالمي بصفة عامة، وتحذر من عرقلة النمو الاقتصادي الياباني، واعادة الانتعاش. وتجدر الاشارة ان الدولار تأثر سلباً بانخفاض قيمته امام الين بعد فشل اللقاء الامريكي الياباني الاخير ما بين « كلينتون » و « ميازاوا » حيث لم يسفر اللقاء عن اتخاذ قرارات واضحة بخصوص الخلافات التجارية الامريكية اليابانية.



هكذا من الأصل





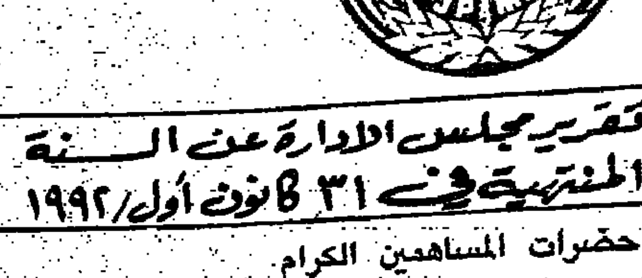




شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة

شركة مساهمة عامة

عمان - الاردن



تقرير مجلس الادارة عن السنة المنتهية في ٣١ كانون أول / ١٩٩٢

حضرات المساهمين الكرام

هذا هو التقرير التاسع والثلاثون لمجلس ادارة مناجم الفوسفات الاردنية يتضمن بيانات عن نشاطات الشركة وانجازاتها ونتائج اعمالها خلال السنة المنتهية في ١٩٩٢/١٢/٣١، كما يتضمن النتائج المالية للشركة عن علم ١٩٩٢

مقدمة:

من الطبيعي ان ترتبط النتائج التي تحققها الشركة لاعمالها ونشاطاتها المختلفة بالدرجة الاولى بنتائج تسويق منتجاتها المختلفة هذا بالاضافة لما يرتبط بالعملية التسويقية من تكاليف تلك المنتجات واسعار البيع، واوضاع الاسواق المختلفة والمنافسة في تلك الاسواق سواء بالنسبة للفوسفات الخام او الاسمدة الفوسفاتية.

ولقد استمر تأثير الظروف السياسية والاقتصادية في اسواق اوروبا الشرقية نتيجة للمتغيرات الاخيرة التي حدثت في تلك البلدان - وكان من نتيجة ذلك انخفاض استيراد تلك الدول من الفوسفات الخام والاسمدة بشكل ملحوظ بسبب تغير النظام الاقتصادي الذي ادى الى تغير ادارات القطاعات الاقتصادية ولا سيما القطاع الزراعي وعدم توفر العملة الصعبة الكافية لديها لدفع ثمن تلك المنتجات. كما تم اغلاق عدد من مصانع الاسمدة في عدد من دول اوروبا الغربية لاعتبارات بيئية واقتصادية - كما اوقف الدعم الذي كانت تقدمه حكومات بعض تلك الدول للمنتجات الزراعية - الامر الذي ادى ايضا لانخفاض كميات الفوسفات الخام المصدرة لتلك الدول - وقد نتج عن ذلك انخفاض صادرات الفوسفات العالمية من ٣١,٣ مليون طن علم ١٩٩١ الى ٢٧,٥ مليون طن عام ١٩٩٢.

وقد بلغت كمية مستوردات اوروبا الغربية من الفوسفات من كافة المصادر خلال عام ١٩٩٢ (٨,٨) مليون طن وهذه الكمية تقل عن علم ١٩٩١ بنسبة ١٩,٨٪ وعن علم ١٩٩٠ بنسبة ٣١,١٪ وحققت شركة مناجم الفوسفات زيادة في كمية صادراتها لاوروبا الغربية بنسبة ٣٨,٩٪ وايضا ضاعفت حصتها في نفس السوق من ٢,١٪ عام ١٩٩١ الى ٤,٠٪ علم ١٩٩٢.

وبلغت كمية مستوردات اوروبا الشرقية من الفوسفات من كافة المصادر خلال علم ١٩٩٢ (٢,٥) مليون طن وهذه الكمية تزيد عن علم ١٩٩١ بنسبة ٩,٧٪ الا انها تقل عن علم ١٩٩٠ بنسبة ٣٠,٧٪.

ومن ناحية اخرى تزايدت صادرات حامض الفوسفوريك عالميا حيث وصلت في علم ١٩٩٢ الى ٣,٢ مليون طن. وهذه الكمية تزيد عن مثيلتها في علم ١٩٨٩ بنسبة ١٨,٢٪ وهذه الظاهرة توضح سبب الانخفاض في تجارة الفوسفات الخام عالميا وتبين الاتجاه العالمي لشراء المواد الوسيطة (حامض الفوسفوريك) وانتاجها في مواقع تعدين الفوسفات.

وقد ادى استمرار الوضع السائد في دول اوروبا الشرقية. والظروف التي ادت الى انخفاض صادرات الفوسفات الى دول اوروبا الغربية الى زيادة حدة المنافسة بين المنتجين لتسويق فوسفاتها الخام في الدول الاسيوية، وخصوصا الهند - وترتب على هذه المنطقة. الا ان الشركة الاسيوية، وخصوصا الهند - وترتب على هذه المنافسة الضغط على الاسعار سعيا من كل منتج لزيادة مبيعاته في هذه المنطقة. الا ان الشركة استطاعت رغم هذه الظروف الصعبة ان تحقق زيادة طفيفة في مبيعاتها من الفوسفات عام ١٩٩٢ بالمقارنة بعام ١٩٩١ - فقد بلغت مبيعاتها علم ١٩٩٢ (٤,٢٦٤) مليون طن بالمقارنة بـ (٤,٢٤٥) مليون طن عام ١٩٩١، واستطاعت الشركة ان تزيد حصتها في عدد من الاسواق العالمية بشكل ملحوظ.

اما بالنسبة للاسمدة فقد انخفضت اسعارها نتيجة طرح كميات كبيرة منها في الاسواق العالمية من روسيا باسعار متدنية، كما انه نظرا لاستغلال كامل الطاقة الانتاجية لمصانع الاسمدة الفوسفاتية في امريكا. فقد عرضت الاسمدة الفوسفاتية الامريكية في الاسواق العالمية باسعار متدنية ايضا - وهذا ادى الى خفض الاسعار العالمية للاسمدة - كل هذه الاعتبارات ادت الى خفض اسعار الاسمدة العالمية الى مستويات دنيا لم تصلها في السنوات السابقة - وكان من الطبيعي ان تتاثر الشركة من هذه الظروف، وان تنعكس هذه المؤثرات سلبا على قيمة صادرات الشركة من الاسمدة.

ويبدو من المؤشرات المتوفرة حاليا ان هذا الوضع بالنسبة لاسواق واسعار الفوسفات والاسمدة سيستمر لفترة اخرى من الزمن.

ولقد اكدت تطورات واوضاع السوق العالمي للفوسفات والاسمدة ومتغيراتها الجذرية والهيكلية على صحة التوجهات التي انتهجتها الشركة نحو التوسع في تصنيع الفوسفات الخام لاقامة صناعات وسيطة كحامض الفوسفوريك واسمدة فوسفاتية واخرى مركبة وفق متطلبات هذه الاسواق بغية تحقيق جملة من الاهداف على صعيد الاقتصاد الوطني للمملكة ويتاتى ذلك عن طريق زيادة الصادرات وتوفير المزيد من العملات الاجنبية وخلق فرص عمل لمختلف التخصصات وتنشيط قطاعات النقل والخدمات والانشاءات وخلافه فضلا عن افساح المجال امام اقامة صناعات هندسية تواكب هذا التطور الاقتصادي الهام الامر الذي يتيح للاردن ان يحتل مركزا هاما ومرموقا في مجال الصناعات التعدينية والسمادية في المنطقة باستخدامها الامثل لمواردها الطبيعية. كما تعطي شركة الفوسفات المرونة الكافية لتحقيق برامجها واهدافها الانتاجية والتسويقية لمواجهة متغيرات الاسواق التي تكتنفها المخاطر والتقلبات لاسباب هيكلية وسياسية وبيئية ومناخية واستثمارية مما يزيد من حدة التنافس بين الدول المنتجة للمواد الخام وتؤدي الى هبوط اسعار هذه المنتجات الى حدودها الدنيا. ومن جهة اخرى تدرك الشركة ان اقامة مثل هذه الصناعات السمادية تتطلب توفر رؤوس اموال كبيرة لا تستطيع الشركة ان توفرها منفردة وان تتحمل مخاطر الاستثمار فيها فكان من الطبيعي ان تتوجه الشركة نحو المشاركة مع البلدان التي هي بحاجة الى هذه المنتجات كالهند واليابان والباكستان وغيرها من البلدان وبذلك تتمكن الشركة من تحقيق اهدافها في اقامة الصناعات السمادية المشتركة بادنى حد ممكن من المساهمة المالية وتؤمن ايجاد اسواق ثابتة لمنتجاتها في اطار اتفاقيات توريد طويلة الاجل.

وبالاضافة للامور آنفة الذكر التي تتعلق بالاعتبارات الخارجية التي ترتبط وتؤثر على نتائج اعمال الشركة والمردود المالي لتلك النتائج- فان هناك قضايا داخلية لا بد من الاشارة لها في هذا المجال. فمن اجل ان تستطيع الشركة مواجهة المنافسة العالمية في الاسواق المختلفة، لا بد من بذل كل جهد ممكن لخفض تكاليفها - الا ان الشركة في سعيها لتحقيق ذلك تواجه اعتبارات داخلية تثقل كاهلها فهناك الضغوط المستمرة التي تتعرض لها الشركة لاستخدام المزيد من الايدي العاملة فيها بسبب مشكلة البطالة التي يعاني منها بلدنا - وهنا نود ان نؤكد انه مع تقديرنا التام لمشكلة البطالة والحالات الانسانية الصعبة الموجودة في مجتمعنا، الا انه ليس من الانصاف مواصلة الضغوط على الشركة لاستخدام ما يزيد عن احتياجاتها الفعلية من الايدي العاملة وزيادة تكاليفها بسبب ذلك. في وقت هي مضطرة لبذل كل جهد ممكن لخفض تكاليفها لزيادة قدرتها التنافسية في الاسواق العالمية - لا سيما وان الشركة اضطرت خلال عام ١٩٩٢ لزيادة اجور النقل وتكاليف التعدين بنسبة ملحوظة - بالاضافة للاعباء المالية التي تحملتها بسبب غرامات نظام الحمولات المحورية.

وكانت الشركة تدفع حتى علم ١٩٨٩ مبلغ دينار اردني واحد رسم تعدين عن كل طن منتج، ثم رفع هذا الرسم الى خمسة دنانير في العام المذكور بسبب ما حققته الشركة من ارباح في ذلك العام بسبب زيادة صادراتها من جهة، وتعديل سعر صرف الدينار الاردني مقابل الدولار الامريكي من جهة اخرى. ورغم المتغيرات التي طرات على سوق الفوسفات والاسمدة في العالم والمنافسة الحادة التي تواجهها الشركة والتي تستلزم تخفيف اعبائها المالية لزيادة قدراتها التنافسية فان الشركة لا تزال تدفع رسم التعدين البالغ خمسة دنانير عن كل طن معدن - هذا بالاضافة للرسوم المرتفعة التي تدفعها الشركة لمؤسسة الموانىء في العقبة.

هذا، وقد حققت الشركة خطوتين جديدتين خلال علم ١٩٩٢ - الاولى تمثلت في زيادة تصنيع قطع الغيار في مشاغل الشركة - والثانية في التنسيق مع شركتي البوتاس والاسمنت لطرح عطاءات مشتركة لشراء احتياجات هذه الشركات من الاطارات او الاقشطة بهدف تخفيض اسعار هذه المواد وتخفيض تكاليف الشراء لهذه الشركات.

الميزانية العامة كما في ٣١ / كانون أول / ١٩٩٢

الموجودات

	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
الموجودات الثابتة		
الموجودات الثابتة بالكلفة	١٩٥٣٧٤٠٨٦	١٩٢٧٩٨٠٠٦
ينزل الاستهلاك المتراكم	(١٢٦١٥١١٧٨)	(١٠٦٢٤٤٩٥٨)
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	٦٩٢٢٢٩٠٨	٨٦٥٥٣٠٤٨
الموجودات الاخرى		
المدفوعات عن المشاريع تحت التنفيذ	٢٣٩٨٥١٨٤	٥١٧٨٩٩١
القروض المدينة طويلة الاجل	٩٨٣٥١٧٧	١١٣٠٤٨٣٧
قروض اسكان الموظفين	٣٣٨٩٣٧١	٣١١٤٨٦٤
الاستثمارات بأسهم الشركات	٣٠٢٨٥٠١	٢٦٦٦٥٠١
مجموع الموجودات الاخرى	٣٩٢٣٨٢٣٣	٢١٢٦٥١٩٣
الموجودات المتداولة		
موجودات مستودعات قطع الغيار واللوازم	٢٦٧٣٤٤٦٨	٢٢٤٢١٢٩٤
موجودات مستودعات المواد الخام	٤٥٧٤٤٨٥	١٦٣٣٢١٠٠
المدفوع عن الفوسفات متدني النسبة	٧١٣٠٢٣	—
المنتجات تحت التشغيل	٢٣٨١٦١٧٨	٢٤٥٤٢١٨١
المنتجات الجاهزة	٢٣٨٨٠٧٧٩	٢٢٥٣٤٠٢٧
المواد الجاهزة المستوردة بعد المخصص (٣٢٢) الف دينار	٣٣٤٧٥٥٤	١٤٧٤٥٢٥
الاعتمادات المستندية	٤٧٤٦٠٥٢	٢٠٦٥٣١٤
الذمم المدينة بعد المخصص (١٠) مليون دينار	٦٩٥٥٩٧٧٩	٦٥٢٣٥٦١٤
الأرصدة المدينة الاخرى	٩٣٣٦٦٣	٣٠٨٣٤٥١
القروض المدينة قصيرة الأجل	١٨٣٥٥٨٣	٤٧٣٦٨٧
اقساط وفوائد القروض المدينة المستحقة	١١٩٥٨٣٥	١٢٠٢٨٩٨
أوراق القبض	٥٣٥١٢	٢٥٣٦٢٥
النقد في الصندوق ولدى البنوك	١٦٤٠٠٠٤٥	١٩٦٥٦٤٩٣
مجموع الموجودات المتداولة	١٧٧١٦٢٧٥٤	١٧٨٢٧٤٢٠٩
مجموع الموجودات	٢٨٥٥٢٣٨٩٥	٢٨٦١٣٣٤٥٠
الحسابات النظامية		
تعهدات الغير مقابل قروض	٣٤٧٣١٤٠٢	٣٤٥٩٣٨١١

المطلوبات وحقوق المساهمين

	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع (٣٤,٢) مليون سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد	٣٤٢٠٠٠٠٠	٣٤٢٠٠٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٣٤٢٠٠٠٠٠	٣٤٢٠٠٠٠٠
احتياطي علاوة الاصدار	٢١٣٠٠٠٠٠	٢١٣٠٠٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٥٢٤٢٥٠٤٨	٥٠٨١٩٢٣٨
الاحتياطيات الاخرى	٥٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
الأرباح المدورة / نقلت من بيان التوزيع	٢٤٧٤٦١٨٨	٢٤٧٧١٦٥٠
مجموع حقوق المساهمين	١٧١٨٧١٢٣٦	١٧٠٢٩٠٨٨٨
المطلوبات طويلة الأجل		
القروض الدائنة	٥٥٠٩١٩٦١	٥٩٤٤٣١٦٧
مخصص صندوق التعويض	٢٢٧٥٥٣١	٢٧٨٧٣٠٥
مجموع المطلوبات طويلة الاجل	٥٧٣٦٧٤٩٢	٦٢٢٣٠٤٧٢
المطلوبات المتداولة		
الارصدة الدائنة الاخرى	٢٨٨٧٥٩٧	٢٣٣٥٤٤
القروض الدائنة قصيرة الاجل	١١٠٨٥٢٢٩	٦٧٠٦١٩٧
البنوك الدائنة عن الاعتمادات التصديرية	٧٤١٦٤٤٣	—
الذمم الدائنة	٤٤٦٨٢٢٧	٧٥٢٢٢٢٧
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	٥١٣٠٠٠٠	٥١٣٠٠٠٠
المصاريف المستحقة	١٤٧٧٦٤٤١	١١٢٥٥٤٦٣
مخصص ضريبة الدخل	٩٠٠٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠٠
الامانات المختلفة	١٥٢٢١٣١	١٦٥٠٧٦٣
مجموع المطلوبات المتداولة	٥٦٢٨٥١٦٧	٥٣٦٠١٠٩٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٨٥٥٢٣٨٩٥	٢٨٦١٣٣٤٥٠
الحسابات النظامية		
تعهدات الشركة مقابل قروض	٣٤٧٣١٤٠٢	٣٤٥٩٣٨١١

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ / كانون اول / ١٩٩٢

التفاصيل	وحدة الفوسفات دينار	وحدة الاسمدة دينار	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
مجمل الربح / نقل من بيان المتاجرة	٢٨٠٩٧٤٥١	٢٥٥٩٠٧٥	٣٠٦٥٦٥٢٦	٤١٦٤٦٧٧٥
يضاف: الايرادات				
الفوائد البنكية الدائنة	٥١٧٩٧٣	٣٤٢١٦	٥٥٢١٨٩	٧٩١٥٦٠
أرباح الاستثمارات في الاسهم	١٥٦٤١٥	—	١٥٦٤١٥	١٨٥٢٨
صافي أرباح بيع لوازم وكهرباء ومياه	٢٢٦٠١٦	١٤٠٠٧	٢٤٠٠٢٣	٢٠٨٤١٧
صافي ايرادات فروقات العملة الفعلية	٢٣١٨١	٢٨٨٤٨٦	٣١١٦٦٧	١٠٠٧٩٨٢
الديون المعدومة المحصلة	٦٩٠٠٠	—	٦٩٠٠٠	٤٠٧٥٨٩
صافي فروقات العملة الناتجة عن اعادة التقييم	١٥٩٣٧٣١	(١٣٨١٠١)	١٤٥٥٦٣٠	٤٩٠١١٠
الايرادات الاخرى	٩٧٩٤٤١	١٩٤٦١١	١١٧٤٠٥٢	٢٦٢٧٧٨٠
مجموع الايرادات	٣٥٦٥٧٥٧	٣٩٣٢١٩	٣٩٥٨٩٧٦	٥٥٥١٤٦٦
ينزل: المصاريف				
المصاريف الادارية والعمومية	٣٣٢٣٥٤٢	٢٢٦١٣٤٥	٥٥٨٤٨٨٧	٥٢١١٥٠٤
مصاريف منجم الرصيفة	٩٣٣٠٠٨	٦٢٢٠٠٥	١٥٥٥٠١٣	١٤٩٢٦٤٦
المصاريف التمويلية	٥١٩٣٥٢٠	٨٠٤٥٩٩	٥٩٩٨١١٩	٣٣٧٥٣٧١
الاستهلاكات	١٠٠٢٩٧	٦٦٨٦٥	١٦٧١٦٢	١٤٨٨٣٣
خسارة (ربح) تسوية مطالبات التأمين	(٢٢١٧٣٤)	٢٦٩٧٣٤	٤٨٠٠٠	—
خسارة بيع مواد جاهزة مستوردة	٣٨٠٠٩٨	—	٣٨٠٠٩٨	—
مخصص هبوط اسعار المواد الجاهزة المستوردة	١٥١٥٦٦	١٧٠٨٣٢	٣٢٢٣٩٨	—
مخصص صندوق التعويض	١١٥١٨٩٢	٢٦٨٨٧٠	١٤٢٠٧٦٢	١٣٠٨١٧٤
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٢٨٣٤٠٠٠	—	٢٨٣٤٠٠٠	٢٩٦٦٠٠٠
مجموع المصاريف الادارية والمالية	(١٣٨٤٦١٨٩)	(٤٤٦٤٢٥٠)	(١٨٣١٠٤٣٩)	(١٤٥٠٢٥٢٨)
يضاف (ينزل) ايرادات ومصاريف سنوات سابقة	(٤٥٨٦٣٨)	٢١١٦٨٦	(٢٤٦٩٥٢)	٤١٤٢٥٠
صافي الارباح (الخسائر) نقلت لبيان التوزيع	١٧٣٥٨٣٨١	(١٣٠٠٢٧٠)	١٦٠٥٨١١١	٣٣١٠٩٩٦٣

بيان المتاجرة للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٩٢

التفاصيل	وحدة الفوسفات دينار	وحدة الاسمدة دينار	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
صافي المبيعات	١٢٠١٢٥٩٥١	٨٦٠٠٨٨٥٧	٢٠٦١٣٤٨٠٨	٢١٨٦٤٧٢١٠
ينزل: الكلفة الصناعية للمبيعات				
المنتجات الجاهزة في بداية العام	١٦٥٣٩٢٧٦	٦٠٠٤٧٥١	(٢٢٥٣٤٠٢٧)	(٢٢٥١٦٦١٢)
كلفة الانتاج / نقلت من بيان الانتاج	٧٠٥٢٣٢٠٧	٧٥٨٧٢١٧٦	(١٤٦٣٩٥٣٨٣)	(١٤٢٧٥٠٢٥١)
ينزل المنتجات الجاهزة في نهاية العام	(١٩١٨٩٧٨٥)	(٤٦٩٠٩٩٤)	٢٣٨٨٠٧٧٩	٢٢٥٣٤٠٢٧
حامض الفوسفوريك المشترى	-	-	-	(٤٠٣٥٥٤٠)
مجموع الكلفة الصناعية للمبيعات	(٦٧٨٧٢٦٩٨)	(٧٧١٨٥٩٣٣)	(١٤٥٠٤٨٦٣١)	(١٤٦٧٦٨٣٧٦)
ينزل: مصاريف البيع والتسويق				
مصاريف واجور النقل	١٣٤٤٤٥١١	٣٨٨٥٥٨	(١٣٨٣٣٠٦٩)	(١٢٤٦٨٩٨٠)
عمولة المبيعات	١٧٩٠٦٢١	١١٤٠٢٨٠	(٢٩٣٠٩٠١)	(٢٩٣٦٧٢٧)
رسوم ميناء العقبة	٧٥٣٤٠٠٩	١٣٣٥٦٩٧	(٨٨٦٩٧٠٦)	(٨٦٩٣٨٤١)
مصاريف دائرة التصدير / العقبة	٨٦٩٠٧٢	-	(٨٦٩٠٧٢)	(٧٦٨١٨٩)
مواد التعبئة	١١٢٤٢	٢٦٠٠٤٤٣	(٢٦١١٦٨٥)	(٢٨٢٤٦٧٠)
مصاريف البيع والتسويق الاخرى	٧٦٥٠٧٩	٨٠٤٤٨٨	(١٥٦٩٥٦٧)	(٢٨٣٦٧٨٩)
مجموع مصاريف البيع والتسويق	(٢٤٤١٩٥٣٤)	(٦٢٦٩٤٦٦)	(٣٠٦٨٩٠٠٠)	(٣٠٥٢٩١٩٩)
يضاف - ايرادات سرعة تحميل البواخر	٢٤٣٧٣٢	٥٦١٧	٢٤٩٣٤٩	٣٩٧١٣٧
مجمل الربح / نقل لبيان الارباح والخسائر	٢٨٠٩٧٤٥١	٢٥٥٩٠٧٥	٣٠٦٥٦٥٢٦	٤١٦٤٦٧٧٥

بيان مصادر واستخدامات الأموال للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٩٢

التفاصيل	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
مصادر الاموال		
المصادر من العمليات -		
صافي الربح بعد مخصص الضريبة ومكافأة اعضاء مجلس الادارة ورسوم الجامعات ومخصص البحث العلمي	٦٧١٠٤٩١	١٧٤٩٢٦٦٣
صافي استهلاك الموجودات الثابتة	٢٠٠٠٦٢٢٠	١٥١٨٢٦٦٠
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٢٨٣٤٠٠٠	٢٩٦٦٠٠٠
مخصص صندوق التعويض	١٤٢٠٧٦٢	١٣٠٨١٧٤
مخصص هبوط اسعار المواد الجاهزة المستوردة	٣٢٢٣٩٨	—
خسارة اعادة تقييم القروض المدينة طويلة الاجل	١٩١٢٢١	١١٦١١١
ربح اعادة تقييم القروض الدائنة طويلة الاجل	(١٣٤٥٢١٣)	٣١٣٥٤٦
مجموع مصادر الاموال من العمليات	٣٠١٣٩٨٥٩	٣٧٤٧٩١٥٣
القروض الدائنة طويلة الاجل	٩٥١٣٢٢٦	٢٢٠٦١٥٦٣
القروض المدينة طويلة الاجل	١٢٧٨٤٢٩	٤٦٦٠٦٥
مجموع مصادر الاموال	٤٠٩٣١٥١٤	٦٠٠٠٦٧٨١
استخدامات الاموال		
الموجودات الثابتة والمشروعات تحت التنفيذ	٢١٢٨٢٢٧٢	١٣١٩٠٨٤٠
القروض المدينة طويلة الاجل	—	١٠٥١٥٢٥٩
قروض اسكان الموظفين	٢٧٤٥٠٧	١٠٢٢٣٠٢
القروض الدائنة طويلة الاجل	١٣٥١٩١٨٩	٦٧٧٦٤١٢
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	٥١٣٠٠٠٠	٥١٣٠٠٠٠
المدفوع من صندوق التعويض	١٩٣٢٥٣٦	١٥٩٥٨٣٩
الاستثمارات بأسهم الشركات	٣٦٢٠٠٠	—
الارباح المدورة من سنوات سابقة	١٤٣	٢٥٣
مجموع استخدامات الاموال	٤٢٤١٠٦٤٨	٤٠٢٦٠٩٠٦
(النقص) الزيادة في رأس المال العامل	(١٤٧٩١٣٤)	١٩٧٤٥٨٧٥
التغيرات بالزيادة (النقص) في الموجودات المتداولة		
المستودعات والاعتمادات المستندية	(٥١٦٣٧٠٣)	٣١٣٠٩٥٨
المنتجات الجاهزة وتحت التشغيل	٦٠٢٤١٩٨	٧١٥٧٢٩٦
القروض المدينة قصيرة الاجل والمستحقة	١٣٤٣٨٣٣	٥٩١١٩٥٨
الذمم المدينة والارصدة المدينة الاخرى	٤١٩٧٠٦١	(١٣٢٣٩٧٤)
النقد في الصندوق ولدى البنوك	(٣٢٥٦٤٤٨)	٣٩٠٩٣٨٥
صافي التغيرات في الموجودات المتداولة	٣١٤٤٩٤١	١٨٧٨٥٦٢٣
التغيرات بالزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
مخصص ضريبة الدخل	(٩٠٠٠٠٠٠)	(٢٠٠٠٠٠٠)
الذمم الدائنة والارصدة الدائنة الاخرى	٨٣٠٤٩٢٥	(٣٠٤٣٨٣٣)
القروض الدائنة قصيرة الاجل	٤٣٧٩١٣٢	(١٥٤٦٤٢٩)
صافي التغيرات بالمطلوبات المتداولة	٣٦٨٤٠٥٧	(٦٥٩٠٢٦٢)
(النقص) الزيادة في رأس المال العامل	(١٤٧٩١٣٤)	١٩٧٤٥٨٧٥

بيان توزيع الارباح كما في ٣١ كانون اول / ١٩٩٢

التفاصيل	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
الارباح المدورة من عام ١٩٩١	٢٤٧٧١٥٠٨	١٩٠٣٠٦٢٧
صافي الارباح / نقلت من بيان الارباح والخسائر	١٦٠٥٨١١١	٣٣١٠٩٩٦٣
المجموع	٤٠٨٢٩٦١٩	٥٢١٤٠٥٩٠
وزع على النحو التالي		
الاحتياطي الاختياري بواقع ١٠٪	١٦٠٥٨١١	٦٦٢١٩٩٣
مخصص ضريبة الدخل للعام الحالي	٩٠٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٢٦٤٥٨	٢٣٧٥٠
مخصص رسوم الجامعات	١٦٠٥٨١	٣٣١٠٩٩
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	١٦٠٥٨١	٣٣١٠٩٩
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين بواقع ١٥٪ من رأس المال المدفوع	٥١٣٠٠٠٠	٥١٣٠٠٠٠
الارباح المدورة / نقلت للميزانية العامة	٢٤٧٤٦١٨٨	٢٤٧٧١٦٥٠
التزامات الصندوق الخاص في ارباح وحدة الاسمدة	—	(١٤١٣٧١٢)
مخصص تسوية ضريبة الدخل للاعوام السابقة	—	٣٤٤٧١١
المجموع	٤٠٨٢٩٦١٩	٥٢١٤٠٥٩٠

بيان الانتاج للسنة المنتهية في ٣١ / كانون اول / ١٩٩٢

التفاصيل	وحدة الفوسفات دينار	وحدة الاسمدة دينار	عام ١٩٩٢ دينار	عام ١٩٩١ دينار
المنتجات تحت التشغيل في بداية العام	٢٤٠١١١٨٩	٥٣٠٩٩٢	٢٤٥٤٢١٨١	١٨٨٧٦٨٢٥
يضاف: مصاريف التعدين والمصاريف الصناعية المباشرة	٣٧٦٢٨١٩٩	٦٨٦٧٥٨٦٦	١٠٦٣٠٤٠٦٥	١١٢٢٩١٣٢١
يضاف الاستهلاكات	١١٥٥٤٧٩٠	٨٠٦٨٠٦٠	١٩٦٢٢٨٥٠	١٥١٦٧٦٣٤
ينزل: المصاريف الصناعية الموزعة على المراكز غير الانتاجية	(٨١٩١٠٦)	(٦٨٦٥٨٢)	(١٥٠٥٦٨٨)	[illegible]
ينزل المنتجات تحت التشغيل في نهاية العام	(٢٣١٠٠٠١٨)	(٧١٦١٦٠)	(٢٣٨١٦١٧٨)	(٢٤٥٤٢١٨١)
كلفة الانتاج قبل رسوم التعدين	٤٩٢٧٥٠٥٤	٧٥٨٧٢١٧٦	١٢٥١٤٧٢٣٠	١٢٠٦٦٩٥٤٦
يضاف رسوم التعدين	٢١٢٤٨١٥٣	—	٢١٢٤٨١٥٣	٢٢٠٨٠٧٠٥
كلفة الانتاج / نقلت لبيان المتاجرة	٧٠٥٢٣٢٠٧	٧٥٨٧٢١٧٦	١٤٦٣٩٥٣٨٣	١٤٢٧٥٠٢٥١

تقرير فاحصي الحسابات

حضرات السادة / أعضاء الهيئة العامة المحترمين
شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة
«شركة مساهمة عامة»
عمان - الأردن

التاريخ: ١٩٩٣/٢/١١
الرقم: ٥٣٧/٨٣/١٠٣

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة «شركة مساهمة عامة» كما في ٣١/ كانون أول/١٩٩٢ و ١٩٩١ وبياني الارباح والخسائر ومصادر واستخدامات الأموال للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وقد حصلنا على المعلومات والبيانات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض التدقيق التي قمنا بها . وقمنا بالامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة لأداء مهمتنا ولمراقبة سير أعمال الشركة وتدقيق حساباتها والتحقق من موجوداتها ومطلوباتها.

برأينا وحسب المعلومات والبيانات والايضاحات التي أعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة، ان الميزانية العامة وبياني الأرباح والخسائر ومصادر واستخدامات الأموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣١/ كانون أول / ١٩٩٢ و ١٩٩١ ونتائج أعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وتتفق وقواعد المحاسبة الدولية المطبقة على نفس الاسس خلال السنتين ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنظمة بطريقة اصولية ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة حول حسابات الشركة لهذا العام وان النظام الخاص بالمراقبة المالية الداخلية يحقق الرقابة على عمليات الشركة المالية.

عملاً بأحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٢٣) من قانون الشركات نقترح على السادة أعضاء الهيئة العامة المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣١/ كانون أول / ١٩٩٢ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

شاعر وشركاه
وهيب الشاعر
اجازة رقم (٧٠) فئة (أ)

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

بانوراما الثقافة

الثقافة في الاردن، الواقع والمستقبل

* قال الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة ان سياسة وزارة الثقافة في التنمية الثقافية في الاردن تنطلق من ان الثقافة العربية الإسلامية هي الأساس الذي تنتسب اليه ثقافتنا الوطنية، ومن اجل تحقيق هذا فان الوزارة تهتم بوسائل نشر الثقافة الوطنية والقومية وتعميمها عن طريق المكتبات ومراكز المعلومات والمسارح والمعارض والمنتديات والمجلات والكتب والمصنفات الفنية.

واستعرض الدكتور السمرة ـ الذي استضافته مؤسسة عبدالحميد شومان في محاضرة بعنوان «الثقافة في الاردن ـ الواقع والمستقبل» ادارها الدكتور اسعد عبدالرحمن المدير العام للمؤسسة ـ بعض الظواهر في حياتنا الثقافية منها عدم مشاركة المثقفين في وضع خطة تستلهم الحاجات الثقافية للامة، واعتماد الثقافة على الغريزة والعاطفة في تحديد مواقفها من القضايا والنفور من ضوابط العقل، مشيرا الى انه ما كان لثقافتنا ان تكون على غير هذه الصورة، ذلك ان اكتمال التجربة الثقافية مرتبط باكتمال التجربة الحضارية، ورغم ان الثقافة مدعوة لتغيير الواقع، الا انها لا تستطيع تجاوز ذلك الا بمقدار كونها تتحكم بها العوامل التي تتحكم في المجتمع كله.

ودعا الدكتور السمرة الى ان يكون ارتباطنا بالتراث لبن ذاتيتنا الحضارية، وعلينا ان نحتوي التراث لا ان يحتوينا مشيرا الى ان جموع المتعلمين ليسوا مثقفين بالضرورة، ذلك ان الزيادة في التعليم لم تؤد الى وعي ثقافي يخلق مجتمعا واعيا، كون الوعي الثقافي هو نتيجة مناهج تعليمية قائمة على التحليل ولا يكون بزيادة اعداد حملة الشهادات.

اين هو الفكر الاسلامي المعاصر؟

* عن دار الساقي في لندن صدرت الطبعة الاولى من كتاب «اين هو الفكر الاسلامي المعاصر؟ من فيصل التفرقة الى فصل المقال» للمفكر محمد أركون، حيث قام بالترجمة والتعليق عليه هاشم صالح.

ويشير المؤلف في مقدمة كتابه الى انه جمع في عنوانه الفرعي «من فيصل التفرقة الى فصل المقال» بين كتابين: «فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة» لأبي حامد الغزالي و«فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال» لإبن رشد.

ويرى ان «هذين الكتابين وما يدلان عليه من تفضيل المناظرة على الفتنة بين المسلمين، لم يسترعيا انظار العلماء والمفكرين ولم يثيرا اهتمامهم لمواصلة الاجتهاد في مشاكل تنظيرية لم تزل قائمة كعرقلة معرفية اساسية في الفكر الاسلامي، ويشير الى انه «يجب على المؤرخين أن يؤرخوا للنسيان في الفكر الإسلامي كظاهرة مستمرة ومتفاقمة منذ وفاة ابن رشد.

لقد ترجم فصل المقال الى العبرية في اواخر القرن الثالث عشر. ومع ذلك فإن ابن خلدون لم يشر الى الكتاب مع انه كان من المطلعين على مؤلفات ابن رشد، ولم يعتن احد من المسلمين بتحقيق الكتاب ودراسته الى ان جاء المستشرق م.ج. مولر الذي نشره لأول مرة عام ١٨٥٩ معتمدا على مخطوط واحد، ثم اعاد تحقيقه الاستاذ ج.م. حوراني بعد قرن من الطبعة الاولى ١٩٥٩.

ويرى محمد اركون ان «الاسلام المعاصر في حاجة ماسة الى ان يدرك معنى القطيعة المعرفية لينتقل من مرحلة الانتاج الميثولوجي والاستهلاك المخيالي للمعاني الى مرحلة الربط بين المعاني والتاريخية في كل ما يطرحه ويعالجه من مشكلات دينية او لاهوتية، او فلسفية او سياسية او ثقافية».

ويرى ايضا وجوب التفريق بين المسلم المقلد وبين المسلم البحاث المتحرر من المعارف الخاطئة، ويفرق بين «المناضل السياسي المستهدف بجهاده احتكار السلطة وابعاد منافسيه، وبين العالم المجتهد المتفرغ لتطوير المعرفة بغض النظر عن مذهبه ووطنه وجماعته الفئوية ومصالحه الخاصة».

لعلع، اضرب، افتح.. وانتصر!

* افتتح مؤخرا في طوكيو معرض فني تشكيلي ياباني عن فلسطين تحت عنوان: «الى فلسطين».

المعرض هو للفنانة التشكيلية اليابانية ميزكو ياكوفو، وهو اول معرض فردي فني تشكيلي ياباني لفنان او فنانة يابانية يخصص بالكامل لفلسطين.

وحوى المعرض خمسا وعشرين قطعة فنية تشكيلية للفنانة ميزكو، حملت عناوين مثل: فلسطين بوابة السلام، فلسطين مفتاح السلام، بوابة فلسطين، فلسطين والانتفاضة، فلسطين الكرسي بانتظار الغائب، انها الحجر الفلسطيني لعلع، اضرب، افتح وانتصر، اشجار التين والزيتون الفلسطينية تتعانق، المسيح يصلب من جديد، الذكرى الخصبة، قرية معلول تحتفل بذكرى تدميرها، ودير ياسين».

الدكتور بكر عبدالمنعم ممثل فلسطين في اليابان قال في كلمته في افتتاح المعرض: «ان ذلك اليوم ليس ببعيد حين نرى تلكم الاعمال المعروضة بقاعات المتحف الوطني الفلسطيني للفن التشكيلي بالقدس عاصمة فلسطين».

وفاة الشاعر احمد الاحمد

* نعت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ورابطة الكتاب الاردنيين الشاعر العربي احمد سليمان الاحمد الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الاحد الماضي في مدينة صوفيا عن عمر يناهز السابعة والستين عاما، وتم تشييع جثمانه يوم امس الثلاثاء في العاصمة البلغارية.

ويذكر ان الشاعر الاحمد من مواليد عام ١٩٢٦ في قرية «السلاطة» بمحافظة اللاذقية بسوريا، وهو مجاز في آداب اللغة الفرنسية ودكتور في علم الاجتماع الادبي من جامعة السوربون في باريس.

عمل مدرسا للادب الحديث في كلية الآداب بجامعة دمشق، ومارس التعليم في قسم الاستشراق في جامعة صوفيا ببلغاريا، وفي كلية الاداب بجامعة الجزائر «المدرسة العليا للترجمة».

وقد بدأ الفقيد في نشر اشعاره في اوائل الاربعينات، وقد صدرت له بعد ذلك مجموعة من الاعمال الشعرية والمسرحية الشعرية والدراسات النقدية و الترجمات.

واقام الاحمد عدة سنوات في العراق حيث تابع نشاطه الابداعي والادبي، واستقر به المطاف في بلغاريا منذ عامين.

رابطة الكتاب تكرم

في حفل تقيمه رابطة الكتاب الاردنيين، تكريما للمساهمين في انجاح المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

يجري تكريم ١٢٠ شخصية اردنية، ساهمت في انجاح هذا المؤتمر الذي انعقد لأول مرة في عمان بنهاية العام الماضي، وذلك يوم الخميس ٩٢/٥/٦، في قاعة العلالي بفندق ريجنسي.

الدكتور نبيل الشريف لـ «الأهالي»: حركتنا النقدية تعاني من خلل!

الحوار مع الدكتور نبيل الشريف، المشرف السابق للملحق الثقافي ورئيس التحرير الحالي للزميلة «الدستور» له اهمية كونه يستعرض تجربة عملية خاضها الدكتور الشريف ليس فقط في الصحافة وإنما ايضاً في حقل التدريس في جامعتي اليرموك والاردنية. فهو متخصص في الادب الانجليزي وساهم في العديد من المقالات والترجمات المتصلة بهذا الادب وبالأدب العربي على حد سواء.

● حاوره: زياد ابو لبن

تقاعس الاكاديميين

* النقد في الاردن شبه غائب، والأكاديميون كما تعلم لا يواظبون على نقد ما يكتب من إبداع محلي، ولا يشارك معظمهم في الكتابة في الصحف. والنقاد الآخرون قلة قليلة، أقل من عدد أصابع اليد، والمساحة المعطاة لهم في الملاحق الثقافية ضيقة، كيف نستطيع تأصيل حركة نقدية في ضوء هذا الواقع؟

ـ أعترف معك أن تأصيل حركة نقدية في العالم العربي بشكل عام ولا أقول في الاردن فقط عملية صعبة وعملية محفوفة بالمخاطر والمعيقات لأن واقعنا النقدي في العالم العربي واقع منقسم ولنعترف ونقر بأنه ليس لدينا مناهج نقدية محددة فكثير من نقادنا يتسلقون (بالللام طبعاً وليس بالراء)! المناهج النقدية الغربية ويقحمونها إقحاماً على الواقع العربي دون النظر الى خصوصية الانسان العربي وخصوصية التراث العربي. وبعض النقاد تجدهم يتوجهون توجهاً كاملاً للتراث وينقطعون عما يجري على الساحة النقدية العالمية. وكلا الاتجاهين لا يرتقي الى مستوى مجابهة التحديات التي يخوضها النقد وتطور الحركة النقدية. ومما يزيد الوضع تعقيداً وصعوبة أن الاكاديميين لدينا وأنا متهم (وإن كان لي علاقة بالملحق الثقافي في الدستور أو في رئاسة تحريرها حالياً) مازالوا مغنيين في أبراجهم العاجية في الجامعات. الاكاديميون لدينا بمقدورهم أن يساهموا بشكل كاف في إثراء الواقع الثقافي والواقع النقدي ولكنهم مع شديد الاسف لا يقومون بالدور الذي من شأنه الاسهام في نهضة مجتمعاتنا العربية في جميع المجالات وليس في النقد فقط. وقد كتبت ذلك عدة مرات وأعتقد أن السبب لا يعود بالضرورة الى رغبة في التقاعس لدى الاكاديميين بقدر ما يعود لأسباب في طبيعة تكوين النظام الجامعي والأكاديمي في جامعاتنا العربية. وجامعاتنا نقلت الانظمة نقلاً عن المجتمعات الغربية في أنظمتها الداخلية ومن الانظمة التي نقلت هو نظام الترقية في الجامعات ونظام الترقية هذا لا يعترف بأي إسهام أو بأي عطاء مالم يقم الاستاذ بنشر أعماله المتخصصة أو المغرقة في التخصص في مجلات أجنبية أو مجلات مغرقة في التخصص ايضاً.

فنجد أستاذاً جامعياً يقضي وقته أو جل وقته يكتب بحثاً مغرقاً في التخصص لينشر في مجلة مغرقة في التخصص أيضاً لا يقرأها إلا عدد قليل من القراء ويبقى التخاطب كأنه حوار طرشان، ومجموعة من المتخصصين الذين يفهمون لغة معينة يخاطبون متخصصين آخرين يفهمون اللغة نفسها وكأن المجتمع غير موجود، وكأنه مفرد مغلق على نفسه الغرفة مع إثنين أو ثلاثة ويتكلم معهم مهملاً المجتمع وحاجاته وما الى ذلك. وإذا كان هذا النظام صالحاً في المجتمعات الغربية التي وصلت الى درجة من التطور والرقي فإنه غير صالح إطلاقاً لمجتمعاتنا العربية حيث نجد ان المثقف العربي مطالب في بذل كل جهده للإسهام في تنمية المجتمع من حوله، وما فائدة ما تنفقه مجتمعاتنا علينا كأكاديميين لنذهب الى جامعات أجنبية وندرس ثم نعود وننشر ما ندرسه في جامعات اجنبية أيضاً، ومجتمعاتنا مع شديد الاسف لا تستفيد من عطاء أكاديميينا وهذا صحيح في مجالات مختلفة ولكنه صحيح وبشكل مجحف ومؤلم في مجال النقد بالتحديد. أما بالنسبة للنقاد الذين يكتبون في الصحف فأنا في البداية لا أعترف بناقد صحفي وناقد أكاديمي وأنا أقول أن الناقد ناقد وإذا كان الناقد يريد أن يكون ناقداً بمعنى الكلمة فهناك أصول وقواعد تنطبق على الناقد الاكاديمي وما يسمى الناقد الصحفي وكلاهما مطالب بالانصياع لقواعد محدودة وأسس معروفة وإذا أخل أحدهما بهذه القواعد وهذه الاسس، فكلاهما على خطأ. وحركتنا النقدية تعاني من خلل سوقي، ولم تجد طريقها حتى الآن، وما زالت تتخبط بين مدارس منقطعة عن تراثنا وحضارتنا وبين غياب المنهج بشكل مطلق. فنجد أن كثيراً مما يكتب يكتب لتصفية حسابات ويكتب احياناً لغرض الترويج الشخصي لصديق أو لإنسان نحبه ونحترمه ولكنه لا يرقى الى مستوى المسؤولية ومستوى التقدم.

تكريس الاسماء

* وما هو دور الملاحق الثقافية في رعاية الكتاب الشباب وإتاحة فرص النشر لهم؟

ـ بالنسبة لهذه القضية أعترف معك أو أعترف في البداية ان الملاحق الثقافية لا تقوم بدور كاف في رعاية الكتاب الشباب. وحتى نفهم دوافع هذا الامر وأسبابه يجب أن ننطلق من حقيقة مفادها أننا نتعامل من خلال مؤسسات صحفية وهذا لا يتأكد بالطبع إلا على أسماء مكرسة، وهذه أيضاً في رأيي ظاهرة عامة لا تجدها في الصحافة العربية فقط ولكن تجدها في الصحافة الاجنبية أيضاً حيث تسعى الصحف والمجلات لأستكتاب أشهر الاقلام وأكثر الكتاب تمرساً في العملية الكتابية، وعملية التواصل مع القراء في جميع المجالات، فتأتي بكاتب إقتصادي من الدرجة الاولى وتأتي بكاتب في المجالات الاجتماعية من الدرجة الاولى، وتسعى بأن تأتي بكاتب أدبي من الدرجة الاولى وتضع اسمه على الصفحة الاولى بقلم الكاتب الفلاني بغرض الانتشار الصحفي. وإذا ما فهمنا هذه الحقيقة التي تنطبق في رأيي على كل المؤسسات الصحفية في العالم، فقد تعرف سبب إهمال أو رعاية الكتاب الشباب في معظم مؤسساتنا الثقافية المعتمدة، وهذه المؤسسات الثقافية المعتمدة سواء خاصة أو حكومية يجب أن تقوم برسالتها الاولى في نشر الثقافة والاخذ بيد الكتاب الشباب والاهتمام بتربية جيل من الناشئة ممن يدركون قيمة الثقافة ويعرفون أهمية الادب، ولكن مع ذلك كله نجد أن بعض الصحف كالدستور مثلاً تخصص بين الحين والآخر زوايا (صحيح أنها تختفي وتظهر وليست ثابتة) تحاول أن ترعى المواهب الناشئة وقد كان لدينا قبل فترة زاوية من هذا النوع أسميها مع المبدعين وكان يعلق على بعض الاعمال التي تنشر فيها من قبل الشباب أحد الزملاء النقاد وكانت ظاهرة ايجابية ولكنها للأسف لم تستمر لأسباب مختلفة ونجد أن التجربة تظهر وتختفي في صحفنا العربية العديدة. في رأيي أن تفسير هذه الظاهرة هو حرص الصحف على الانتشار بالارتكاز على الاسماء المكرسة ولن ينتهي هذا الامر ما لم تقم المؤسسات الثقافية نفسها بالاضطلاع بهذا العبء وبدور الانتشار الثقافي على جميع المستويات.

* من خلال موقعك القديم كمحرر ثقافي وموقعك الحالي كرئيس للتحرير ما هي هموم الكاتب في الاردن، وأين تحدد موقعه بين الكتاب العرب؟

ـ هموم الكاتب في الاردن كثيرة ومنها ما هي هموم شخصية ومنها ما هي هموم عامة. فالكاتب في العالم العربي بشكل عام يعاني من مشاكل ضيق ذات اليد لأن الادب والثقافة بشكل عام من الامور التي لا تؤمن للكاتب العربي مصدراً رئيسياً يستطيع أن يعيش بشكل كريم من ورائه. وطبعاً هذه قد تكون قضية قديمة جديدة مستمرة في واقعنا العربي بشكل عام، فالكاتب دائماً مطالب أن يقضي جزءاً من وقته لاكتساب الرزق من وسائل أخرى. القاص أو الشاعر يعمل في صحيفة أو أي مجال إعلامي آخر حتى يؤمن رزقه ورزق من يعيل. وهذا بالطبع يكون على حساب الابداع والتفرغ الابداعي، وأحسب أن هذه الظاهرة عامة يجب أن يتم الانتباه اليها فعندما نستثمر نحن وقت الكاتب وجهده فإننا نستثمره في مستقبل أمتنا وفي عطائها وفي تجددها. والامم التي يصل فيها الكتاب الى درجة من الاكتفاء الذاتي هي الامم التي تسير قدماً على طريق التطور وطريق التقدم. بالنسبة لموقع الكاتب في الاردن من الكتاب العرب فأستطيع أن أقول إن الكاتب في الاردن يحقق في الأونة الاخيرة إنتشاراً وأصبح اسمه جنباً الى جنب أسماء الكتاب العرب الآخرين، ولكن هذا لا يعني أن الكاتب في الاردن حقق المستوى المطلوب نحو الانتشار عربياً ولكن أستطيع أن أقول إن الخطوات الاولى في هذا الاتجاه قد اتخذت وأن كتابنا قد بدأوا في الانتشار. وأنت تقرأ مجلة «الناقد» التي تصدر في لندن لا يكون غريباً بتاتاً أن تجد في كل عدد مساهمتين أو ثلاث من الاردن سواء على شكل مقالة أو شكل قصة أو شكل مراجعة كتاب وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على حضور الكاتب في الاردن عربياً بل ودولياً. وأيضاً بالنسبة لموقع الكاتب في الاردن على الصعيد العربي لا ننسى أيضاً ان الكاتب في الاردن قد ساهم ومن سنين طويلة في إثراء الواقع الثقافي في الدول العربية الاخرى. نحن لا نقول الانتشار فقط من خلال ارسال مقالة أو قصيدة لمجلة في الوطن العربي ولكن الانتشار أيضاً من خلال التماس والتواصل مع الواقع الثقافي العربي في أرجاء مختلفة. وأستطيع أن أقول إن هذا الجانب هو الجانب المشرق في ثقافتنا في الاردن.

الورم الخبيث

* انت متخصص في الأدب الانجليزي، كيف ترى الترجمة من والى العربية؟

ـ كما تفضلت حركة الترجمة لها شقان من اللغات الاجنبية واليها وسأخذ كل شق على حدة فلو تناولنا الترجمة من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية فلهذا الواقع جوانب عدة، فهناك الجانب التجاري والذي يسيء في الحقيقة الى الترجمة والى واقع الثقافة العربية. والثقافات الاجنبية التي تنقل عنها هذه الاعمال. والدافع أو المتكسب من وراء الاعمال الابداعية التي تنشر في الغرب أو الشرق يسهم في تدمير جسور التواصل الحضاري التي يجب أن تقوم على وعي وإدراك وتمحيص دقيق الى ما يترجم. وكيف يترجم فمن ناحية الكم نجد أن هناك انتشاراً كبيراً بل وفلتاناً في سوق الترجمة التجارية العربية، وهذا الفلتان على صعيد الترجمة مثل الورم الخبيث يتضخم ويتضخم ولكنه في النهاية مضر بعملية الترجمة. ولا يعني ذلك بالطبع استثناء بعض الترجمات المسؤولة التي تسهم في إرساء قواعد التواصل الحضاري مع الثقافات والامم الاخرى، ولكن هذا قليل للغاية بالمقارنة مع الكم الهائل من الغش الذي يترجم ويسوق في العالم العربي على أنه أدب مترجم وهو في الحقيقة أبعد ما يكون عن الادب.

اصدارات أزمنة وتباشير «الياس فركوح»

* عن دار أزمنة للنشر والتوزيع بعمان صدرت مجموعة من الاعمال الادبية والابداعية منها: «مكانو لأمام البحر» وهي عبارة عن مجموعة قصصية للكاتب جمال ابو حمدان، بالاضافة الى مونودراما مسرحية للكاتب نفسه حملت اسم «ليلة دفن الممثلة جيم». كما صدر عن الدار ذاتها وضمن سلسلة «تباشير» عملان ابداعيان يمثلان الاصدار الاول لصاحبيهما: «الخروج من سوسروقة» للكاتبة زهرة عمر، وهي عبارة عن رواية ترصد سيرة الشتات الشركسي منذ النصف الثاني للقرن الثامن عشر، حتى قيام الحرب العالمية الأولى، و«عصفور الريح» لصلاح صلاح رئيس تحرير مجلة السينما التابع للمجمع الثقافي في دولة الامارات العربية المتحدة.

ولعل ما يلفت النظر في اصدارات هذه الدار التي يشرف عليها ويديرها الروائي الياس فركوح، ليس الطبيعة الفنية لهذه الاعمال من حيث اناقتها واخراجها فحسب، وانما فكرة التباشير التي اطل من خلالها الياس فركوح كواحد ليس فقط من منتجي الثقافة، وانما كواحد من صناعها ومن مبرزي اجيالها المتعاقبة. فالفكرة الاساسية في «تباشير» انها تنصب على الاعمال الاولى الاعمال البكر لاصحابها، الذين غالبا ما يكونون من الشباب الذين لا تسمح لهم ظروفهم بان يصدروا كتابا او مجموعة تضم اعمالهم الاولى.

وفي هذ المغامرة تكمن اهمية خطوة دار أزمنة، هذه الخطوة التي تحاول سد الثغرة التي يخلفها اهمال المكتبات ودور النشر الوطنية التي ينبغي ان تأخذ على عاتقها الاهتمام بالبدايات وايلائها العناية اللائقة بها.

بالاضافة الى العملين السالفي الذكر من سلسلة «تباشير» فقد اعلن الياس فركوح انه بصدد الاعداد لإصدار عدد من الاعمال الابداعية لمجموعة من الكتاب الشباب في الاردن، حيث من المقرر ان تصدر مجموعة قصصية للكاتب زياد بركات واخرى لجواهر رفايعة، وثالثة لجميلة العمايرة.

فضاءات

«دراكولا» عبقرية الحب والحرب المضاءة بالعتمة!

● موسى برهومة

مئة واربعة عشر عاما مضت على صدور رواية «دراكولا»، ومئة وخمسون عملا سينمائيا عالج هذه القصة منذ ذلك الحين، ولكن لماذا وحده فرانسيس كوبولا، استطاع ان يجسد هذه الشخصية الدرامية الفذة، ويستفز كل ما فيها من ايحاءات وطاقات وان يحصد من خلالها الكثير من جوائز الاوسكار لهذا العام من خلال بطله غاري اولدمان الذي انطق مكنونات «دراكولا» بابداع عبقري اخاذ. فاصبح جديرا بان تجلس الحسناوات تحت نافذته ينتظرن النفاتة منه كما كن يفعلن مع من كان ينجح ـ عبر الافلام المئة والخمسين ـ في التعبير عن شخصية دراكولا.

انها قصة الإلم الانساني، وسيرة الروح التي قوامها القسوة والعنف والانتقام والموت حبا.

قصة ذلك المقاتل الذي لم تكن تاخذه رقة، وهو يعلق اعداءه على رؤوس الأسنة وعلى الصلبان المغروزة في الدم، ذلك المقاتل الذي غيبته الحرب امدا لم تحتمل معه زوجته «اليزابيث» البقاء بعدما اعتقدت انه مات، فالقت نفسها في النهر حزنا عليه.

ولما عاد «دراكولا» بوغت بالنبأ وصعقه خيط الدم المنسدل من فم «اليزابيث» ذات الوجه الاشد جلالا وهيبة من فلقة قمر مكتمل... فقرر ان ينتقم من كل شيء، وحرض الوحش الراقد في الاعماق، فلم يبق شيء، الا وطاله الشر والعذاب والموت، بل الموت في الحياة! هل ثمة حقد سادي اشد وطأة من ذلك؟!

ولا يعيد «دراكولا» الى صوابه النسبي والى انسانيته إلا تلك الفاتنة الحسناء «مينا» التي كانت على وشك الزواج، ذلك انها اعادت اليه ذكرى «اليزابيث» فاستغرق في حبها، وهام بها في علاقة انسانية عامرة بالتناقضات البشرية: الدم والعناق، القتل واللقاء، الانتظار والهلاك، الرعب والحب والكره، الفراق والموت على صدر الحبيب!!

ـ بانوراما انسانية موغلة في العمق والغموض، ومضاءة بعتمة العنف وشهوة الدم... الدم الذي هو ضريبة كل خطوة باتجاه الحب او اللاحب، حيث المرأة هي المركز والهامش، القاتل والضحية، وحيث العالم باسره ساحة لصراع الرغائب وحقل الغام سرعان ما يشعله احساس ممض بالفقد.

وفي ظل هذه العلائق المشدودة بوتدين بر كانيين يبقى الحب والحرب كثنائيتين أفنى الانسان حضارته كي يقبض عليهما ويدخلهما في حظيرته المسالمة، دون ان يعلم ان احدهما لا يمكنه ان يكون دون الاخر، بل ان احدهما شرط للاخر في ديمومته ووجوده، تماما كما الليل والنهار، فلولا الليل، لما عرف الانسان ولما احس بضرورة النهار.

هذه الثنائية يستلهمها «كوبولا» بعبقرية ثاقبة فيوظف لها كافة المؤثرات الصوتية، والحيل السينمائية الساحرة، والازياء، والمكياج والتصوير والاخراج، حتى بدا «داركولا» فيلما، بل قل تحفة فنية رائعة.

ولعل الاجواء الغرائبية التي جاءت من خلالها احداث الفيلم، والتقطيعات الزمانية والاستعادات المعتمدة على (Flash Back) امدت الفيلم بمزايا التميز وضمخته بكنوز الدهشة التي تتلألأ أمام الناظرين أنى وكيفما اتجهت مقلهم نحوها.

«دراكولا».. قصة الشقاء الانساني بحثا عن كسرة يقين، او ظل فتنة تعدل قامة الحياة.. ان العنف فيها يقول كل شيء، ويطال كل شيء، ثم بعد ذلك لا يبقي ولا يذر!

فلتتمجد الحرب..
ليتمجد الحب
ولتتمجد الحياة!!

الفيلم الفرنسي

«الملك والعصفور» بين التكوينات الجمالية والخيال المعماري والمنحى الشعري

● ناجح حسن

الشائع ان الرسوم المتحركة هي سينما للصغار.. غير ان تجربة السينما المعاصرة تشير الى ان هذا النوع من السينما يحتوي على امكانيات تعبيرية هائلة تعتمد على سعة المخيلة الحرة، التي لا تقيد نفسها بتصوير الواقع، بل تتجاوزه لتصور الخيال نفسه. فالرسوم المتحركة نوع من السينما غني بإمكاناته، لا محدود بقدرته على عكس كل ما يتخيله الفنان.

وقد عرفت السينما العالمية نماذج رائعة من افلام قصيرة وطويلة تعتمد على الرسوم المتحركة وتعالج مواضيع معقدة وتقدم افكاراً عميقة، عبر تشكيلات جمالية مذهلة، يستمتع بها الصغار ولكنها موجهة اساساً للكبار.

من هذه الافلام فيلم «الملك والعصفور» ـ الذي عرضته لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان ـ كنموذج عن هذا النوع من السينما.

قصة الفيلم «حدوته» عادية للصغار عكس عبرها الثنائي المخرج غريمو والشاعر بريفير كاتب السيناريو جوانب هامة في حياة الناس وعلى الاغلب انسان العالم الثالث بشكل خاص. يتحدث الفيلم عن حاكم لا يتوانى عن اتباع شتى الوسائل في قهر شعبه بانانيته الفجة، التي تتضح عندما يبني مملكته على انقاض قرية فقيرة، ويحجب عنها وسائل الحياة. ولم يكتف بذلك فقط، بل يلجأ الى احدث وسائل الفتك والدمار، وما يتخللها من وسائل القمع بالتصدي لكل من يقف بوجهه، ولكن راعية حسناء تحب منظف المداخن، التي يحاول الحاكم اخضاعها لتكون زوجة له بالقوة، تهرب مع منظف المداخن، يساعدها طير «عصفور» يعشق الحرية. وهنا تبدأ مطاردتهما من قبل رجال الحاكم، مستعيناً بأحدث الاجهزة التقنية وبالرجل الالي المدمر الضخم. ولكن بفطنة وذكاء المنظف والعصفور يتم هروبهما من السجن ويتمكنا من السيطرة على الرجل الالي الذي يقوم بتدمير مدينة الحاكم، ولتعود بالتالي الراعية الحسناء الى المنظف ولعيشا معاً بطمأنينة وسلام.

في «الملك والعصفور» عالم من الخيال.. لكنه يعكس عالماً واقعياً.. هو عالم السلطة والاستبداد وعبادة الفرد. وما يقابله من توق للحرية ومقاومة للاستبداد. هذا العالم مقدم عبر حكاية خيالية مشوقة غنية بتفاصيلها المدهشة وانقلابات الموضوع فيها.. بما يتجاوز حدود الحدوتة وحدها. والفيلم ايضاً انجاز فني على مستوى الرسم والتلوين والتكوينات الجمالية والخيال المعماري. إضافة الى القوة الشعرية الكامنة فيه والتي أبدعها الشاعر جاك بريفير.

قصائد

● كاظم الحجاج

مات عنيفاً:
قال الجرّاحُ:
ـ لابدّ لنا ان نفتحه لنعيش.
همس العاشقُ:
ـ تفتحُ قلبي؟... هذا يعني
انّ المشرطَ قد يجرحُ صورتَها!

٦ ـ مراهقة:
بين التفّاح الناضج
والتفاح الفجّ
فتاةٌ في هذا العمرِ... الحامض!

شبكة سي ان ان : الولايات المتحدة جربت أدوية مشعة على الاسكيمو

اتلانتا / الولايات المتحدة أ ف ب

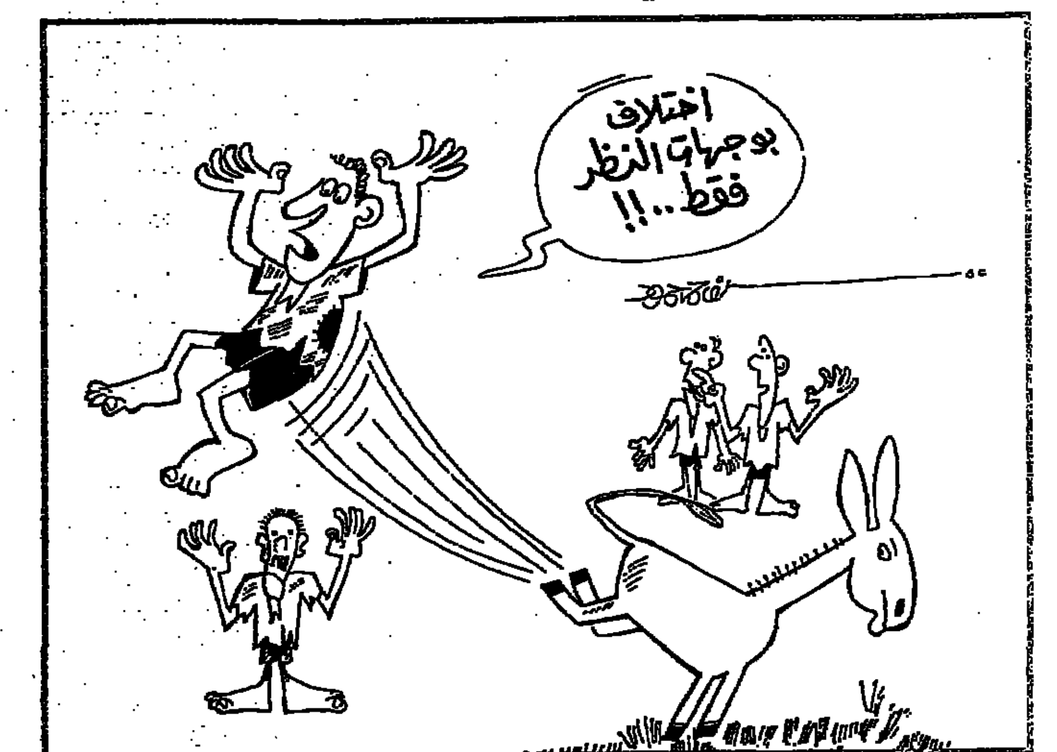
ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية (سي ان ان) اليوم الاثنين أن سلاح الجو الاميركي قام بتجربة أدوية مشعة على الاسكيمو والهنود في الخمسينات من أجل محاولة تحسين قدرة صمود القوات الاميركية في القطب الشمالي في ظل الاحوال الجوية الصعبة.

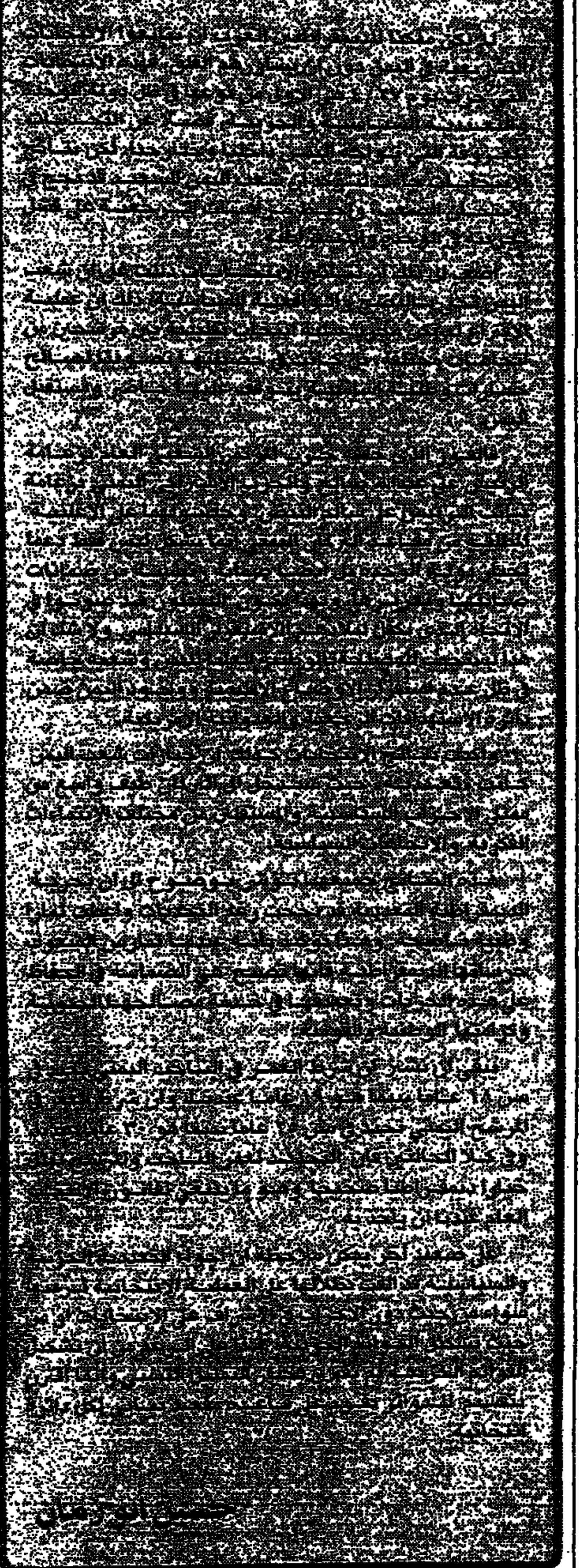
فخلال تجربة أجريت أثناء الحرب الباردة وزع أطباء استخدمهم سلاح الجو الاميركي أقراصاً تحتوي على مادة اليود المشع على ١٠٢ من الاسكيمو والهنود في الاسكا ودرسوا تأثير هذه المادة على غدتهم الدرقية .

وكان باحثون في سلاح الجو الاميركي اعتبروا أن سر مقاومة سكان الاسكا للشتاء والبرد القارس في منطقتهم يكمن في الغدة الدرقية . وأضافت الـ (سي ان ان) ان عضو مجلس الشيوخ فرانك موكوسكي (جمهوري - الاسكا) طلب فتح تحقيق حول الموضوع .

ودافع الطبيب المسؤول عن التجربة كار رودال في حديث الى (سي ان ان) في النروج حيث يقيم عن تجربته واعتبرها غير مضرة لان السكان الاصليين على حد قوله تعرضوا خلال التجربة الى اشعاعات أقل من تلك التي تعرضوا لها خلال التجارب النووية السوفياتية .

وأضاف رودال أن التجارب أجريت بين العامين ١٩٥٠ و ١٩٥٧ لدراسة وسيلة كفيلة بتحسين قدرة الجنود الاميركيين على الصمود في القطب الشمالي البارد في حال اندلع نزاع مع الاتحاد السوفياتي ، يذكر أن القطب الشمالي كان في وقتها ممراً إجبارياً في غياب الصواريخ لكل مهمة قصف جوية تنوي الولايات المتحدة القيام بها على الاتحاد السوفياتي .





محطة

نحو قانون انتخابات ديمقراطي جديد

قوائم التمثيل النسبي

أثار قانون الانتخابات النيابية الساري المفعول معارضة شعبية ووطنية واسعة عند إقراره في ٨٦ . ووجهت له الانتقادات وما زالت تطالب بتعديله ، أوساط اجتماعية مختلفة . بعضها يمثل شرائح هامة من الطبقة الحاكمة . وها هو النقاش يعود للحياة من جديد .

وها نحن نعيد الى الاذهان باختصار الانتقادات الكثيرة حوله ، تمهيداً لطرح البديل ، مساهمة في تطوير العملية الديمقراطية في البلاد والدفاع عنها.

فالقانون الحالي مليء بالقيود غير الديمقراطية والتي تشكل انتقاصاً من حقوق المواطنين الدستورية . إذ انه وضع القيود على ما يلي :ـ

القيود المفروضة على حقوق الانتخاب :

وهذه تشمل ، تضييق قاعدة المشاركة في الانتخابات عن طريق رفع السن (١٩ عاماً) مما يستثني نسبة عالية من الشباب من المشاركة في الانتخابات . كما يقيد القانون ، حق الانتخاب من حيث ربطه بمكان الاقامة ، وهذا يحرم عشرات الالاف من المواطنين بسبب السفر الداخلي أو الوجود الاضطراري بعيداً عن دوائرهم الانتخابية من الادلاء باصواتهم .

القيود المفروضة على حقوق الترشيح :

من حيث ربط سن الترشيح بثلاثين سنة فما فوق ، يعطل الفرصة أمام شباب مبدع من ابنائنا . ويضاف الى ذلك ، القيد السياسي والامني الوارد في الفقرة (٥) من المادة (١٨) . بغض النظر عن تطبيقها أو عدمه . ان هذه الفقرة ، تفتح احتمالات التعسف من جانب الاجهزة الامنية والادارية ، بحجة رفض طلبات الترشيح لعدم مطابقتها لأي من أحكام القانون ، أو الوثائق والبيانات ، التي هي كثيرة جداً .

قيد الوظيفة العامة

وهنالك أيضاً قيد الوظيفة العامة ، الذي يمنع الموظفين العاملين في الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة من ترشيح انفسهم ، بل يشترط الاستقالة لضمان هذا الحق . ويعطي الدولة حق قبول الاستقالة أو رفضها دون حقهم بإمكانية الاعتراض .

القيد المالي

أما القيد المالي فيتحدد ، بدفع مبلغ كبير (٥٠٠) دينار غير قابل للاسترداد وهو يضع حاجزاً مسبقاً أمام ترشيح الفقراء ويضفي صبغة طبقية صارخة على الانتخابات وادارتها .

القيود المفروضة على حرية النشاط الانتخابي والدعاوي

وهي كثيرة ، ابتداء من الوقت ومروراً في معظم وسائل للدعاية والاعلام وآخرها عدم النص الصريح ، على حق المرشحين في استخدام وسائل الاعلام الرسمية الدعاية الانتخابية .

قيود الدوائر الانتخابية

ان توزيع المقاعد النيابية على أسس طائفية إقليمية أمنية عشائرية ، يكرس المرتكزات المتخلفة ولا ينسجم مع ما وصلت اليه البلاد على طريق التحول الديمقراطي والتعددية الحزبية . كما أن توزيع المقاعد النيابية بين الدوائر الانتخابية ، كما هو عليه الحال ، يخل بعدالة التمثيل ويفتقر الى الانسجام والتوازن . ففي التوزيع الحالي ، يصيب الغبن عدة محافظات في مقدمتها ، عمان والزرقاء والمفرق . فليس هناك تناسب إطلاقاً بين عدد السكان في المناطق الانتخابية وممثليهم في البرلمان . ذلك لأن القانون يفتقر الى معايير تمثيل موحدة للمحافظات.

ما هو المطلوب

ان قانون الانتخاب الحالي ، قد أصبح من العوائق الجدية أمام إجراء انتخابات نيابية ديمقراطية حرة ونزيهة . ليس بالمعنى الشكلي ، وانما بالمعنى الذي ينسجم مع التطورات الديمقراطية في البلاد ويعززها ويعمقها . ولذلك ، لا بد من نسف هذا القانون ، ووضع قانون انتخابي جديد يضمن ما يلي :ـ

١ ـ حق الانتخاب لجميع المواطنين ، وفتح التسجيل في الدوائر حسب رغبتهم ، وتمديد سن الانتخاب بـ١٨ عاماً .

٢ ـ ضمان حق الترشيح لكل مواطن بلغ سن ٢٤ وإلغاء كل قيد عكس ذلك .

٣ ـ ضمان حرية الدعاية الانتخابية بالمطلق ، دون قيد أو شرط وضمان حق استخدام أجهزة الاعلام الرسمية .

٤ ـ ضمان إلغاء سائر أشكال التمييز على أسس اقليمية وطائفية وعرقية وعشائرية ، لأن هذا مخالف للدستور .

٥ ـ رفع سائر أشكال التحصين عن قرارات الاجهزة الحكومية التي تضر بحق الترشيح والانتخاب وديمقراطيته .

٦ ـ تكليف السلطة القضائية بالاشراف على الانتخابات لضمان نزاهتها وحريتها ومنع تدخل الاجهزة الادارية والامنية فيها.

الاردن دائرة واحدة

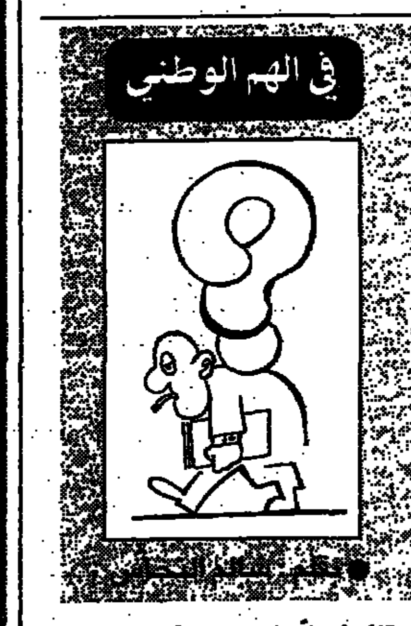
ان الذي يحقق هذه الشروط بالكامل وينقل البلاد نقلة ديمقراطية صحيحة ، هو اعتبار الاردن دائرة انتخابية واحدة واعتماد قوائم التمثيل النسبي في النماذج والانتخابات.

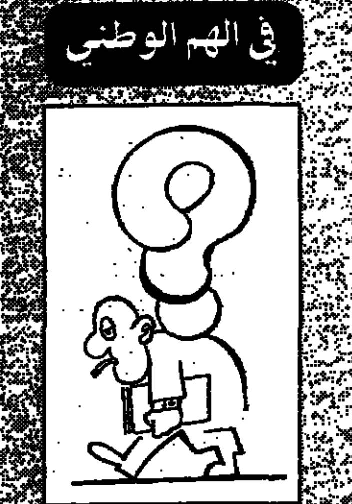
مشاريع كثيرة

ان هذا الحل هو الذي سينقل البلاد قفزة كبيرة الى الامام نحو الاستقرار وتمتين الوحدة الوطنية وتعزيزها ومنع العبث بها ويقترب من مشاركة شعبية في صنع القرار وتحمل المسؤوليات . أما الدعوات الاخرى ، التي تدعو الى الغاء ما هو قائم فعلاً على حاله ، فإنها دعوات بائسة لوقف عملية التطور الديمقراطي ، دون النظر بمسؤولية وطنية الى المستقبل بعقل مفتوح وديمقراطي . أما الدعوات الاقوى التي تنطلق هذه الايام وتروج لمشروع صوت واحد للناخب الواحد فيه ردة الى الوراء وأشد ظلماً من غيرها لأنها ستفتح الباب الى توليف مجلس نيابي زعاماتي مخاتيري لا علاقة جدية له بالتشريع أو الرقابة على أعمال الحكومة .

ان القانون الجديد يجب أن يأتي بعيداً عن الارتجال والتسرع ويقر من قبل السلطة التشريعية ، تتويجاً لحوار وطني شامل ، تشارك فيه الاحزاب والحكومة وأصحاب الفكر ، بما يكفل تغيير القانون الحالي المتخلف واستبداله بقانون ديمقراطي عصري على الاسس المشار اليها ، ويلغي كافة التعقيدات الادارية ، في مسار العملية الانتخابية ، حتى يصبح الانتخاب في متناول محل المواطن ، ويلبي حق الاحزاب السياسية بنشر برامجها وموقفها عبر وسائل الإعلام ، ومساهمة الدولة مالياً في الحملة الانتخابية للاحزاب السياسية .

في الهم الوطني





نشوار

لانا مامكغ

ويرحل الربيع..

ويرحل نيسان الأخضر، ويغيب الربيع تدريجيا، وينتهي مهرجان الفرح الذي يعلمنا كل عام كيف يكون الاحتفال، وكيف يكون الفرح، إذ ان الطبيعة الأم تبقى الاقدر على اعطاء معجزة الميلاد حقها من التقدير والتكريم، فاغلب مناسباتنا نحن مفتعلة مهما بدت سامية الهدف نبيلة الغاية.. واكثرها مناسبات تدعو الى الفرح بالاكراه.. او تذكر بما لا ننساه اصلا.. او اثارة اهتمامك بشعارات تحاول التحليق عاليا نحو السماء كالبالونات الملونة الجذابة التي لا تحوي سوى الفراغ!

رغم كل هذا، ورغم روعة الربيع، فلا يخفى اثره في النفوس حين تلاحظ ازدياد حالات الاكتئاب فيه تحديدا، ولطالما سألت نفسي عن سبب الحزن الغامض الذي يلف الروح امام كل هذا الجمال، فلا اعرف، سوى أنه شعور بالعجز امام طقوس الخصب والتجدد التي تمارسها الطبيعة في حين لا نملك نحن هذه القدرة والديناميكية على التجدد والميلاد من جديد.. بل نعيش اسرى الرتابة مهما تململنا او تمردنا، وتتفاقم المأساة حين تختلط فصول حياتنا، فتفقد الشيوخ في شبابنا، ثم لنعود ونعكس الاية لاحقا حين نصحو على اننا فقدنا الكثير، وباننا حين خرقنا المراحل، حرقنا معها نسغ الحياة في عروقنا وقلوبنا.

فصل الربيع يذكرنا كل عام أننا نملك وجوها اخرى غير التي نحملها.. وباننا نستطيع ان نحب الاخرين اكثر مما نفعل، وبان العطاء طاقة لا متناهية نشذبها نحن ونهذبها حتى نعتاد على حالة الحياد التي هي اقرب الى الموت، لأن توقف العطاء هو موت من نوع خاص!

وبعد، ومهما قلنا، احسب ان للربيع فلسفته التي يطرحها كل عام... ونتهرب من فهمها كل عام متذرعين بما يسمى اكتئاب الربيع!

وكل ربيع ونحن بخير وعافية وقدرة على التأمل والمراجعة...

« سحر » وقطعة الملابس

« سحر » هي كل طفلة « غورانية » نشأت وهي تبحث أيضاً عن الارض التي تتسع لبؤسها وشقائها ، رغم أنها تذهب يومياً مع والدتها لالتقاط « الليمون » الذي زرعه والدها ، وقبض ثمنه أصحاب الرساميل الكبيرة .

* جسد « سحر » الصغير اعتاد الشمس والبرد ، لذلك فهي لا تملك سوى هذه القطعة من ثوب تستر فيها « فقرها » بعد أن قدمها أحد « المرشحين » ثمناً لصوت والدها .

لكن والدها رفض إعطاء صوته لرئيس البلدية المتنفذ ، لأنه لا يرى فيه التأهيل اللازم ، فطرده السيد الرئيس من عمله كمراسل في البلدية ، في الوقت الذي حرم فيه « سحر » من القطعة الاخرى من الثوب .

تمكن من تجنيد مديرة الاستخبارات الألمانية الغربية

أشهر جواسيس الحرب الباردة أمام القضاء الألماني الغربي

دوسلدورف / المانيا أ ف ب / ماركوس فولف أو ميشا المسؤول عن استخبارات المانيا الشرقية بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٨٧ .. الاسطورة التي أوحت للروائي جو لوكاريه بواحدة من أشهر قصص الجاسوسية عندما كتب روايته« الجاسوس القادم من الصقيع» يمثل هذا الثلاثاء أمام القضاء الالماني.

وأمام محكمة دوسلدورف غرب المانيا التي تنظر في قضية أشهر شبكة للتجسس كان فولف يديرها قرار اتهامي من ٣٨٩ صفحة يكاد يكون دليلاً بأسماء وعناوين ونشاطات العملاء السريين لألمانيا الشرقية في حينه : والتهمة التي يواجهها فولف هي إدارة هذه الشبكة .

وقد تولى فولف الذي يبلغ السبعين من عمره شخصياً إدارة اشهر الجواسيس في تاريخ الغرب وبينهم غونتر غيوم الذي اصبح مستشاراً شخصياً للمستشار الالماني السابق فيلي برانت وكان وراء سقوطه بعد أن انكشف أمره عام ١٩٧٤ .

وفي الثمانينات جند فولف الذي ظل وجهه غير معروف من قبل الاستخبارات الغربية، مديرة أجهزة الاستخبارات الالمانية الغربية غابرييل غاست ،وكان لغاست الفضل في أن يتمكن الزعيم الالماني الشرقي في حينه أريك هونيكر من أن يقرأ ملاحظات أجهزة الاستخبارات الالمانية الغربية قبل نظيره في المانيا الغربية هيلموت كول.

إلا أن الوقائع في هذه الدعوى قد تاتي في مرحلة لاحقة لأن الجدل يقوم الان حول شرعية المحاكمة نفسها وهل يمكن محاكمة جواسيس المانيا الشرقية من دون أن يطال ذلك جواسيس بون . ثم إن فولف المتهم بالخيانة كان في حينه مواطناً لدولة تحظى باعتراف دولي من العالم بأسره.

وقد ندد فولف في مقابلة نشرتها مجلة دير شبيغل نهاية الاسبوع الماضي بما وصفه بالمحاكمة السياسية لكنه أكد عزمه باسم قواعد الشرف الا يسعى الى تصفية أي حساب.

وفي الوقت الذي يمثل فولف أمام القضاء يتولى أحد خصومه الذي كان على رأس الاستخبارات الالمانية الغربية بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ كلاوس كينك منصب وزير الخارجية في حكومة بون ونائب المستشار الالماني هيلموت كول.

السودان على قائمة الارهاب!

كشف وزير الخارجية الامريكية أن وزارته تدرس إمكانية اضافة السودان الى القائمة التي تتضمن بلداناً تدعم الارهاب ، بناء على التقارير التي تقول بأنه يجري تدريب ارهابيين داخل السودان . وقال كريستوفر « انه قرار بالغ الخطورة نتخذه لأنه يمنعنا من مساعدة بلدان بوسائل كثيرة » . وأشار الى أن « ايران تصدر الارهاب ، واحد الأماكن التي تصدر اليها هو السودان » ونحن قلقون جداً حيال ذلك الوضع » .وقال ان للولايات المتحدة « بعض النفوذ » الكفيل بجعل السودان أكثر تعاوناً استناداً الى برامج المعونة السابقة وإمكانية توفر برامج معونة في المستقبل» .

ولم يفصح كريستوفر عن طبيعة هذا النفوذ الذي تملكه ادارته ولكن الارجح انه اشارة الى مصر الحليفة للولايات المتحدة والتي عملت مؤخراً على تأجيج النزاع على منطقة حلايب بينها وبين السودان.

ويذكر أن القائمة السوداء التي عناها كريستوفر تضم عدداً من الدول العربية من بينها سوريا وليبيا والعراق إضافة الى ايران وكوبا.

العثور على جثة ديفيد كوريش بين جثث ضحايا واكو

واكو / الولايات المتحدة أ ف ب / أعلنت السلطات الأمريكية انه تم التعرف على جثة الزعيم الروحي لطائفة الديفيديان ، ديفيد كوريش ، بين جثث الضحايا الـ٧٢ الذين سقطوا في مأساة مزرعة واكو المحصنة في تكساس .

ولم تحدد أسباب وفاة كوريش ٣٣ سنة الا أن القاضي ديفيد بارايا أشار الى وجود [illegible] ناتج عن رصاصة في رأسه .

وأضاف أن فحص الاسنان واستعمال الاشعة سمحا بالتعرف بشكل مؤكد على جثته.

الأهالي يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »
رئيس التحرير المسؤول تيسير الزبري
السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله أوروبا وامريكا دولار واحد
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢
الموزع : وكالة التوزيع الاردنية
تنفيذ فني وطباعة [illegible]